

# رسالة التربية وعلم النفس

سلسلة  
علمية  
محكمة



تصدرها  
الجمعية السعودية للعلوم  
التربوية والنفسية

## قواعد النشر

### أولاً: المعايير العامة للسلسلة:

- ١- تلتزم السلسلة في جميع ما ينشر فيها بما يتمشى مع التوجه الإسلامي والقيم الذي ي يقوم عليه المجتمع السعودي.
- ٢- لغة النشر في السلسلة هي اللغة العربية، ويجوز أن تنشر بعض البحوث باللغة الإنجليزية مع ملخص لا يقل عن (٢٥٠) كلمة باللغة العربية.
- ٣- تهتم السلسلة بالبحوث والدراسات التي تعالج المشكلات التربوية والنفسية.
- ٤- تهتم بالبحوث ذات الطابع التجديدي والتي تساهم في توسيع آفاق المعرفة في المجال التربوي والمجال النفسي.
- ٥- تنشر السلسلة عرض الكتب التي تدور حول مجالات التربية وعلم النفس والتي يرى أنها ذات قيمة علمية في هذين المجالين.
- ٦- تصدر السلسلة بشكل غير دوري.
- ٧- تقبل السلسلة الإعلانات حول الكتب والوسائل التعليمية والأجهزة التي تخدم العملية التربوية والنفسية.

### ثانياً: أهداف السلسلة:

- تهدف هذه السلسلة إلى تحقيق ما يلي:
- ١- تنشيل الفكر التربوي والفكري الإسلامي ونشره عن طريق البحوث والدراسات.
  - ٢- الإسهام في تطوير برامج التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية خاصة، وفي العالم العربي والإسلامي عامة.
  - ٣- تعريف المهتمين بكل ما يستجد في الميدان التربوي.
  - ٤- تشجيع الباحثين والدارسين على البحث والنشر.

### ثالثاً: قواعد التشرفي للسلسلة:

- ١- تنشر السلسلة الابحاث الاصلية التي تناقش قضايا موضوعات التربية وعلم النفس على أن تتضمن المراجعة تعريفاً كاملاً بالمؤلف والكتاب.
- ٢- تنشر السلسلة مراجعات وعروض الكتب الحديثة في مجال التربية وعلم النفس على أن تقتصر على ملخصها، ولم تقبل للنشر في جهة أخرى ولبيت مبتلة من أي دراسة أخرى.
- ٣- تنشر السلسلة الابحاث التي لم يسبق نشرها، ولم تقبل للنشر في جهة أخرى ولبيت مبتلة من أي دراسة أخرى.
- ٤- الحد الأقصى للبحث أو الدراسة أو المراجعة ثلاثة صفحات مطبوعة على الآلة الكاتبة بحيث تترك مسافات بين كل سطرين.
- ٥- يرفق عدد أربع نسخ من البحث المراد نشره مع ملخص قصير لا يتجاوز ٢٥ كلمة، يوضع فيه عنوان البحث وأهدافه ونتائج باللغتين العربية والإنجليزية.
- ٦- يلتزم الباحث بالاسلوب العلمي في البحث، وأن تكون جميع المقتبسات موثقة ، ويشار إلى المصادر المستخدمة.



رسالة التربية وعلم النفس، ع (١٣)، ص ص ١ - ١٧٢ ، الرياض (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

**جامعة الملك سعود**

## **رسالة التربية وعلم النفس**

سلسلة علمية محكمة

تصدرها

**الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**

رمضان ١٤٣١هـ

١٠٣١ - ١٤٠١ ودهد

**العدد الثالث عشر**

## الهيئة الاستشارية

معالي الأستاذ الدكتور محمد الأحمد الرشيد	الأستاذ الدكتور سعد محمد الخريقي
معالي الأستاذ الدكتور حمود بن عبد العزيز البدر	الدكتور عبد الله عبد الحميد محمود
معالي الأستاذ الدكتور عبد الله العبيد	الدكتور حسن علي مختار
معالي الأستاذ الدكتور سهيل أحمد قاضي	الدكتور زهير أحد الكاظمي
الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد الشافعي	الدكتور سليمان بن محمد الوابلي
الأستاذ الدكتور محمد بن عبد الله الحبشي	الدكتور علي بن محمد التويجري
الأستاذ الدكتور محمد إسماعيل ظافر	الدكتور عبد الرحمن بن سليمان الطيريري
الأستاذ الدكتور محمد بن حجر الغامدي	الدكتور ناصر بن عبد العزيز الداود
الأستاذ الدكتور محمد بن عبد الله المنيع	

## أعضاء هيئة التحرير

رئيساً	الأستاذ الدكتور علي بن سعد القرني
عضوأ	الأستاذ الدكتور سعيد بن عبد الله ديبيس
عضوأ	الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن البشر
عضوأ	الأستاذ الدكتور راشد بن جند الكثيري
عضوأ	الدكتور أحمد بن محمد العيسى

١٤٢١هـ/٢٠٠١م الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

جميع حقوق الطبع محفوظة. لا يسمح بإعادة طبع أي جزء من المجلة أو نسخه بدون الحصول على موافقة كتابية من رئيس التحرير أو رئيس الجمعية.

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:

رسالة التربية وعلم النفس: ص.ب. ٢٤٥٨، الرياض ١١٤٥١ المملكة العربية السعودية

جميع الآراء في هذه السلسلة تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر الجمعية

## تقديم

يتناول العدد الثالث عشر من رسالة التربية وعلم النفس موضوعات بحثية قيمة تسهم في معالجة بعض قضايا التربية والتعليم. ويؤمن أن تنير الأفكار الجديدة التي تقدمها السبيل أمام رجال الفكر في حقل التربية والتعليم للعمل بجدية أكثر تجاه تحسين العملية التربوية وتطويرها في جوانبها الخلقية والعلمية والتكنولوجية والاجتماعية والنفسية في ضوء الأهداف المرسومة لها، وفي ضوء المستجدات التربوية المتسارعة على الساحة المحلية والعربية والعالمية.

يحتوي هذا العدد على أربع دراسات تربوية. الدراسة الأولى الابتكار وعلاقته بالضبط الخارجي \_ الداخلي والاكتتاب النفسي. وانصبت الدراسة الثانية على أثر استخدام دروس الحاسوب التعليمية الخطية في تحصيل الطلاب. وناقشت الدراسة الثالثة كيفية توظيف البحوث التربوية في مجال الإدارة المدرسية. وقدمت الدراسة الأخيرة معلومات جيدة يمكن الاستفادة منها في توعية طلاب الجامعة بأخطار المخدرات وأثرها على صحة الفرد والمجتمع.

وبالله التوفيق ومنه الاستعانة.

رئيس التحرير

## المحتويات

الموضوع	و	المحظوظ	رقم الصفحة
نقد	م		
رئيس التحرير ..... هـ			
الابتكار وعلاقته بالضبط الخارجي – الداخلي والكتاب النفسي.			
إبراهيم سالم الصباطي ..... ١			
أثر استخدام دروس الحاسوب التعليمية الخطية في تحصيل الطلاب.			
عبد الله مهدي علي ..... ٢٣			
كيفية توظيف البحوث التربوية في مجال الإدارة المدرسية بدولة الكويت.			
عبد العزيز غانم الغانم ..... ٧٩			
توعية طلاب جامعة الكويت عن أخطار المخدرات وتأثيرها على الصحة.			
هناه غالب الأمعري ..... ١٣٣			

## الابتكار وعلاقته بالضبط الخارجي - الداخلي والابتكار النفسي

إبراهيم سالم الصباطي

كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية

### المبررات النظرية للبحث

يشير تورانس (Torrance, 1966) إلى أن الأصالة هي القدرة على إنتاج أفكار جديدة، وهي من أبرز القدرات الابتكارية التي يتفق العاملون في مجال الابتكار على أهميتها للنبوغ في الحالات العقلية المختلفة (Barron, 1955; Guilford, 1967)، ولقد وضع كوب (Kubie, 1958) تفسيراً لمفهوم الأصالة، خاصة عندما تناول منطقة ما قبل الشعور، وهي المنطقة التي تكون فيها الأفكار والمفاهيم حررة من ارتباطها العادية، لذا تستطيع أن تنطلق وتتجدد في طرق غير مألوفة وبالتالي فإن المفاهيم المكونة في صورها الجديدة تكون أساساً للأداء المبتكر. ومن ثم يكون في استطاعة الفرد الذي يتسم بارتفاع الأصالة توظيف مراحل ما قبل الشعور بكفاءة لإنتاج ما هو مبتكر وجديد. وأشار بعض الباحثين (Hoffman, 1994; Trosman, 1987) إلى أن إنتاج كل ما هو أصيل وفريد ما هو إلا وظيفة لكل من العمليات المعرفية والاغراءات الشخصية حيث تندمج معاً لتكوين كوكبة سلوكية قادرة على الإبداع الأصيل.

كما أن مفهوم الضبط الخارجي الداخلي من المفاهيم الأيديولوجية المنشقة من مضمون الثقافة الأمريكية. وقد استطاع جولييان روتير (Rotter, 1966) تطوير هذا المفهوم من خلال نظريته في التعلم الاجتماعي. ويقصد بهذا المفهوم أنه عندما يدرك الفرد تعزيزاً ما لأداء معين، ويعتقد أن هذا التعزيز لا يتوقف كلياً على

أدائه، فإنه يعزّو هذا نتيجة للحظ، والصدفة، والقدر، وهيمنة الآخرين الأقوىاء. وعندما يفسر الفرد الحدث بهذه الطريقة، فيمكن وصفه بأنه يعتقد في الضبط الخارجي بينما إذا أدرك أن وقوع الحدث يتوقف على سلوكه، فإنه يمكن وصفه بأنه يعتقد في الضبط الداخلي.

وأدت كثير من البحوث (Adams, 1968; Wallach And Kogan , 1965) على وجود إغراءات شخصية معينة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على الإنتاج المبتكر الأصيل. ولقبول الخبرات الجديدة سمات مرتبطة بالأفراد ذوي الاعتقاد في الضبط الداخلي، وتتوفر مثل هذه الخصائص أيضاً في الأفراد المبتكرين. ومن ثم يمكن الاستدلال على أن الفرد الذي يستطيع أن يهمن على مصيره وتوجهاته الخاصة ذي الاعتقاد الداخلي يتمس بالصالحة في مجال الإبداعات العقلية.

وعلى الجانب الآخر فإن الاكتئاب النفسي اضطراب يتدرج من الحالات القريبة من السوية حتى يصل إلى حالات المرض العقلي الذي يتطلب العلاج الطبي. وتتسم حالات الاكتئاب الشديد بالحزن، رغم أن الحزن ليس بالضرورة الطابع الرئيسي المميز لهذه الحالة، كما تتسنم أيضاً بعدم الميل إلى النشاط الذي قد يتصاعد إلى درجة قد تصل إلى أغلب الأحوال إلى السكون التام والتوقف عن الحركة وتأخر العمليات العقلية، ويصاحب ذلك بعض حالات الاضطراب في نظام النوم ويتمثل هذا في الاستيقاظ المبكر وفقدان الشهية إلى الطعام وارتخاء العضلات وكذلك تضاؤل الرغبة الجنسية (Lichtenberg, 1957).

وقد تم تصنيف الأعراض الاكتئابية (Bialer, 1961) وفقاً للمظاهر التالية،  
 (١) المظاهر الانفعالية: مثل فقدان الفرد القدرة على الاستمتاع والمرح والضحك والتقليل من قيمة الذات، (٢) المظاهر المعرفية: وتمثل في تكوين صورة سلبية عن الذات، وتوجيه اللوم إلى الذات، وتضخيم المشكلات، وعدم القدرة على الحسم، والمحظ من قيمة الذات، (٣) المظاهر المتعلقة بالد الواقع: وتمثل في شلل يصيب

الإرادة، والرغبة في الهروب والموت، وتزايد الرغبات الاتكالية، (٤) وأخيراً المظاهر الجسيمة: وتمثل في التعب بسرعة وسهولة، فقدان الطاقة والشعور بالأرق.

وبالرغم من تعدد النظريات التي تناولت تفسير مفهوم الاكتئاب مثل النظرية القديمة (Schmale, 1988 ; Engel, 1988)، والنظرية النفسية الديناميكية (Ahmed, 1980)، والنظرية الأحادية والثنائية (Blover et. Al; Schmale, 1976)، والنظرية الفينومنولوجية (يعوز، د.ت.)، والنظرية البيوكيميائية (يعوز، د.ت.)، إلا أن الباحث الحالي يلقي المزيد من الضوء على النظرية المعرفية للاكتئاب وخاصة أن المقياس المستخدم في هذا البحث قد تم بناؤه على الأساس النظري لهذه النظرية. ويرجع الفضل إلى بيك (Beck, 1967) في تفسير المظاهر المعرفية الواضحة للاكتئاب التي لم تأخذ مكاناً في النظريات الأخرى مثل: تقدير الذات المنخفض، الشعور باليأس، والشعور بالعجز وقد أكد بيك أن الادراك يؤدي إلى المعرفة والانفعال عند الأفراد العاديين والمكتئبين أيضاً. وبخلاف الادراكات المعرفية العادية، نجد أن الادراكات المعرفية للفرد المكتئب تسسيطر عليها العمليات المفرطة في الحساسية والمحنوى. وهذه الادراكات تحدد الاستجابة العاطفية في الاكتئاب. وقام بيك باختبار محتوى الفكر الشديد للحساسية للمكتئبين. وقد اكتشف من خلال التداعيات الحرة للمرضى المكتئبين مجموعة من الخصائص الادراكية السالبة: مثل الاحترام المنخفض للذات، الحرمان، نقد الذات، لوم الذات والمشاكل والواجبات المحددة، ومطلب الذات، والأواب، والهروب من الواقع بالاستغراق في الخيال، والميل والرغبات الانتحارية. وتكون كل هذه الادراكات مشوهة وغير حقيقة لأن المرضى بالاكتئاب يميلون إلى المبالغة في تضخيم أحطائهم والعواقب التي تعترض مسارهم.

واستطاع بيك أن يصنف المفاهيم النظرية المتعددة للمرضى المكتئب إلى الثالوث المعرفي. فبرى المكتئب عالمه وذاته ومستقبله بطريقة سالبة، وكلما أصبح هنا الثالث غالباً أو مسيطرًا كان المريض أكثر اكتئاباً وظهور أعراض أخرى غير معرفية للاكتئاب، لأن الفرد يشعر بالندى أو يعتقد أنه منبوذ، فشيئر بالحزن، كما يبدو أن

المطالب كلها مملة ومن الحال تجاوزها وفي ضوء هذا تشنل الرغبة والإرادة ويريد المروب من كل هذه المطالب بخباً مثل هذه المشاعر. وعندما تكون هذه المشاعر في زيادة مستمرة وتحدد مع مشاعر الشعور بالعجز وعدم الإحساس بالقيمة فإن الرغبة في المروب من هذا المصير تزداد.

وقد أشار ميليجرز وآخرون (Melges et.al., 1969) إلى أن الشعور باليأس هو المحور الرئيسي في الكتاب. ويعزى الأمل واليأس إلى تقدير الفرد إلى قدرته على إنجاز أهداف معينة، وهذا التقدير يعتمد على النجاح السابق في أهداف معينة. وعادة ما يشعر المكتب باليأس فيما يتعلق بمستقبله، فنجاحه يعتقد أن مهارته لم تصبح بعد مؤثرة من أجل الوصول إلى أهدافه، ويعتقد بالفشل بسبب ضعف كفاءاته الذاتية وأنه يجب الاعتماد على الآخرين، ويشعر أن مجدهاته السابقة لتحقيق الأهداف بعيدة المدى قد باءت بالفشل. وبالرغم من اعتقاد المكتب بأنه غير قادر على إنجاز أهدافه إلا أن هذه الأهداف بالنسبة له، لذا نجده مستغرقاً في مثل هذه الأهداف التي يستطيع إنجازها ويشير ليشتينبرغ (Lichtenberg, 1957) إلى أن المكتب عادة ما يشعر باليأس وعدم الأمل من أجل الحصول على أهدافه دائماً ما يلوم نفسه على إخفاقاته. كما أشار عديد من الباحثين (Blover et.al., 1976; Rotter, 1966) إلى أن الشعور باليأس والشعور بالعجز يجعل الفرد أكثر عرضة للاكتئاب والمرض.

وفضلاً عن ذلك، فالرغم من تعدد التفسيرات المتعددة للابتکار إلا أنه يوجد تفسير مرضي لهذا المفهوم تناوله بعض الفلاسفة والعلماء مثل أفلاطون ولبروزو وفرويد وأدلر وكثيرون غيرهم حيث اعتبروا الابتکار عرضاً من أمراض الصراع النفسي، فربطوا بينه وبين الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية. فقد أشار لمبروزو إلى أوجه الشبه بين مظاهر الاحتلال النفسي التي تؤدي إلى الصراع أو إلى التفرق العقلي. وربط فرويد بين الابتکار والصراع النفسي. فيرى أن المبتکر لا يختلف عن المريض بالعصاب، لأن الابتکار والعصاب ناجحان عن صراع نفسي، نشأ

في الطفولة، والفرق بينهما أن العصاب يظهر عندما تفشل الحيل النفسية الداعية عند مواجهة اللاشعور في حين يظهر التفوق العقلي عندما تنجح دفاعية الإعلاء أو التسامي في التعبير عن الطاقة النفسية المكتوبة في عمل مفيد (عبد الحليم السيد، ١٩٧١).

ويذكر كمال مرسي، ١٩٨١ بأن أدلر عزى التفوق العقلي للمبتكر إلى شعوره بالنقص خاصة النقص العضوي وسعيه إلى تعويض هذا النقص بالتفوق في مجال من المجالات التي يقدرها المجتمع. فالشعور بالنقص إما أن يحرك الفرد إلى العصاب أو إلى التفوق العلمي، وذلك وفقاً لأسلوبه في مواجهة هذا الشعور. فإذا شعر بالعجز عندبذل الجهد لتعويض نقصه، وضخم هذا الشعور كان عصياً أما إذا بذل جهده لتغطية نقصه وتعويضه بالتفوق في الأداء كان مبتكراً. وتوصل كروكشانك، ١٩٧١ من خلال دراسته على مجموعة من الأطفال المبتكرین، أنهم يعانون من سوء التوافق مع الذات ومع الأسرة، ومن أعراضه عدم الاستقرار النفسي، والمشاغبة، وعيوب الكتابة، ورداة الحظ، وعدم الدقة في أداء الواجبات وكثرة انتقاد الذات وانتقاد الوالدين والمدرسين والأقران، مما يسبب لهم الضيق والاضطراب.

ويرى الباحث الحالي أن التفسير المرضي لظاهرة الابتكار تفسير سطحي أستمد من خلال خبرات شخصية لمجموعة محددة من المبتكرین، وهي لا تطبق بالضرورة على جميع المبتكرین. فإذا كان بعض المبتكرین من أمثال: فون جوخ وبتهوفن ونابليون وغيرهم، قد عانوا من اضطرابات نفسية أو انحرافات سلوکية فليس كل المبتكرین يوصفون بهذا الحالات المرضية. ولا يعنيإصابة المبتكر باضطراب نفسي أن اضطرابه سبب ابتكاره، أي أن ابتكاريته سبب اضطرابه النفسي، بقدر ما يعني أن المبتكرین بشر، يصاب بعضهم بالاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوکية شأن غيرهم من الأفراد العاديين. كما أنه ليس من المنطق أن يتلازم العصاب بالابتكارية حتى لو وجدت بعض الحالات التي تؤكد تلازمها، لأن الفرد العصبي كما اشار إلى ذلك أيزنک هو شخص يشكل قصوراً في العقل والجسم، وذكاؤه حول

المتوسط وكذلك إرادته وقدرته على الضبط الانفعالي وقدرته على التعبير عن نفسه. وهو قابل وتنقصه المثابرة، وبطبيعة في التفكير والعمل وغير اجتماعي، ويترعى إلى كبت الحقائق غير السارة (لندي هو، ١٩٧١)ويرى الباحث في ضوء هذا أن كل هذه الخصائص النفسية تعيق من حرية الأفكار وانطلاقها وإعادة تنظيمها في صورة أصلية وفريدة.

### **البحوث السابقة**

قد تم تقسيم البحوث السابقة وفقاً لما يلي :

أولاً : بحوث تناولت العلاقة بين الابتكار والضبط الخارجي الداخلي:

توجد عديد من البحوث تناولت العلاقة بين مفهوم الضبط الخارجي الداخلي والقدرات الابتكارية المختلفة. فقد انتهت نتائج دراسة جلفورد (Guilford, 1962) بعد تطبيق اختبارات التفكير الابتكاري لورانس وقياس روت للضبط الخارجي الداخلي على عينة مكونة من ١٦٨ طالباً جامعياً إلى وجود ارتباط موجب بين الاعتقاد في الضبط الداخلي والمرونة والأصالة، وارتباطاً سالباً مع درجات التفصيات. وفي دراسة أخرى قام بها عبد الله (Abdullah, 1978) بعد تطبيق مقياس روت للضبط الخارجي الداخلي واحتبارات تورانس للتفكير الابتكاري على عينة مكونة من ٢٠٠ طالب أشارت نتائجها إلى وجود ارتباط منخفض بين الاعتقاد في الضبط الداخلي ومكونات الابتكار حيث لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية. كما قال كورشيل (Churchill, 1987) بدراسة العلاقة بين الاعتقاد في الضبط الخارجي الداخلي ومكونات التفكير الابتكاري، وأثر برنامج مصمم خصيصاً لتنمية القدرات الابتكارية. ولتحقيق هدف البحث، تم تقسيم عينة الدراسة المكونة من ١٦٦ تلميذاً تراوحت أعمارهم ما بين ١٣ إلى ١٤ سنة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. حيث تعرضت المجموعة التجريبية لبرنامج تنمية القدرات الابتكارية وقدرات حل المشكلة. وقد تم تطبيق مقياس نويككي

سترايكلاند للضبط الخارجي الداخلي، واختبار ميدنیك المعروف باسم التداعيات البعيدة قبل وبعد البرنامج على المجموعتين التجريبية والضابطة. وانتهت النتائج إلى مكونات التفكير الابتكاري يرتبط بالإيجاب مع الاعتقاد في الضبط الداخلي، وخاصة مع المجموعة التجريبية، حيث تبين وجود تزايد في درجات مكونات الابتكار بعد الانتهاء من البرنامج.

وفضلاً عن ذلك، قام افيرايم وميلغرام (Aviram & Milgram, 1991) بدراسة عبر ثقافية لثلاث عينات مختلفة (روسية، أمريكية، إسرائيلية) في ضوء العلاقة بين الاعتقاد في الضبط الخارجي الداخلي وبعض مكونات التفكير الابتكاري وتكونت العينة الأولى من ٤٥ طفلاً، بينما تكونت الثانية من ٩٢ طفلاً، أما الثالثة من ٥٠ طفلاً، حيث تراوحت أعمارهم جمِيعاً ما بين ١٢ ، ١٤ سنة. وتم تطبيق مقاييس الضبط الخارجي الداخلي من إعداد الباحثين واختبارات الابتكار من إعداد ولش وكوجان. وقد انتهت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند ٠١، بين العينة الروسية والعينة الأمريكية لصالح العينة الأمريكية، حيث تبين أن أطفال العينة الأمريكية أكثر تفتحاً ذهنياً ومرنة عقلية، وأكثر اعتقاداً في الضبط الداخلي، وأكثر ابتكارية في تفكيرهم لحل المشكلات. بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين كل من العينتين الروسية والأمريكية مع العينة الإسرائيلية. وقد استخدم بولين السابقة لعبد الله (١٩٧٨) وتم تطبيقها على عينة مكونة من ٣١٢ طالباً جامعياً، حيث تم تقسيم هذه العينة إلى ثلاث مجموعات، الأولى: تمثل الأفراد ذوي الاعتقاد في الضبط الخارجي، بينما الثانية: تمثل الأفراد ذوي الاعتقاد في الضبط الداخلي، أما الثالثة: فتمثل الأفراد ذوي الاعتقاد الوسط في الضبط الخارجي الداخلي. وانتهت النتائج إلى عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاث في مكونات التفكير الابتكاري. كما قام كوهن واودن (Choen & Oden, 1993) بدراسة طبقاً فيها مقاييس الضبط الخارجي الداخلي من إعداد بيلر واختبار الابتكار من إعداد ولش وكوجان على عينة مكونة من ١٣٠ ذكرًا وأنثى (٦١ ذكرًا وأنثى في مرحلة الحضانة، و ٦٩ ذكرًا وأنثى في الصف الثاني

الدراسي الابتدائي) وانتهت نتائجها إلى وجود علاقة موجبة دالة بين الاعتقاد في الضبط الخارجي ومكونات الابتكار لعينة الإناث في الصف الدراسي الثاني الابتدائي، بينما توجد علاقة سالبة دالة بين الاعتقاد في الضبط الخارجي ومكونات الابتكار لعينة الذكورة في مرحلة المضانة. في حين أجرى بامبر (Bamber, 1994) دراسة مقارنة بين جموعتين من الطلاب الروس والطلاب الأمريكيين في ضوء العلاقة بين الاعتقاد في الضبط الخارجي الداخلي ومكونات الابتكار. ولتحقيق هذا تم تطبيق مقاييس روت للضبط الخارجي الخارجي وبطارية تورانس لاختبارات الفكر الابتكاري على عينة مكونة من ١٠٨ طالباً. وانتهت النتائج إلى أن الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في الضبط الداخلي يحصلون على درجات مرتفعة في المرونة والأصالة والطلاقة، بينما الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في الضبط الخارجي يحصلون وعلى درجات مرتفعة في التفصيات.

ومن ثم يتضح من البحوث والدراسات السابقة وجود تعارض في نتائجها، حيث انتهت بعض الدراسات Churchill, 1987 ; Guilford, 1962 ; Bamber, 1994; Deithelm et.al., ; Aviram et.al., 1991 إلى وجود علاقة دالة ومحضة بين الاعتقاد في الضبط الداخلي ومكونات التفكير الابتكاري التالية: الطلاقة، الأصالة، المرونة، بينما يوجد ارتباط دال ومحب بين الاعتقاد في الضبط الخارجي والتفصيات. في حين انتهت دراسات أخرى (Abdullah, 1978; Choen et.al., 1993) إلى عدم وجود ارتباطات بين الاعتقاد في الضبط الداخلي ومكونات التفكير الابتكاري ويعزو الباحث الحالي هذا التناقض إلى اختلاف الأدوات النفسية المستخدمة في البحوث ومدى مطابقتها للمواصفات السيكومترية. فقد استخدمت بعض الدراسات (Bamber, 1994; Abdullah, 1978; Choen et.al., 1993;

(Guilford, 1962) مقياس روتّر<sup>(١)</sup> للضبط الخارجي الداخلي بينما في دراسة أخرى (Deithelm et.al., 1991) استخدم مقياس بيلر لقياس الضبط الخارجي الداخلي، في حين أستخدم مقياس نوبكي سترايكلاند لقياس الضبط الخارجي الداخلي للأطفال في بحث آخر (زيور، د.ت) وبالإضافة إلى ذلك، أستخدمت عدة دراسات أخرى (Aviram et.al., 1991; Bamber, 1994; Deithelm et.al., 1991 Churchill, 1987; Guilford, 1962 Churchill, 1987; Aviram et.al., 1991) اختبارات ولش وكوجان لقياس مكونات التفكير الابتكاري، في حين أستخدم اختبار ميدننيك المعروف باسم التداعيات البعيدة في دراسة أخرى (Deithelm et.al., 1993). ورما يعزى هذا التناقض في نتائج الدراسات أيضاً إلى احتلاف العينات المستخدمة في البحوث السابقة، فقد أستخدمت بعض الدراسات (Churchill, 1987; Deithelm et.al., 1991; Aviram et.al., 1991; Guilford, 1962; Barron, 1955; Abdellah, 1978; Churchill, 1981) عينة من طلاب الجامعة.

#### ثانياً : بحوث تناولت العلاقة بين الابتكار والاكتساب النفسي :

يذكر عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٣) بأنه توجد بعض الدراسات التي أجريت على الكثير من المبتكرین، وأشارت إلى تتعهم بالصحة النفسية. وأفهم أن التجوا أعمالهم الفنية الرائعة وهم في قمة الاتزان الانفعالي ومن هذه الدراسات، دراسة جالتون التي بيّنت أن نسبة الاضطرابات النفسية والعقلية بين العباقة والمبتكرین أقل بكثير من أفراد المجتمع، ودراسة تيرمان التي تتبع فيها ١٥٢٨ طفلاً نابغاً مدة ٣٥ عاماً، ووجد أفهم على علاقة طيبة بأنفسهم ومجتمعهم. وبالإضافة إلى ذلك، وجد الكثير من النابغين البارزین في التاريخ الإسلامي على درجة عالية من الثقة بالنفس،

<sup>(١)</sup> يتسم هذا المقياس ببعض العيوب السيكومترية خاصة أنه مرتبط ارتباطاً موجباً بالتحصيل الدراسي والذكاء (Rothenberg, 1984) والاستحسان الاجتماعي ومستوى صعوبة القراءة والفهم . (Nichols, 1963)

والاتزان الانفعالي، والضجيج والورع والتقرى، وكلها من سمات الصحة النفسية أمثال:  
الحسن ابن الهيثم وابن تيمية (محمد الإستانبولي، ١٩٧٠).

وبالرغم من عدم مصداقية التفسير المرضي للابتكار، إلا أنه يوجد العديد من الدراسات التي تناولت التاريخ المرضي للعديد من المبدعين في مجال الشعر والأدب والموسيقى والرسم، وانتهت جميعها إلى أن هؤلاء المبدعين عانوا من أعراض اكتئابية مثل: الشاعر ويتمان Churchill, 1987 (Churchill, 1987) وعالم الفس ولIAM جيمس Holden, 1990 (Holden, 1990) والرسام بيكاسو Picasso (Anderson, 1987) والفنان النرويجي ادفارد مونج Edvard Munch الذي أبدع طراز جديداً في الفن أطلق عليه فن التعبيرية (Ward, 1968) والشاعر اليوت T.s. Eliot (Torrance, 1966) والفنان سيدل J. Seidel Poldinger, 1987 (Poldinger, 1987)، وفضلاً على ذلك، انتهى بولدينجر إلى علاقة بين الكتابة والفن، بين أن الشعراء والأدباء والموسيقيين يعانون من الكتابة النفسي بشدة. وقام هولاند Holland et.al., 1968 (Holland et.al., 1968) بدراسة الابتكار وعلاقته بالعقل المضطرب، فقد لاحظ أن معظم الدراسات الحديثة بينت وجود ارتباط بين الابتكار وهوس الكتابة وقد اتضح أن هذه الظاهرة موجودة على وجه الخصوص بين الأدباء وخاصة الشعراء. والدليل على ذلك أن بعض شعراء الولايات المتحدة الأمريكية في القرن العشرين قد تم تشخيصهم على أهم يعانون من هوس الكتابة أو أن تاريخ المرض يشمل على هذا النوع من العرض المرضي. وهذا ما أسفت عنه بعض الدراسات السابقة التي أجريت في إنجلترا وفرنسا وأشارت إلى أن الكتابة وهو متوطن بين الفنانين.

وعلى الجانب الآخر، توجد العديد من الدراسات التي تؤكد على عدم مصداقية التفسير المرضي للابتكار. فقد ناقش ليدي Leedy, 1957 (Leedy, 1957) فكرة استخدام قرض الشعر في العلاج الضروري والجماعي لعلاج بعض الأعراض مثل: الأرق، القلق، الكتابة، الانتحار، الإدمان، وبعض الأعراض السيكوسوماتية. وقد انتهى إلى أن النشاط الابتكاري في كتابة القصائد الشعرية يؤدي إلى علاج من الأعراض

الاكتئابية. وقام ميللجرن (Mellgren, 1976) باستخدام العلاج عن طريق تكنيك التنويم المغناطيسي Hypnosis على عينة مكونة من ١٧ مريضاً من رسامي الكاريكاتير الذين يعانون من أعراض اكتئابية. ولتحقيق هذا طلب من كل واحد منهم رسم صورة كاريكاتيرية قبل وبعد التنويم المغناطيسي وقد تبين أن رسومات ١٣ مفحوصاً من العينة الكلية أكثر ابتكارية بعد جلسات التنويم المغناطيسي وذلك بعد عرض إنتاجهم الفني على لجنة تحكيم مكونة من ثلاثة من فناني الكاريكاتير. وتبيّن نتائج هذه الدراسة بالرغم من صغر حجم العينة أن العلاج بواسطة التنويم المغناطيسي يساعد على الإبداع الفني خاصة بالنسبة للفنانين الذين يعملون تحت وطأة القلق والاكتئاب.

وقام روثنبرج وآخرون (Rothenberg et.al., 1984) بدراسة الفروق في زمن الاستجابة بين مجموعة الأشخاص المبتكرين وبمجموعتين من المرضى الذين يعانون من أعراض اكتئابية فصامية. ولتحقيق هذا، تم استخدام متوسط زمن الاستجابة لعينة من الكلمات مكونة من ٩٩ كلمة مثيرة مشتقة من اختبار تداعي الكلمات، من إعداد كنت روسانوف للتمييز بين الأفراد المبتكرين وبمجموعتي المرضى الآخرين. وقد تكونت مجموعة المبتكرين من ١٢ مفحوصاً من الحاصلين على جائزة نوبيل، حيث تراوحت أعمارهم من ٥٠ إلى ٧١ سنة وتكونت المجموعة الأولى من المرضى من ١٣ مفحوصاً، تراوحت أعمارهم من ١٩ إلى ٤٠ سنة من الذين يعانون من أعراض اكتئابية، والثانية ١٢ مفحوصاً تراوحت أعمارهم من ١٧ إلى ٢٦ سنة من الذين يعانون من أعراض فصامية. وقد تم تقديم الكلمات شفهياً للمفحوصين، وأعطت التعليمات لكل مفحوص بأن يذكر أول كلمة تطرأ على ذهنه في التو الحال عند سماعه لكل كلمة من الكلمات المثيرة. وانتهت النتائج إلى مجموعة المبتكرين يحصلون على متوسط زمن استجابة أكبر من المجموعة المكتوبة، في حين أن المجموعة الفصامية لم يختلف متوسطها الحسابي في زمن الاستجابة بالمقارنة بـالمجموعتين المبتكرة والمكتوبة.

ولم تدعم نتائج هذه الدراسة نتائج السابقة التي اشارت إلى وجود ارتباط بين الاكتشاف والابتكار.

وفي دراسة أخرى، قام بما سيديفيلد وآخرون (Suedifeld et.al., 1987) بدراسة هدف إلى تعزيز الابتكار في مجال البحوث العلمية من خلال أسلوب الاسترخاء باستخدام أسلوب التعويم (أسلوب الإثارة البيئية المقيدة). ولتحقيق هدف الدراسة، تكونت العينة من خمسة مفحوصين من أعضاء هيئة التدريس بكلية علم النفس بجامعة كولومبيا البريطانية بكندا، حيث مكثوا ست جلسات جالسين بمفردهم في مكاتبهم وكانت مدة الجلسة الواحدة تسعون دقيقة، وست جلسات عائمة في حوض الإثارة البيئية المقيدة ( محلول ملحى دافئ، هدوء، ظلام تام)، وكانت مدة الجلسة الواحدة ساعة واحدة. وقد تبين أن أفكار كل مفحوص بعد جلسات الاسترخاء المرتبطة ببحثه أكثر ابتكارية من الأفكار التي تأتي في جلسات المكتب. وأمكن من خلال تقارير المقابلة التتحقق من الفرض الذي ينص على أن الراحة والاسترخاء قادرة على عملية الإبداع. كما اتضح أن الراحة والاسترخاء مرتبطة بمستويات مرتفعة من النشاط الذهني ومستويات منخفضة من التوتر، والاكتشاف، والإجهاد، والارتباك.

ومن ثم تعارضت الدراسات السابقة حول العلاقة بين الاكتشاف والابتكار، بعض هذه الدراسات (Anderson, 1990; Bolen et.al., 1992; Holden, 1987; Newicki et.al., 1973; Poldinger, 1987; Torrance, 1966; Ward, 1968 Leedy, 1957; Melgres et.al., 1969; Ssligman et.al., 1976; Storr, 1988) انتهت إلى وجود علاقة بين الاكتشاف والابتكار، والبعض الآخر (Holden, 1987; Torrance, 1966; Ward, 1968) انتهت إلى عدم وجود علاقة بين الاكتشاف والابتكار.

ومن ثم تبين من البحوث السابقة مدى التعارض في نتائجها بالنسبة لـ التي تناولت الابتكار والضبط الخارجي الداخلي من جانب، والتي تناولت الابتكار والاكتشاف النفسي من جانب آخر. ونظراً لندرة البحوث التي تناولت الابتكار في

علاقته بكل من الضبط الخارجي الداخلي، والاكتساب النفسي. تبلور مشكلة البحث الراهن في الكشف عن الفروق في مستويات الابتكار، وخاصة الأصالة وفقاً لتغريي الضبط الخارجي الداخلي، والاكتساب النفسي.

ويمكن صياغة فروض البحث الراهن على النحو التالي:

الفرض الأول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الأفراد مرتفعي الدرجات على مقياس الأصالة والأفراد منخفضي الدرجات على مقياس الأصالة في مقياس الضبط الخارجي الداخلي.

الفرض الثاني: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الأفراد مرتفعي الدرجات على مقياس الأصالة والأفراد منخفضي الدرجات على مقياس الأصالة في مقياس الاكتساب النفسي.

### منهج البحث

(أ) أدوات البحث: تكونت أدوات البحث من ثلاثة مقاييس رئيسية هي كما يلي:

#### ١. مقياس الأصالة:

• وصف المقياس: يرجع الفضل إلى هولاند وبإيرد (Holland and Baird, 1968) في تصميم مقياس موضعي لقياس الأصالة، وتقوم فكرته في الأصل على ما وصفه كوفي من أن ما قبل الشعور هو عبارة عن المنطقة الموجودة في العقل التي تقع فيه ما بين الانتباه واليقظة الكاملة واللاشعور، وطبقاً لما اقرره كوفي فإن الأفكار والمفاهيم تكون حرة ومنطلقة من ترابطها العادية خاصة في منطقة ما قبل الشعور، ومن ثم فإن الأفكار تستطيع الانطلاق والتحرر ثم تتجدد أساليب غير معتادة أو مألوفة أو جديدة بناء على الترابطات المتداخلة أو المشابهات المتعددة. ويكون المقياس من ٣٨ عبارة وتكون الاستجابة على تلك العبارات بنعم أو لا، وتم نقله إلى اللغة العربية وتقنيته على عينة مصرية (مدحمة سليم، ١٩٨٧).

- ثبات المقياس: أجريت العديد من الدراسات والبحوث الأجنبية لحساب ثبات مقياس الأصالة (Abe et.al., 1965; Mellgren, 1976). وفي الدراسات للعينة المصرية المشار إليها (مدحمة سليم، ١٩٨٧) تم حساب معامل ثبات مقياس الصالحة بطريقةتين، أو لاهما: طريقة التجزئة النصفية، فوصل معامل الثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون إلى .٨٢، وثانيهما: بطريقة إعادة الاختبار فوصل معامل الثبات بين الإجراءين إلى .٧٢. وتم حساب معامل الثبات في البحث الراهن باستخدام معامل ألفا لكرورنباخ على عينة مكونة من خمسين طالبا فوصل معامل الثبات إلى .٨٣.
- صدق المقياس: في دراسة أجنبية قام بها جيلفورد (Guilford, 1967) تم إيجاد صدق المضمن لمقياس الأصالة وذلك من خلال تطبيقه مع مقاييس متعددة. وأيضاً تم إيجاد صدق المضمن لمقياس الأصالة في دراسة أخرى قام بها كروكشانك، ١٩٧١. وتم حساب صدق المحكمين للمقياس في البحث الراهن، وذلك من خلال عرضه على ستة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية بجامعة الملك فيصل، ومن ثم يتضح أن مقياس الصالحة يتمتع بخصائص مرضية من حيث الثبات والصدق.

## ٢ مقياس الضبط الخارجي الداخلي للكبار:

- وصف المقياس: صمم هذا المقياس نويكيي ودوك (Nowicki & Duk, 1974) ويكون من أربعين سؤالاً. وقد وضعت هذه الأسئلة حتى يتساوى للأفراد ذوي القدرة القرائية البسيطة من قراءتها وفهمها واستيعابها. وقد قام (رشاد علي موسى وصلاح أبو نهية، ١٩٨٧) بترجمته وتقنيته على عينة مصرية.

- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقةتين: أو لاهما بطريقة إعادة الاختبار، وذلك بتطبيقه مرتين على عينة مكونة من ٤٨ مفحوصاً بفارق زمني قدره ستة أسابيع، وقد بلغ معامل الارتباط بين الإجراءين .٨٣. وثانيهما: بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من ١٥٨ مفحوصاً، وتوأمت معاملات الثبات للجزئين بعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون لتعويض قصر

المقياس من ٧٤، إلى ٨٦، (Nichols et.al., 1974). وفي دراسة أخرى قام رشاد علي موسى، ١٩٨٩ بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لкроونباخ وذلك بتطبيق المقياس على عينة مكونة من مائة طالب وطالبة، بلغ معامل ألفا ،٧٨، . وفي البحث الراهن تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٠١٠٠) طالب وطالبة بلغ معامل ثبات باستخدام معامل ألفا لкроونباخ ،٧٦.

• صدق المقياس: استخدم نويكى ودوك (Nowicki & Duke, 1974) العديد من الطرق لإيجاد صدق المقياس مثل: الصدق التمييزي، وصدق التكوين. كما قام رشاد موسى، ١٩٨٩ في بحث آخر بإيجاد الصدق التلازمي للمقياس وذلك بتطبيقه مع مقياس روت للضبط الخارجي الداخلي على عينة مكونة من مائة طالب وطالبة، بلغ معامل الارتباط بين المقياسين إلى ،٩١، . وتم حساب صدق المحكمين للمقياس في البحث الراهن، وذلك من خلال عرضه على ستة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية بجامعة الملك فيصل.

### ٣ مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب:

• وصف المقياس: مر تصميم مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب من إعداد زونج (Zung, 1965) بخطوتين رئيسيتين، أولاهما: استخدام محكمات التشخيص الإكلينيكي من أجل الوصول إلى الخصائص الاكتئافية، وهذه الخصائص هي: اثر الانتشار أو التعميم، والحالات الفسيولوجية المصاحبة، والحالات النفسية المصاحبة. وبعد تحديد هذه المحكمات التشخيصية كان المهدف من الخطوة الثانية بناء مقياس يحتوى على هذه الأعراض. ومن أجل تحقيق المهدف، استعان زونج بالسجلات اللغوية التي أمكن الحصول عليها من خلال المرضى المكتئبين وبعض العبارات التي تقيس الاكتئاب. ويكون المقياس من عشرين عبارة، وقد قام رشاد موسى، ١٩٨٨ بترجمته إلى اللغة العربية وتقنيته على البيئة المصرية.

• ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس التقدير الذاتي للاكتئاب بطريقة معامل ألفا لкроونباخ لعينات متعددة وقد تراوحت معاملات العينات ما بين ،٧٣، إلى

، (رشاد علي موسى، ١٩٨٨). كما تم حساب ثبات المقياس في البحث الحالي باستخدام معامل ألفا لکرونباخ فوصل إلى .٧٤.

**صدق المقياس:** تم حساب الصدق التلازمي لمقياس التقدير للأكتشاف من إعداد زونج وذلك بواسطة تطبيقه مع المقياسات التالية: مقياس الانقباض المشتق من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه، ومقاييس بيك للأكتشاف (الصورة الأصلية)، ومقاييس بيك للأكتشاف (الصورة المختصرة) على عينتين من طلاب الجامعة. فوصلت معاملات الارتباط إلى ما يلي بالنسبة للعينة الأولى بين مقياس زونج والمقياسات النفسية التالية: الانقباض، ومقاييس بيك (الصورة الأصلية) ومقاييس بيك (الصورة المختصرة) على التوالي ،٧٩، ،٧٥، ،٧٤، وكلها معاملات دالة عند .١، أما بالنسبة للعينة الثانية فكانت معاملات الارتباط كما يلي: ،٨٣، ،٧٦، ،٧٢، وكلها معاملات دالة عند مستوى .١، (رشاد علي موسى، ١٩٨٨). وفي البحث الراهن، تم حساب صدق المحكمين للمقياس، وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في جامعة الملك فيصل. ويوضح مما سبق أن مقياس التقدير الذاتي للأكتشاف يتمتع بخصائص سيكومترية مرضية من حيث الثبات والصدق.

#### (ب) عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مجموعتين؛ تمثل الأولى الأفراد ذوي الأصالة المرتفعة (المتوسط الحسائي للدرجات على مقياس الأصالة = ٢٦,٨ درجة، والانحراف المعياري = ١,٧٥) وهي مكونة من خمسين طالبا جامعيا. بينما تمثل المجموعة الثانية الأفراد ذوي الأصالة المنخفضة (المتوسط الحسائي للدرجات على مقياس الأصالة = ١٦,٣ درجة، والانحراف المعياري = ٢,٢٣) وهي مكونة من خمسين طالبا جامعيا. وقد تم اختيار عينة البحث من طلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل اختيارا عشوائيا طبقيا من المستويات الدراسية المختلفة. وقد بلغ المتوسط الحسائي لأعمار العينة ٢٤,٦ سنة، بالانحراف المعياري قدره .٢,٧١.

## (ج) إجراءات البحث:

## تم تنفيذ البحث وفقاً للخطوات الآتية:

- تم تطبيق مقياس الأصالة على عينة قوامها مائة طالب من طلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل من المستويات الدراسية المختلفة، وكان حجم العينة يمثل ١٦,٧ % من حجم عينة مجتمع الأصل.
- تعم اختيار الأربعين الأعلى والأدنى من درجات الطلاب على مقياس الصالة، وتكونت كل مجموعة من خمسين طالباً.
- تم تطبيق مقياس الضبط الخارجي الداخلي، ثم مقياس الاكتشاف النفسي على المجموعتين.
- تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ألفا لكرتونباخ لحساب ثبات المقاييس، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبار (ت) لحساب الفروق بين المجموعتين.

## نتائج البحث

- النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الأول:

جدول رقم (١). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين مرتفعي الأصالة ومنخفضي الأصالة في الضبط الخارجي الداخلي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	التجهيز الفروري
مرتفعو الأصالة	٥٠	٢١,٧٣	٢,٥٣	٧,٤	١.	لصالح مجموعة
منخفضي الأصالة	٥٠	٢٧,٦٢	٤,٢١	٦		منخفضي الأصالة

أشارت النتائج في جدول (١) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مرتفعي الأصالة ( $M = 21,73$  درجة،  $S = 2,53$ )، ومنخفضي الأصالة ( $M =$

٢٧,٦٢ درجة ع = ٤,٢١) في الضبط الخارجي الداخلي. وقد بلغ الفرق بين متوسطي المجموعتين ٧,٤٦، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ١٠، لصالح المجموعة الثانية وهذا يعني أن الطلاب منخفضي الأصلية أكثر ضبطاً خارجياً من الطلاب مرتفعي الأصلية.

- النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الثاني:  
جدول رقم (٢). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلائلها الإحصائية بين مرتفعي الأصلية ومنخفضي الأصلية في الاكتتاب النفسي

المجموعات	العند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	المجموع الفروري	المجموعات
صالح مجموعة	٥٠	٥٢,٨٧	٥,٩٧				مرتفعو الأصلية
منخفضي الأصلية	٥٠	٥٧,٦٣	٦,٣١	٣,٨	١٠		منخفضو الأصلية

أبانت النتائج في جدول (٢) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مرتفعي الأصلية ( $M = 52,87$ ،  $U = 5,97$ )، ومنخفضي الأصلية ( $M = 57,63$ ،  $U = 6,31$ ) في الاكتتاب النفسي. وقد بلغ الفرق بين متوسطي المجموعتين ٣,٨٤، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ١٠، لصالح المجموعة الثانية.

### تفسير النتائج

يبينت النتائج الموضحة في جدول (١) أن الأفراد مرتفعي الصالحة أكثر اعتقاداً في الضبط الداخلي. ولا يؤيد هذا صحة اختبار الفرض الأول. وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه نتائج بعض البحوث (Churchill, 1987; Guilford, 1962; Bamber, 1994; Deithelm et.al., 1991; Aviram et.al., 1991) في أن مرتفعـي الابتكار أكثر اعتقاداً في الضبط الداخـلي.

كما أظهرت النتائج المبنية في جدول (٢) أن الأفراد مرتقعي الأصالة أقل اكتئاباً، وهذا بالمقارنة إلى الأفراد منخفضي الأصالة. ولا يدعم هذا صحة اختبار الفرض الثاني. وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتائج بعض البحوث (Leedy, 1957; Melgres et.a., 1969; Seligman et.al., 1976; Storr, 1988) في أن مرتقعي الابتكار أقل اكتئاباً.

ومن ثم أثبتت النتائج العامة للبحث أن الأفراد مرتقعي الأصالة أكثر اعتقاداً في الضبط الداخلي وأقل اكتئاباً.ويرى الباحث أن النتيجة التي توصل إليها من خلال البحث الراهن نتيجة منطقية لأنها تعكس الديناميات النفسية للشخصية الابتكارية، لأن الشخص المبتكر ينبغي أن يهمن على نفسه، وأن يكون لديه دافع قوي يحثه على الإثبات بكل ما هو جديد، وإلى جانب هذا، ينبغي أن يكون الشخص المبتكر حالياً من الأعراض العصابية التي تلعب دوراً كبيراً في إعاقة نشاطاته المبتكرة. ويأمل أن تحرى المزيد من البحوث حول الشخصية الابتكارية لمعرفة الصورة الإكلينيكية لشخصية المبتكر.

## المراجع

### (أ) المراجع العربية

- ١ أحمد عكاشه (١٩٨٠) الطب النفسي المعاصر، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- ٢ رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٨): مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب. القاهرة دار النهضة العربية
- ٣ رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٩): العجز النفسي، القاهرة، دار النهضة العربية.
- ٤ رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح الدين أبو ناهية (١٩٨٧): مقياس الضبط الخارجي الداخلي للكبار. القاهرة، دار النهضة العربية.
- ٥ رشاد علي عبد العزيز موسى ومديحة منصور سليم (١٩٨٨): دراسة أثر الجنس والعمur على الأصالة. القاهرة: مجلة علم النفس الهيئة العامة للكتاب العدد الثامن. ص ص ١٠٣ . ١١١

- ٦ عبد الحليم محمود السيد (١٩٧١) : الإبداع والشخصية . القاهرة: دار المعارف.
- ٧ عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٣) . طبيعة الابتكار ( إطار نظري مقترح ) . القاهرة: دار النهضة العربية.
- ٨ كروكشانك (١٩٧١) : تربية المراهق والمختلف ( ترجمة يوسف أسعد ) القاهرة: الأنجلو المصرية.
- ٩ كمال إبراهيم مرسي (١٩٨١) : الطفل غير العادي من الناحية الذهنية . الكتاب الثاني . القاهرة: دار النهضة العربية.
- ١٠ محمود مهدي الإستانبولي (١٩٧٠) : ابن تيمية بطل الإصلاح الديني . دمشق: دار المعرفة.
- ١١ مدحمة منصور سليم (١٩٨٧) : دراسة لبعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى طالبات الجامعة ( دراسة علمية ) . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر.
- ١٢ مصطفى زبور ( ب. ت ) : محاضرات في الابتكار النفسي . القاهرة: الأنجلو المصرية.
- ١٣ مصطفى عبد الرزاق ( ١٩٧٦ ) : خمسة أعمال في الفكر الإسلامي . بيروت: دار الكاتب.
- ١٤ هول، ك، لندزي. ج ( ١٩٧١ ) : نظرية الشخصية ( مترجم ) . القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.

### بـ المراجع الأنجليزية

- 15-Abdellah, A. (1978) : Relationship among internal external locus of control , drive, manifest anxiety and creativity in College students. Dissertation Abstracts International , (1 - A ) , 189 .
- 16-Abe, C. ; Holland , J. L. and Richards, J- M- (1965) : A description of American College Freshmen. Act Research No. 1 Iowa City , American College Testing Program.
- 17-Adams, J. (1968) : The relative effects of various testing atmospheres on spontaneous flexibility : A factor of divergent thinking . Journal of Creative Behavior, 2 , 187 - 194 .
- 18-Anderson, J. W. (1990) : 1867-1870) and the origins of his creativity : A Psychbiographical study. Dissertation Abstracts International , 41 (L-B) , 339 .
- 19 -Aviram, A. and Milgram, R. (1991) : Dogmatims, locus of control and creativity in children educated in the Soviet Union, the United States, and Israel . Psychological Reports, 40 , 27 - 34 .
- 20-Bamber, S. (1994) : Creativity as affected by differential reinforcements and test instructions . Psychological Reports, 27 , 357 .

- 21-Barron, F. (1955) : The disposition toward originalityo Journal of Abnormal and Social Psychology, 51, 478 - 485 .
- 22-Beck. A. T. (1967) . Depression : Clinical , Experimental and Theoretical aspect. New York : Hoeber .
- 23-Bialer, I. (1961) : Conceptualiztion of success and failure in mentally retarded and normal chilren . Journal of Personality , 29, 303 - 320 .
- 24-Black, S. A. (1989). Journeys into chaos : A psychoanalytic study of whitman, his literary processes and his poems. Literature and Psychology, 24, 47-54 .
- 25-Bolen, L. and Torrance, E. (1992) : The influence of creative thinking of locus of control, cooperation and sex . Journal of Clinical Psychology, 34, 903 - 907 .
- 26-Choen, S. and Oden, S. (1993) : An examination of creativity and locus of control in children. Journal of Genetic Psychology, 124 , 179 - 185 .
- 27-Churchill, P. (1987) : Creativity and Locus of control in Junior High School Students . Dissertation Abstracts Internatioan, 37, ( 11 - A , 7031) .
- 28-Deithelm, A. and Hefferman, T. (1991) . Felix platter and psychiatry. Journal of the History of Behavioral Science, L. 10-23.
- 29-Engel, G. (1988) . A life setting conducive to illness : The giving up complex . Bulletin of the Menninger Clinic, 32, 355-365 .
- 30-Freud, S. (1955) . Mourning and melancholia . Trans . and ed. by J. strachey . London : Hogarth Press.
- 31-Blover . and Souter (1976).
- 32-Gulford, J. P. (1962) . Originality : Its measurement and development. In : S. J. Pernes, et. al. (eds) Asource Book for Creative Thinking . New York : Scribner.
- 33-Guilford J. P. (1967) : Intellectual Factors in Productive Thinking . In : R. L. Mooney and T. A. Razik (eds.) Explorations in Creativity . New York Harper and Row.
- 34-Hoffman, L. (1994) . Picasso and the painter model theme : Multiple dentifications and creative transformation of aggressive conflicts. International Review Psycho-Analysis , 11, 291-301 .
- 35-Holden, C. (1987) . Creativity and troubled mind. Psychology Today, 21, 10 .
- 36-Holland, J. L. and Baird, L. I. (1968) . The Preconscious Activity Scale : The Devlopment and Validity of an Originality . Journal of Creative Behavior, 2, 217-225 .
- 37-Kubie, L. S. (1958) : Neuortic distortion of the creative Process. Lowrence, Kansas . University Kansas Press .
- 38-Leedy, J. J. (1957) . Poetry therapy and some links to art therapy . Art Psycho therapy, 1, 145-151 .
- 39-Lefcourt, H. M. (1960) : Internal versus external control of reinforcement : A Review . Psychological Bulletin, 65, 206 - 220 .
- 40-Lichtenberg. P. (1957) . A definition and analysis of depression . Archives of Neurology and Psychiatry, 77, 519-527 .
- 41-lover, J. and Souter, F. (1976) : An of the relationship of four components for creativity of locus of control. Social Behavior and Personality , 4, 257 - 260 .
- 42-Melgrees, F. T. and Bowlby, J. (1969). Types of hopelessness. in psychopathological process . Archives of General Psychiatry, 20, 690-699 .

- 43-Mellgren, A. (1976) . Hypnosis and artistic creation . Journal of the American Society of Psychosomatic Dentistry and Medicine, 23, 690-699
- 44-Nichols, R. C. and Holland, J. L. (1963) Prediction of the first year college, preformance of high aptitude student. Psychological Monograph, 81, 772.
- 45-Nowicki, S. and Duke, M.(1974). A Locus of control scale for non- college as well as college adults. Journal of Personality Assessment , 38, 136-137.
- 46-Nowicki, and Skrlickand , S. (1973) : Locus of control scale for children. Journal of Consulting and clinical Psychology, 148 - 155 .
- 47-Poldinger, W. (1987). The relation between depression and art. Psychopathology, 19, 263-268.
- 48-Roman, M. and Stastny, P. (1987). An inquiry into art and madness : The career of Joehen Seidel . Annual of Psychoanalysis, 15, 269-291 .
- 49-Rothenberg, L. and Burthhardt, P. E. (1984) Differing in response time of creative persons and patients with depressive and schizophrenic disorders. Psychologist Reports, 54, 711-717 .
- 50-Rotter, J. B. (1966) : Generalized expectancies for interal Versesexternal control of reinforcement. Psyshological Monograph, 80 ( Whole No. 609 ) .
- 51-Schmale, A. H. (1988) . Relationship of separation and deression to disease : L. A. report on a hospitalized medical popuation . Psychosomatic Medicine, 20, 259-277 .
- 52-Seligman, M. E. ; Klein, D. C. and Miller, Wi R. (1976) . Depression; In : H. Leitenbery (ed.) : Handbook of Behavior Modification and Behavior Therapy . Englewood Cliffs; New Jersey : Prentic- Hall, Inc.; Pp: 168-210.
- 53-Storr, A. (1988). Human Aggression . New York, Penguin Press.
- 54-Suedifeld, P.; Metcalfe, J. and Bluck, S. (1887). Enhancement of scientific creativity by flataion rest (resticted environmental stimulation technique ) Journal of Environmental Psychology, 7, 219-231.
- 55-Terman, L. M. and Oden, M. H. (1976) . The gifted child in middle life. In; W. Dennis and M. Dennis : The intellectually gifted. New York : Grune and Stratton, Pp : 209-216 .
- 56-Torrance, E. P. (1966) : Torrance test of creative thinking. New Jersey : Personal Press.
- 57-Trozman, H. (1987) . T. S. Eliot and the Waste Land : Psychopathological Antecedents and Transformations . Emotions and Behavior Monographs, 4, 191-218.
- 58-Wallach, M. A. and Kogan, N. (1965) : Modes of Thinking in Young Children, New York : Holg , Rinehart and Winston.
- 59-Ward, W. C. (1968) : Creativity in young children. Child Development, 39, 737 - 754 .
- 60-Warick, L. H. and Warick, E. R. (1984) . Transitional Process and creativity in the life and art of Edvard Munch . Journal of the American Academy of Psychoanalysis, 12, 413-424 .
- 61-Zung, W. W. (1965) . A Self- Rating Depression Scale . Archives of General Psychiatry, 12, 36-70 .

## أثر استخدام دروس الحاسب التعليمية الخطية في تحصيل طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود

### ملقرر "الحاسب واستخداماته في التعليم"

عبد الله مهدي علي

أستاذ مساعد، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

ملخص. يندر وجود دروس تعليمية على الحاسوب على مستوى التعليم الجامعي في العالم العربي، ويندر بالتسالي استخدام التعليم مساعدة الحاسوب (ت م ح) في هذه المرحلة من التعليم. وعلى الرغم من أن العديد من البحوث أثبتت جدوى استخدام دروس (ت م ح) في مراحل التعليم العام المختلفة، إلا أن ندرة البحوث عن استخدامها في التعليم العالي كان من أسباب الإهمان عن استعمالها في هذا المستوى من التعليم. وقد هدف هذا البحث إلى دراسة أثر استخدام دروس (ت م ح) الخطية على تحصيل الطلاب بكلية التربية الذين يدرسون مقررًا عن دور الحاسوب في التعليم. وقد استُخدم في هذا البحث تصميم تجاري بمجموعتين: ضابطة وتجريبية ١٢٢ و ١٣٥ طالباً على التوالي، مع اختيار تحصيل بعدي فقط. احتوت كل مجموعة على ثلاثة تخصصات دراسية (الدراسات الإسلامية، والتربية البدنية، وحليط من التخصصات الأخرى). تم التدريس للمجموعة الأولى بطريقة معاوقة وللثانية بواسطة برنامج أنتاجه الباحث مستخدماً برنامج Power Point، يعرض على الشاشة الكبيرة بواسطة جهاز لعرض البيانات. وفي نهاية فترة تفريذ الدراسة أجرى الباحث اختبار تحصيل لطلاب المجموعتين. واستخدم الباحث لتحليل النتائج برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، مستعيناً باختبار T، وتحليل التباين أحادى الاتجاه One way-ANOVA، واختبار شيفيه، كما استخدم مقياس بيرسون للارتباط لقياس مدى ثبات الاختبار التحصيلي. وقد كان من بين ما أثبتته نتائج التحليل أن الطريقة التجريبية أدت إلى تحصيل أفضل من الطلاب لكل من التخصصات جميعاً. أما التأثير على طلاب التربية البدنية فقد كان عكساً، ولم يكن لها تأثير دال على طلاب الدراسات الإسلامية. وأوضحت نتيجة تحليل التباين بين التخصصات داخل كل من المجموعتين وجود تباين دال بين تخصصات الدراسات الإسلامية والتخصصات الأخرى لصالح الأخيرة في الضابطة، ووجود تباين بين كل من الدراسات الإسلامية والتربية البدنية من جهة والتخصصات الأخرى لصالح الأخيرة أيضاً في المجموعة التجريبية. وكان من بين توصيات البحث، أن يُشجع إنتاج البرامج التي تخدم المقررات في التعليم العالي ويشجع استخدامها في تدريس المواد. كما أوصى بأن تحرى مزيد من البحوث عن استخدام الحاسوب في التعليم في الكليات المختلفة والتخصصات الدراسية المتعددة. وأوصى كذلك بأن تنظم دورات تدريبية لأعضاء هيئات التدريس بالتعليم العالي لزيادة اهتمامهم باستخدام الحاسوب في التعليم، وتظمن لذلك حلقات حوار وعارض للبرامج التعليمية وكيفية استخدامها.

### مقدمة

على الرغم من القدرات المائلة التي يتمتع بها الحاسوب الآلي في وقتنا الحاضر والتي يمكن الاستعانة بها في تدريس المواد الدراسية المختلفة، وعلى الرغم من انتشار دروس الحاسوب التعليمية لراحل التعليم العام في التخصصات المختلفة سواء باللغة العربية أو باللغات الأجنبية، إلا أن المقررات المتعددة التي تدرس في المرحلة الجامعية لا توجد لها دروس على الحاسوب الآلي، يستخدمها الطالب للاستذكار، أو لاستخدام مدرس المادة للعرض والشرح والإيضاح. ولعل هذا يرجع أساساً لخصوصية المقررات الدراسية في مجال التعليم العالي، التي تحمل المقررات - مادة ما - تختلف من كلية لأخرى ومن جامعة لأخرى. كما أن المقررات في وقتنا الحاضر تميز بالдинاميكية، التي تتطلب التغيير المستمر لكي تساير المقررات ما يطرأ من مستجدات في مجال الدراسة. هذه الخصوصية جعلت عدد الدارسين لكل مقرر قليلاً نسبياً (مقارنة بالدارسين في التعليم العام)، مما لا يشجع الشركات التجارية المتخصصة على إنتاج برامج الحاسوب التعليمية - والتي يتميز إنتاجها بالتكلفة العالية على الدخول في مجال إنتاج برامج هذه المقررات، لاستعمال الطالب أو المدرس.

كما أن مدرسي المقررات في هذه الكليات لا يتوفّر لديهم الوقت الكافي لتأليف دروس على الحاسوب، لما يحتاجه إنتاجها من وقت وجهد كبيرين ونفقات كبيرة، إلى جانب عدم توفر الخبرة اللازمة أحياناً لاستعمال الحاسوب في تأليف الدروس وتدريس المقررات على الحاسوب، وبالتالي استخدامه كأداة للتعليم. وكما قرر المدقق أنه "يجب أن يظهر الحاسوب بمحاجاً باهراً في تحسين كفاءة التعليم حتى يمكن استثمار الأموال والجهد والوقت". (المدقق، ١٩٩٨). لذا لم يشاً العديد منهم سر أغوار بخارب لم ثُبت بحوث كافية مدى فاعليتها في تدريس المقررات التي يدرسونها. وكان لنقص وجود البرامج التعليمية على الحاسوب لمقررات التعليم العالي أثر أيضاً على النص في إجراء بحوث عن أثر استخدامها على مستوى التعليم العالي.

وقد أصبح الحاسوب الآلي جزءاً من حياة الناس، لا يُستثنى من ذلك المؤسسات التعليمية على اختلاف أنواعها ومستوياتها. كما أن كثيراً من الأسر يقتنون الحاسوب في بيئتهم لاستخدامها لأغراض متنوعة. (علي، ١٩٩٥).

ويعزى انتشار استعمال الحاسوب في كثير من نواحي الحياة للتطور الكبير الذي حدث في صناعتها، وما استجد بها من إمكانات. فقد كانت إمكانات الحاسوب في الماضي حتى أوائل السبعينيات من القرن العشرين - مقصورة على معالجة البيانات في صورة العمليات الرياضية الأربع، وهي عمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة، وكذلك في العمليات المنطقية وهي المقصورة في عمليات المقارنة الثلاث: أكبر من وأصغر من وتساوي. وكان من نتيجة ذلك أن كانت استعمالاً لها مقصورة على أداء العمليات الحسابية والمقارنات الكبيرة في الإحصاء وبالبحوث والحسابات، وتخزين المعلومات بقصد استرجاعها وعقد المقارنات بينها. وقد كانت الحاسوب حتى ذلك الوقت مركبة الوجود والاستعمال. وكانت تتميز، في أداء هذه العمليات، عن الطرق اليدوية، بالسرعة والدقة الفائقة نسبياً. (Von Wodtke, 1993).

وقد أوضح جوناسين أن الحاسوب الآلي منذ اختراعه مر في فترات زمنية متالية بثلاث مراحل رئيسة أثرت على استعماله في أربعة جوانب: فمن حيث وجوده كان أولاً في أماكن مركبة، ثم أصبحت هنالك أجهزة متنقلة فوق المكتب، وأخيراً أصبحت أجهزة متنقلة Notebook. أما من حيث **كيفية الاستخدام** فقد كان الحاسوب يستخدم لتقديم خدمات مركبة، ثم أصبح يستخدم لإنجاز الأعمال الخاصة لمستخدميه، وأخيراً أصبح بالإضافة إلى ذلك أداة للاتصالات. أما من حيث المستخدم، فقد كان مستخدمو الحاسوب فيما سبق من الموظفين والمربجين المتخصصين في تشغيل الحاسوب، وليس لصاحب المشكلة دور في تشغيله. ثم أصبح مستخدمه هو صاحب المشكلة نفسه، وأخيراً أمكن لعدد من المستخدمين - بواسطة أجهزتهم الخاصة - أن يتصل بعضهم البعض. ومن حيث **المواد التي يتعامل معها الحاسوب**، فقد كانت في السابق مجموعات من البيانات Data، ثم أصبح يتعامل مع

المعلومات Information، وأخير بالإضافة إلى ذلك أمكن للحاسوب أن يتعامل مع المعرفة Knowledge. (Jonassen, 1996).

### الدراسات ذات العلاقة

"تعتبر عروض الوسائط المتعددة أكثر جذباً للانتباه، وأكثر حفظاً للانتباه بعد جذبه، لأنها ذات قوالب متعددة، أو بعبارة أخرى، أنها تثير انتباه أكثر من حاسة في وقت واحد". (Jonassen, 1996, p. 185). ويقرر كوزما Kosma أن احتواء التعليم على وسائل متعددة Multimedia Programs له أثر إيجابي على ناتج التعلم، لأنه يعرض المفاهيم المطلوب دراستها في صور متعددة. (Kosma, 1994) وقد أوضحت الدراسات التي تناولت تعلم الطلاب في برامج إعداد المعلمين مع الاستعانة ببرامج الوسائط المتعددة أن التعلم عن طريق الرؤية كان له أثر أفضل إذا ما قورن بالتعلم بطرق التدريس التقليدية. (Carlson & Folk, 1989; Cennoma, 1993; Goldman, 1991; Goldman & Barron, 1992; Goodwin & Deering, 1993).

درس الباحثان ميركلي و جاكobi أثر استخدام الوسائط المتعددة بطريقة "الحجرة الدراسية مع الرؤية (C-View Classroom with View)" على تدريب المعلمين أثناء دراستهم لأحد المقررات، باستخدام برامج تفاعلية على الحاسوب، تحتوي على وسائل متعددة، لتوضيح محتويات مقرر طائق التدريس، مقارنة بالتدريس عن طريق التدريب العملي. وقد وجدا أن البرامج التي تحتوي على تفاعلات بين البرنامج والمتعلم لم يكن لها نفس القدر الإيجابي على اكتساب المهام مقارنة بالتقديم الحي، وذلك عند تدريب المعلمين العاملين في حقل التدريس Inservice Teaching . وخلصا من الدراسة أيضا إلى أن البرامج المستخدمة - المتكاملة التكوين وما بها من الوسائط المتعددة ومن أدوات وإمكانات متنوعة كان لها أثر أفضل على اكتساب مفاهيم عملية التدريس والتعلم لدى مدرسي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية.

. (Merkley & Jaccobi, 1993)

وعندما أُجري بحث بهدف دراسة أثر نمط التعليم في تحصيل الطلاب من خلال التدريس بطريقة المعاشرة المدعمة بالوسائل المتعددة على الحاسوب من جهة، والتعليم الفردي المدعم بالوسائل المتعددة على الحاسوب من جهة أخرى، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لثلاثة أبعاد (بعدان منها للبيئة التعليمية وطريقة التعليم، والثالث عامل الوقت، وذلك باستخدام مقياس تحليل التباين ذي الاتجاه الأحادي ANOVA أنه بالنسبة لعامل الوقت، وُجد فرق دال بين متوازنات الاختبارين القبلي والبعدي لكلا المجموعتين. وقد كان هذا الفرق الدال متوقعاً، وذلك لحدوث التدريس بين الاختبارين. كما أظهر تحليل نتائج الاختبارات البعدية أنه لم تكن هناك فروق دالة في التحصيل بين البيئتين. (Truelsen, 1995).

في دراسة عن أثر أحد برامج الحاسوب التعليمية لتدريس الرياضيات على التحصيل والمثابرة في دراسة الرياضيات، كون الباحث مجموعتين: استخدمت مع الأولى دروس الحاسوب بينما استخدمت مع الثانية الطريقة التقليدية، وذلك لتدريس مادة الجبر. وقد حدد أفراد المجموعتين بطريقة عشوائية. واستغرقت المعالجة سنتين ونصف. وكانت نتيجة اختبار "ت" لمقارنة متوسطي المجموعتين في كل من التحصيل والمثابرة عدم وجود فروق دالة بينهما. ومع ذلك فقد كان الفرق دالاً لصالح مجموعة المقارنة في أحد فروع الجبر (جبر ٢). وعند إجراء مقابلات شخصية مع الطلاب اتضح أن هناك استجابات إيجابية لدى طلاب التجربة، فقد كانت لديهم رغبة أكبر لتعلم المفاهيم الرياضية وللاستزادة من التحصيل في المادة. وقد أوضح الباحث أنه على الرغم من عدم وجود فروق دالة في التحصيل والمثابرة بين المجموعتين، إلا أنه أجرى تحليلات غير رسمية بين أن جزءاً واضحاً من العينة التجريبية كان أداؤهم أفضل. وقد لاحظ أيضاً أن طلاب هذه المجموعة كانوا أكثر حماساً للمشاركة في البرنامج، مما دعاه للاعتقاد بنجاح البرنامج. وقد أوصى الباحث بإجراء المزيد من البحوث لتحديد دلالة تحسن أداء الطلاب. (Watson, 1997).

### تعريف المصطلحات

لغرض هذا البحث تم تعريف المصطلحات المستخدمة كالتالي:

**مقرر ٢٥٠ فج:** هو أحد المقررات التي يدرسها طلاب كلية التربية كأحد متطلبات التخرج، ويقدر بساعتين معتمدين، ويسمى "الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم". يقدم المقرر لطلاب كلية التربية من لم يسبق لهم دراسة مقررات عن الحاسوب الآلي في مرحلة التعليم الجامعي، يتناول في مادته مبادئ أولية في علم الحاسوب الآلي وكيفية استخدامه في بعض البرامج التطبيقية، وكذلك بعض استعمالات الحاسوب في مجال التعليم.

**برنامج Power Point:** هو برنامج يأتي ضمن حزمة برامج أنتجتها شركة مايكرو سوقت Microsoft ضمن برنامج يسمى أم أس أو فيس MS Office. ويمكن بواسطة هذا البرنامج إنشاء صفحات غالباً تحتوي على نصوص مختلفة بالحروف العربية واللاتينية، ورسوم متنوعة وأصوات في مواضع الصفحة. ويمكن من خلال هذا البرنامج تحريك هذه المكونات واختيار الألوان لها وتغيير أحجام النصوص والرسوم حسب الحاجة. كما يمكن تحريك هذه المكونات أو إظهارها بالصفحة بطرق متنوعة. ومن مجموع الصفحات يتكون البرنامج المتنبع أو الدرس الذي يمكن عرضه على شاشة الكمبيوتر صفحة بعد أخرى بالضغط على مفتاح لوحة مفاتيح الكمبيوتر أو زر بالفأرة المتصلة بالجهاز، كما يمكن طباعتها على الورق. ويتميز البرنامج بميزات كثيرة منها سهولة التعديل لمحنيات الشاشة والتصحيح وتغيير تسلسل عرض الشاشلات.

**جهاز عرض البيانات Data Projector:** هو جهاز عرض إلكتروني خاص، يستخدم لعرض محتويات شاشة الكمبيوتر الآلي بالألوان بطريقة كبيرة على شاشة خارجية كبيرة (خارج الكمبيوتر الآلي)، حيث يتمكن عدد كبير من المشاهدين من رؤيتها في وقت واحد.

**الاختبار الموضوعي:** هو الاختبار الذي لا يوجد لكل سؤال من أسئلته إلا إجابة واحدة يحددها أو يزودها المستجيب. وتكون نتيجة الإجابة عن السؤال إما صحيحة أو خاطئة، ولا تتحمل وجها آخر.

**الاختبار التحصيلي:** هو الاختبار الذي يقيس مدى فهم واستيعاب المتعلم للمادة الدراسية، بحيث يمكنه أن يجيب عن أسئلة تتناول المفاهيم والأعمال التي درسها كتابة بطريقة صحيحة.

**دروس التعليم الخطية Linear Tutorials :** هي دروس تقدم للمتعلمين على الحاسوب الآلي، وتحتوي على عدد من الشاشات المتتابعة تتناول المفاهيم Concepts والمهام Tasks اللازمة للتعلم. وتشبه هذه الشاشات صفحات الكتاب في تتابعها. ويمكن للمتعلم أن ينتقل من شاشة لأخرى عن طريق الضغط على أحد مفاتيح الحاسوب أو بالنقر بواسطة زر الفأرة على مكان ما بالشاشة. وهي لا تشمل تفاعلا Interactivity بين الحاسوب ومستعمل الحاسوب.

الطريقة المعتادة لتدريس مقرر الحاسوب: وهي الطريقة التي تعتمد على الشرح وعرض الموضوعات بالاستعانة بالوسائل العادية مثل الكتاب المقرر، والسبورة، واللوحات التوضيحية، والمواد المطبوعة التي أعدها الباحث، والحاسب الآلي، وجهاز عرض البيانات المتصل به لعرض محتويات شاشات الحاسوب، كشاشات DOS مثلا.

الطريقة التجريبية لتدريس مقرر الحاسوب: وهي الطريقة التي تعتمد على الشرح وعرض الموضوعات بالاستعانة أساساً بدرس على الحاسوب (التعليم بمساعدة الحاسوب) م (ج). وقد أعددت هذه الدروس خصيصاً لتدريس المقرر، بحيث تعرض بواسطة جهاز عرض البيانات، دون الاستعانة بالسبورة، أو اللوحات التوضيحية، أو المواد المطبوعة، إلا نادراً. ويستخدم الطلاب الكتاب المقرر للاستزادة من التفاصيل ولاستذكار المادة خارج المختبر.

الشعبة: مجموعة الطلاب الذين تجمعهم حجرة دراسية واحدة، في وقت معين، لدراسة مقرر معين، خلال الفصل الدراسي. وكان عدد أفراد الشعبة في هذه الدراسة يتراوح غالباً ما بين ٢٠ و ٤٠ طالباً.

### منهجية البحث

يعتبر هذا البحث بحثاً ميدانياً تجريبياً Experimental on the Job Research. ويتم في هذا البحث مقارنة بين مجموعتين من الطلاب درستا مقرراً واحداً بطريقتين مختلفتين. ويهدف البحث إلى استنتاج ما إذا كانت نتيجة تحصيل الطلاب بإحدى الطريقتين ذات فرق دال عن الطريقة الأخرى. ويسمى هذا النوع من التصميم التجريبي "قياس بعدي فقط لمجموعتين إحداهما ضابطة"، Post-Test Only / Control Group Design. ومن مميزات هذا التصميم أنه يتلاقي عوائق سبعة للصدق الداخلي Internal Validity، وهي: التاريخ، والتضجع، والاختبار، وأداة المقياس، والانحدار الإحصائي، والاختيار، والتفاعل بين الاختيار وأحد العوامل السابقة. (الشربيني، ١٩٩٥).

### مشكلة البحث

بعد أن قام الباحث بتدريس مقرر ٢٥٠ نهج لعدد من الفصول الدراسية بالطريقة المعتادة، وذلك باستخدام الوسائل المعتادة مثل الكتاب المقرر، والسبورة وبعض اللوحات التوضيحية والتطبيق على الحاسوب الآلي أمام الطلاب، وإظهار محتويات شاشة الحاسوب على الشاشة الكبيرة باستخدام جهاز عرض البيانات في بعض الأحيان؛ لاحظ الباحث تعرضاً عدداً كبيراً من الطلاب في دراسة المقرر، وحصل لهم على درجات متدنية في اختبارات المادة، مما يؤثر على نتائجهم النهائية للمقرر. وقد رأى الباحث أن يستعين ببرنامج يقدم محتويات الجزء النظري بطريقة التعليم

مساعدة الحاسوب (ت م ح) - قام الباحث بإعدادها - لغرض تدريس هذا الجزء، حيث يُعرض البرنامج على الشاشة الكبيرة بواسطة جهاز عرض البيانات Data Projector بدلاً من متابعة الطلاب لتقديم المدرس بالطريقة المعتادة التي يستعين فيها بالسبورة وبالكتاب المقرر والمواد المطبوعة التي يدها لطلابه. وكان هدفه من ذلك أن يتم عرض الموضوعات بطريقة جذابة تميز بوضوح النصوص وتحديدها، وبالرسوم الثابتة وال المتحركة وبالصوت المصاحب لحركة مكونات الشاشة أحياناً (انظر الملحق رقم "٢")، مع إمكانية إعادة عرض أي من المدرّس أو أجزاء منها أو الشاشات المنفردة والرجوع إليها لحظياً عند الحاجة. كل ذلك بغية الوصول إلى تحصيل أفضل لدى الطلاب. ويعتبر الحاسوب في هذه الحالة وسيلة تعليمية ذات وسائل متعددة .Multimedia

وقد كان الدافع لإجراء هذا البحث هو معرفة مدى تأثير استخدام هذا الأسلوب التدريسي (ت م ح) في تحصيل الطلاب الذين يدرسون هذا المقرر عامه وكذلك العلاقة بين تحصيل الطلاب في كل من الطريقتين ونخصّصاً لهم الدراسية المتنوعة في عينات البحث.

## أسئلة البحث

يهدف البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل الطلاب في دراسة الجزء النظري من مقرر ٢٥٠ نجح نتيجة استخدام الطريقة العاديّة والطريقة التجريبية للتدريس؟
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل الطلاب من التخصصات المختلفة من يدرسون بالطريقة المعتادة للجزء النظري من المقرر ٢٥٠ نجح؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تحصيل الطلاب من التخصصات المختلفة من يدرسون بالطريقة التجريبية للجزء النظري من مقرر ٢٥٠ فموج؟

٤- أي من التخصصات يتأثر طلابه بطريقة أفضل باختلاف طريقة التدريس لهم؟ وكيف؟

### **فروض البحث**

١- لا توجد فروق بين متوسطات تحصيل الطلاب باختلاف طريقة التدريس سواء بالطريقة التجريبية (باستخدام دروس ت م ح) أو باستخدام الطريقة المعتادة.

٢- لا توجد فروق في درجات طلاب باستخدام المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطريقة المعتادة) باختلاف تخصصاتهم (دراسات إسلامية، تربية بدنية تخصصات أخرى).

٣- لا توجد فروق في درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين يدرسون بطريقة دروس ت م ح) لاختلاف تخصصاتهم (دراسات إسلامية، تربية بدنية تخصصات أخرى).

٤- لا توجد فروق دالة بين متوسطات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذوي تخصص "الدراسات الإسلامية".

٥- لا توجد فروق دالة بين متوسطات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذوي تخصص "التربية البدنية".

٦- لا توجد فروق دالة بين متوسطات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذوي تخصص "التخصصات الأخرى".

### **مجتمع البحث وعياته**

تقوم إدارة كلية التربية، بجامعة الملك سعود، بتوزيع الطلاب في شعب المقررات

الدراسية بطريقة عشوائية باستخدام الحاسوب المركزي، لا يجدها إلا تخصص الطلاب، وذلك محاولة منها لجعل الشعب متحانسة، وذلك بغرض سهولة حداقة محاضرائهم، وسهولة تدريس المواد لهم. أما في الحالات التي لا يكمل عدد الطلاب من تخصص ما شعبة كاملة لدراسة مقرر معين، فتقوم الكلية بتحميم عدد من التخصصات في شعبة واحدة.

مجتمع الدراسة: في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٢٠ هـ، الموافق ١٩٩٩ م، كان نصيب الباحث ثمانى شعب تقرر أن يقوم بتدريس مقرر ٢٥٠ نهج لهم ، منها ثلاثة شعب من طلبة تخصص "الدراسات الإسلامية"، وشعبان من طلبة تخصص "التربية البدنية" ، وثلاث شعب تحتوي على "تخصصات مختلفة" ، هي التاريخ وعلم النفس والتربية الخاصة والعلوم. ولجعل شعب "التخصصات المختلفة" متحانسة، قام الباحث بتوزيع طلاب كل تخصص من التخصصات الأربعة عشوائيا بينها بالتساوي تقريبا. ثم قام بتقسيم هذه الشعب جميعها إلى قسمين (بكل قسم أربع شعب) بطريقة عشوائية، فكان بأحد القسمين شعبان من طلاب الدراسات الإسلامية ، وشعبة من طلاب التربية البدنية ، وشعبة من طلاب الدراسات الإسلامية ، وشعبة من طلاب التربية البدنية ، وشعبتين من طلاب التخصصات المختلفة. سميت بعد ذلك المجموعتان: الأولى مجموعة تجريبية والثانية ضابطة بطريقة الاقتراح.

وعلى ذلك، كان مجتمع الدراسة جميع الطلاب الذين درس لهم الباحث مقرر ٢٥٠ نهج في الفصل الدراسي الأول، وتكونت العيتيان من مجتمع الدراسة نتيجة قسمة المجتمع إلى قسمين متساوين في عدد الشعب.

وقد جآ الباحث إلى التقسيم عشوائيا بهذه الكيفية لضمان تحانس عيني البحث.

وعلى ذلك كانت عيتنا البحث على النحو التالي:

العينة الأولى: تكون من طلاب شعب أحد القسمين اختاره الباحث عشوائياً أيضاً من بين القسمين ليكون تدريس الجزء النظري لهم من مقرر ٢٥٠ نجح بالطريقة المعتادة المتبعة لتدريس الحاسب الآلي. وقد كان عدد أفراد العينة الأولى في الشعب الأربع (١٣٤) طالباً. وهذه العينة هي التي تمثل عينة المقارنة (المجموعة الضابطة) Control Group.

العينة الثانية: تكون من طلاب شعب القسم الثاني والتي تم تدريس الجزء النظري من المقرر ٢٥٠ لهم بالطريقة التجريبية والتي يطلق عليها التعليم بمساعدة الحاسب (م ح). وكان عدد أفراد العينة الثانية (١٤٥) طالباً. وهذه العينة هي التي تمثل (المجموعة التجريبية) Experimental Group.

وقد استغرقت فترة تدريس الجزء النظري لكلا العيتيين ١٠ أسابيع، من بداية الفصل الدراسي ١٤١٩ /١٤٢٠ هـ، أجري في نهايتها اختبار تحصيلي موحد لكلا المجموعتين في فترة زمنية واحدة لجميع الطلاب، طولها ساعة ونصف.

وقد استبعدت نتائج الاختبارات لـ (١٢) طالباً من المجموعة الأولى، وكذلك نتائج الاختبارات لـ (١٠) طلاب من المجموعة الثانية في نهاية فترة البحث (١٠ أسابيع)، وهم الذين تغيبوا عن حضور محاضرتين أو أكثر (٢٠% أو أكثر) في فترة تدريس الجزء النظري من المقرر، وذلك لاحتمال تأثير تحصيلهم لهذا الجزء من المقرر بعامل آخر غير إحدى الطريقتين المتبعتين في فترة البحث. وبذلك أصبح العدد النهائي لأفراد العينة الأولى (١٢٢) طالباً، والعدد النهائي لأفراد العينة الثانية (١٣٥) طالباً.

### توصيف العينة

بعد إجراء الاختبار، وتحديد تخصصات الطلاب، وحصر غياب الطلاب خلال فترة التجريب، واستثناء الطلاب الذين تغيبوا أكثر من ٢٠% من عدد المحاضرات، تمت جدولة هذه البيانات. والجدول (١) يوضح تكوين كل من العيتيين، وقد تم تصنيف كل منها حسب تخصصات دراسية ثلاثة هي: (الدراسات الإسلامية، التربية

بدنية، تخصصات أخرى). وشملت فئة التخصصات الأخرى في كلتا المجموعتين أعداداً متساوية تقريباً - في كل من شعبها - من تخصصات التاريخ، وعلم النفس، والتربية الخاصة، والعلوم.

### جدول (١) . عينتا البحث

العينة الثانية	العينة الأولى	التخصصات
٣٢	٧٠	دراسات إسلامية
٢١	٢٩	تربيـة بدـنية
٨٢	٢٣	تخصصـات أخـرى
١٣٥	١٢٢	مجمـوع

### خطوات البحث

أعد الباحث دروساً على الحاسوب الآلي باستخدام برنامج Power Point ؟ لعرض الجزء النظري من المقرر بواسطة الحاسوب وجهاز عرض البيانات المتصل به أثناء المحاضرات. وقد استغل الباحث فترة العطلة الصيفية التي سبقت العام الدراسي ١٤٢٠ / ١٤١٩ هـ، الموافق ١٩٩٨ / ١٩٩٩ م لانتاج هذه الدروس. وقد كانت سلسلة الدروس معدة للاستعمال قبل بداية الفصل الأول من العام الدراسي الجديد. وتكون العرض من ٧٠ شاشة (ملحق رقم " ٢ ")، تناولت موضوعات هذا الجزء من المقرر، روعيت فيها مواصفات العرض الجيد، من حيث وضوح العبارات والمصورات والبيانات والتسلسل المتدرج والمنطقى للمحتويات. (Forcier, 1996).

درس الباحث جزءاً من مقرر ٢٥٠ نهج "الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم" والذي يقدر بحوالي ثلثي المقرر، والذي استغرق تدريسه ١٠ أسابيع - وهذا هو الجزء من المقرر الذي ركز عليه البحث - لكلا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) والتي

تحوي كل منها طلاباً من تخصصات مختلفة (الدراسات الإسلامية، التربية البدنية، خليط من تخصصات أخرى)، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٠/١٤٩٩ هـ (١٩٩٨م).

وقد استخدم الباحث الطريقة المعتادة مع المجموعة الضابطة: الشرح والتوضيح الشفهي، مستعيناً بالكتاب المقرر، والسبورة، واللوحات التوضيحية، والحااسب الآلي، واستخدم جهاز عرض البيانات فقط لعرض محتويات شاشة الحاسب في التطبيقات العملية لاستخدامه على الشاشة الكبيرة في مختبر الحاسوب الآلي.

كما أن الباحث قد استخدم الطريقة التجريبية مع المجموعة الثانية، في نفس الفترة الزمنية التي تم فيها التدريس للمجموعة الضابطة. وقد استعان في هذه الطريقة بدورس الحاسوب التي سبق أن أعدتها قبل بدء الفصل الدراسي والتي تعتبر من الدروس الخطية للتعلم المساعدة للحاسب. وقد استعن بجهاز عرض البيانات Data Projector الذي يعرض محتويات شاشة الحاسوب على الشاشة الكبيرة الثابتة في مختبر الحاسوب الآلي. واستخدم - أحياناً إلى جانب ذلك - الكتاب المقرر الذي استُخدم مع المجموعة الضابطة. كما استخدمت السبورة، واللوحات التوضيحية، والمواد المطبوعة الأخرى في أحيان قليلة عند الحاجة. وكان العرض على شكل شاشات متالية بطريقة خطية تشبه دروس التعليم الخطية Linear Tutorials ؟ مصحوبة بتعليق الشفهي والشرح. وقد استغرق تدريس هذا الجزء من المقرر نفس المدة كما في المجموعة الضابطة، أي شهرين ونصف تقريباً.

وقد أُجري اختبار بعدي Post-Test لقياس تحصيل الطلاب في ما تم دراسته من المقرر بعد الانتهاء من تدريس هذا الجزء، أي بعد شهرين ونصف تقريباً من بداية الفصل الدراسي لكل من المجموعتين في وقت واحد. واستخدم الباحث لذلك اختباراً من إعداده، يشمل سلسلة موضوعية من عدة أصناف. أنظر ملحق رقم (١). وتم تصحيح الاختبار ورصده النتائج التي استخدمت كبيانات لهذا البحث

وقد أجرى الباحث نفس الاختبار مرة أخرى على مجموعة من ١٤ طالباً (سبعة طلاب من كل عينة)، من أخذوا الاختبار مع زملائهم في جميع الشعب وذلك بعد ١٠ أيام من الاختبار الأول، ورصدت النتائج بغرض تحقيق مدى ثبات الأداة

.Reliability

## أدوات البحث

لإنعام هذا البحث صمم الباحث أداتين:

**الأداة الأولى:** هو الاختبار التحصيلي الذي استُخدم لقياس تحصيل الطلاب بعد الانتهاء من دراسة الجزء النظري من المقرر. ويتكون هذا الاختبار من ٥٠ سؤالاً موضوعياً، تغطي تقريباً كل ما تم تدرسه من المقرر حتى وقت إجراء البحث. وتتكون هذه الأداة من أنواع متعددة من الأسئلة مثل:

**الاختيار من متعدد Multiple Choice:** والتي كان عدد الاختيارات فيها خمسة لكل سؤال يرمز لها بالأحرف أ ، ب ، ج ، د ، هـ.

**الصواب والخطأ True & False:** وفيها وردت عبارات بعضها خطأ والأخرى صحيحة، وعلى الطالب أن يحدد رأيه فيها وذلك باختيار حرف (أ) للعبارة الخطأ، و الحرف (ب) للعبارة الصواب. لاحظ الحرف الأخير في كلمتي "خطأ" و "صواب"، وقد لفت الباحث نظر الطلاب إلى ذلك.

**المزاوجة Matching:** وفيها يقابل الطالب كلمة أو عبارة في عمود بكلمة أو عبارة تناسب معها في عمود آخر. وقد كانت عدد العبارات في العمود الأول أقل منها في العمود الثاني.

**التصنيف Classification:** وفيها يطلب من الطالب أن يصنف خاصية - موضحة في عبارة معينة - تحت أحد أصناف ثلاثة (أ ، ب ، جـ).

**التسمية وتحديد الوظائف Nomenclature & Functions:** وفيه وضعت أرقام على شكلين: أحدهما للوحة مفاتيح الحاسوب والآخر للجزء العلوى من شاشة برنامج

تنسيق النصوص Word، وطلب من المستجيب أن يحدد إما اسم الجزء المشار إليه أو وظيفته، وذلك بأن يختار الإجابة من قوائم تلي كل رسم. انظر الملحق رقم (١) لاختبار التحصيل الموضوعي.

وقد روّعي في وضع هذه الأنواع من الأسئلة الموصفات التي يجب أن تتحقق في الاختبارات الموضوعية الجيدة. (Kubiszyn & Borich, 1987).

ولتحقيق ثبات الاختبار التحصيلي، اختار الباحث ١٢ طالباً بطريقة عشوائية من بين طلاب المجموعتين (١٢ طالباً من كل مجموعة) وأعطى لهم نفس الاختبار بعد أسبوع من الاختبار الأول. وكان معامل الارتباط بين التطبيقين ٠،٨٦، وبذلك تحقق ثبات الاختبار.

**الأداة الثانية:** وهي الدروس الخطية التي تم إعدادها لتدريس هذا الجزء من المقرر على الحاسب الآلي، وذلك بالاستعانة ببرنامج Power Point وجهاز عرض البيانات Projector. ويكون البرنامج من ٧٠ شاشة يحتوي بعضها على نصوص، والبعض الآخر على رسوم توضيحية، أو خليط منهما. وأمكن بواسطة هذا البرنامج وجهاز العرض المتصل به عرض شاشات دروس الحاسب على الشاشة الكبيرة أمام الطلاب بطرق ملقة للانتباه، في الضوء الخافت للمختبر، من حيث ظهور محتويات الشاشة بأساليب متنوعة في الشكل والحركة، إلى جانب ابعاث أصوات أحياناً تزامن مع ظهور أو حركة مكونات الشاشة، واستخدم الباحث الألوان للرسوم والنصوص لزيادة الوضوح وجذب الانتباه.

بالرجوع إلى ملحق رقم (٢)، بعنوان "شاشات دروس الحاسب"، إطار رقم (٢٩) مثلاً، يظهر على الشاشة شكل القرص المرن أولاً ملوناً، ثم بالضغط على مفتاح Enter أو زر الفأرة الأيسر تأتي البيانات الموضحة للرسم من الجانب الأيمن للشاشة، واحدة بعد أخرى، مع كل ضغطة، ويكون ذلك مصاحباً لتعليق المدرس. وفي الإطار رقم (٣٠) مثلاً، يظهر عنوان الإطار أولاً، ثم تأتي مع كل ضغطة نقطة من النقاط

الست في الإطار بلون غير لون العنوان، واحدة تلو الأخرى، مصحوبة بصوت لافت للانتباه. ويصاحب ذلك تعليق المدرس على كل نقطة.

وقد روعيت معايير جودة التصميم للشاشات من حيث وضوح المتصوّر والرسوم وما عليها من بيانات. كما روعي عدم ازدحام الشاشة بالمحتويات. (Criswell, 1988 & White, 1989). وقدّمت المفاهيم على شكل جزئيات صغيرة في تسلسل منطقى متدرج. (سکنر، 1984 Skinner, 1984). وفي حالة احتواء الشاشة على عدة نقاط تتحت عنوان معين تظهر هذه النقاط واحدة تلو الأخرى حسب إرادة المدرس، مما يتفق والتعليق والتوضيح وسير الدرس. انظر الملحق رقم (٢) بعنوان "شاشات دروس الحاسوب".

أداة ثالثة: وقد استخدم الباحث أداة ثلاثة جاهزة هي برنامج Power Point من حزمة إم إس أو فيس ٩٧، MS Office97، لإنتاج الأداة الثانية (دروس الحاسوب الخطية) الموضحة أعلاه.

### المعالجة الإحصائية

تم إدخال نتائج الاختبار للمجموعة الضابطة، وكذلك للمجموعة التجريبية، ونتائج الاختبار الذي أجري للمرة الثانية لعدد ١٤ من طلاب المجموعتين بغرض قياس ثبات الأداة، إلى البرنامج الإحصائي "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" Statistical Package for Social Sciences (SPSS) وتم الحصول على نتائج الاختبارات الآتية:

١. مقاييس للتحليل الوصفي Qualitative Analysis :
  ٢. مقاييس للتحليل الكمي Quantitative Analysis :
- تكرارات Frequencies فئات درجات الاختبار التحصيلي لطلاب كل من المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

- ♦ **مقياس ثبات الاختبار، Reliability:** وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون لدرجات الاختبار التحصيلي الذي أجري مرتين على عدد من الطلاب بينهما ١٠ أيام.
- ♦ **مقياس (ت) T-test:** لقياس الفرق بين متوسط تحصيل الطلاب للمجموعتين نتيجة لطريقي التدريس (المعتدلة والتجريبية).
- ♦ **مقياس تحليل الباین أحادي الاتجاه، One-Way Analysis of Variance (ANOVA):** وذلك لقياس التباين الناتج عن تخصص الطلاب مقارنةً بالتحصيل، بمجموع عدد طلاب المجموعتين، ولكن مجموعة على حدة.

### تحليل النتائج

#### أولاً: التحليل الوصفي Qualitative Analysis

جدول رقم (٢). تكرارات فئات درجات الاختبار التحصيلي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية

فئات درجات الاختبار التحصيلي											
النسبة ٥٠-٤٦	النسبة ٤٥-٤١	النسبة ٤٠-٣٦	النسبة ٣٥-٣١	النسبة ٣٠-٢٦	النسبة ٢٥-٢١	النسبة ٢٠-١٦	النسبة ١٥-١١	النسبة ١٠-٦	النسبة ٥-	المجموعة الضابطة	
٤	٨	٣٠	٢٥	٢١	١٠	١٢	٥	٢	٠	المجموعة التجريبية	
١	١	٢٨	٢٧	٢٠	٩	١٥	٢	٠	٠		
٦	٨										

يظهر من هذا الجدول (٢) أن مجموع الطلاب الحاصلين على درجات أعلى من درجة النجاح في المقرر (ابتداء من الفئة السابعة) من المجموعة الضابطة هو ٦٧ طالباً، وهي نسبة ٥٥ % من مجموع طلاب المجموعة الضابطة. أما بالنسبة لطلاب المجموعة

التجريبية الحاصلين على أعلى من درجة النجاح فعدد هم ٨٩ طالباً، وهم يشكلون نسبة قدرها ٦٦ % من مجموع عدد طلاب المجموعة.

### ثانياً: التحليل الكمي : Quantitative Analysis

أولاً: معامل ارتباط بيرسون لتحقق ثبات الاختبار الموضوعي  
عند تطبيق معادلة معامل ارتباط بيرسون Pearson بين إجابات الطلاب على الاختبار للمرتين الأولى والثانية، وجد أن قيمة المعامل ٠٠,٨٨، ودللت هذه القيمة على درجة عالية ثبات الاختبار.

ثانياً: دلالة الفروق بين متوسطات درجات اختبار التحصيل الموضوعي باختلاف المجموعات (الضابطة والتجريبية)

جدول رقم (٣). اختبار "ت" للفروق بين متوسط درجات الاختبار باختلاف المجموعات

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	١٢٢	٣٠,٨	٩,٠	٢,٧١-	٠,٠١
المجموعة التجريبية	١٣٥	٣٣,٩	٩,٦		

وواضح من الجدول (٣) أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي في مقرر ٢٥٠ نجح، باختلاف المجموعتين، وذلك بتفوق "المجموعة التجريبية" على "المجموعة الضابطة". وبذلك تم رفض الفرض رقم (١) الذي نص على عدم وجود فروق في درجات طلاب المجموعتين الضابطة (التي تدرس بالطريقة المعتادة) والتجريبية (التي تدرس بطريقة ت م ح).

### الماقشة

توضح نتيجة اختبار "ت" أنه كان للتعليم مساعدة الحاسوب للجزء النظري من المقرر أثر إيجابي في تحصيل الطلاب، وبالتالي أدى إلى تعلم أفضل للمقرر، إذا ما قورن

بالتعلم بالطريقة المعتادة. وقد كان ذلك على مستوى جميع تخصصات الطلاب. ويبعد أن تطلع الطلاب في "مجموعة التجربة" للاستفادة من هذه الأداة الجديدة استعمالها عليهم، واطلاعهم على بعض إمكاناتها في المجال التعليمي، كانوا حافرين لهم على زيادة التركيز والاهتمام بالمادة. وقد استبعد تأثير هوثورن Hawthorne Effect (وهو تحسن أداء المفحوصين نتيجة لشعورهم بأنهم تحت التجربة) (Homans, 1965)، وذلك لعدم معرفة أفراد هذه المجموعة أنهم تحت التحريب. وقد أعرب بعض طلاب "المجموعة التجريبية" من مختلف الشعب عن ذلك بقولهم إنهم يتطلعون إلى الموعد الأسبوعي لحضور محاضرات الحاسوب، وأن طريقة التقديم كانت مشوقة لهم.

ثالثاً: الفروق في درجات التحصيل باختلاف التخصصات الدراسية للطلاب في "المجموعة الضابطة"

جدول رقم (٤). تحليل التباين لدالة الفروق بين درجات التحصيل باختلاف التخصص

#### الدراسي للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	مصدر التباين	درجات الحرية	درجات مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"
.٠٠١	بين المجموعات	٢	٧٩٠,٩	٣٩٥,٤	٥,٢
	داخل المجموعات	١١٩	٩٠٢٦,٧	٧٥,٩	

ويتبين من الجدول (٤) أن قيمة "ف" دالة عند مستوى .٠٠١ ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً في درجات التحصيل للطلاب باختلاف التخصصات الدراسية للمجموعة الضابطة. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر الفروق، اتضح أن هناك فروقاً دالة عند مستوى .٠٠٥ بين متوسطات قيم درجات الاختبار التحصيلي لدى تخصص "الدراسات الإسلامية" و"التخصصات الأخرى"، لصالح "التخصصات الأخرى" في مجموعة المقارنة الضابطة. وعلى ذلك تم رفض الفرض رقم (٢) الذي نص على عدم وجود فروق في درجات طلاب المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطريقة المعتادة) باختلاف تخصصاتهم.

### المناقشة

نتيجة الاختيار - وما به من قيمة "ف" - تدل على أن الطلاب من مختلف التخصصات ليست لديهم قدرات متساوية في تحصيل مادة الحاسوب الآلي. وقد دلت قيمة اختبار شيفيه على أن الطلاب في شعب الدراسات الإسلامية ؟ التربية البدنية كانوا أقل مقدرة على التحصيل في هذه المادة، بالطريقة المعتادة، من زملائهم الذين يدرسون بنفس الطريقة في شعبة التخصصات الأخرى. وقد لاحظ الباحث من خلال مناقشاته مع طلاب الشعب المختلفة من الجموعتين التي ركزت على ضرورة تعلم مبادئ استعمال الحاسوب في الوقت الحاضر- أن طلاب الدراسات الإسلامية والتربية الرياضية لم يكن لديهم شعور بأهمية دراسة مقررات عن الحاسوب، اعتقاداً منهم أن دراسته بعيدة عن تخصصاتهم، مما كان يعكس أحياناً اتجاهات سلبية نحوه. وقد ذكر بعض الطلاب من هذين التخصصين أنه لولا ضرورة اجتياز المقرر، كمطلب للترحج، ما كانوا يرغبون أصلاً في دراسة هذا المقرر.

رابعاً: الفروق في درجات التحصيل باختلاف التخصصات الدراسية للطلاب في "المجموعة التجريبية"

جدول رقم (٥). تحليل التباين لدلالـة الفروق بين درجات التحصـيل باختلاف التخصص الدراسي "المجموعة التجـربـة"

مصدر التباين	درجات الحرارة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	١٣٠٥,٥	٦٥٢,٧	٧,٨٦	.٠٠١
داخل المجموعات	١٣٢	١٠٩٦٤,٦	٨٣,١		

وكمـا هو ظاهر في الجدول (٥) نجد أن قيمة "ف" دالـة عند مستوى .٠٠١ ، مما يشير إلى وجود فـروـق دـالـة إحـصـائـياً في درـجـات التـحـصـيل للـطـلـاب باختـلاف

تخصاصاتم الدراسية "بمجموعة التجربة". وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر الفروق، ظهر أن هناك فروقاً دالة عند مستوى ٠٠٥ بين متوسطات قيم درجات الاختبار التحصيلي لدى تخصص "الدراسات الإسلامية" وتخصص "التربية البدنية" من جهة و "التخصصات الأخرى"، لصالح "التخصصات الأخرى". وعلى ذلك تم رفض الفرض رقم (٣) الذي نص على عدم وجود فروق في درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين يدرسون باستخدام ت م ح) باختلاف تخصاصاتهم.

### الماقشة

أظهرت قيمة "ف" في الجدول السابق أن استعمال الحاسوب في التعليم ليس له نفس القدر من التأثير على الطلاب من جميع التخصصات. فقد أظهرت قيمة ف التباين الكبير بين متوسطات درجات تخصصاتهم عند اختلف تخصاصاتم الدراسية. وقد كانت التخصصات الأخرى أكثر استفادة من طريقة التجربة من زملائهم في شب التخصصين الآخرين، كما ظهر ذلك من نتيجة اختبار شيفيه. ولعل طبيعة الدراسة النظرية، والتي تعتمد غالباً على القراءة (عند طلاب تخصص الدراسات الإسلامية)؟ وطبيعة الحركة واستخدام الملاعيب الرياضية (عند طلاب التربية البدنية) كانت عاملاً مؤثراً في عدم استجابتهم للطريقة المتبعة في التجربة، إلى جانب ما ذكرنا - في التعليق على التحليل السابق - من عدم شعورهم بأهمية الحاسوب الآلي في حياتهم المهنية أو الخاصة. وفي العديد من الثقافات، خصوصاً في بعض دول العالم الثالث الذي يُنظر إلى العمل اليدوي نظرة متدينة. ويعتبر بعض ذوي الدرجات الجامعية أن استخدام الحاسوب من العمالة اليدوية التي يفضل تلقي الخوض فيها، كما اتضحت في استجابة بعض النظريين لاستبانة صممت - لدراسة سابقة له - عن اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو الحاسوب الآلي (علي، ١٩٩٨).

خامساً: دلالة الفروق بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي لطلاب "الدراسات الإسلامية" باختلاف المجموعتين

جدول (٦). اختبار "ت" للفروق بين متوسط الدرجات تخصص "الدراسات الإسلامية" باختلاف المجموعة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٧٠	٢٨,٩	٩,١	٠,٨-	غير دالة
المجموعة التجريبية	٣٢	٣٠,٥	١٠,٠		

واضح من الجدول (٦) أن قيمة "ت" غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي في مقرر ٢٥٠ نج، باختلاف المجموعتين لطلاب تخصص "الدراسات الإسلامية". وقد تم قبول الفرض رقم (٤) الذي نص على عدم وجود فروق دالة بين متوسطي تحصيل طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لدى تخصص "الدراسات الإسلامية".

### المناقشة

يبين التحليل أن الطريقة التجريبية لم يكن لها أثر أفضل في تحصيل طلاب الدراسات الإسلامية في مقرر الحاسوب الآلي، حيث أنه لم يوجد فرق دال بين متوسطات درجات طلاب هذا التخصص في المجموعتين. فحتى هذه المرحلة من تدريس المقرر للطلاب عموماً لم يتعرض الطلاب لأهمية الحاسوب الآلي بالنسبة لتخصصهم، وبالتالي لم يشعروا بأهمية دراسة المقرر، إلى جانب الطبيعة النظرية للមقررات التي يدرسونها في تخصصهم. وقد كان لذلك أثر في تحصيلهم في ما تم دراسته.

سادساً: دلالة الفروق بين متوسط درجات اختبار التحصيل لطلاب "التربية البدنية" باختلاف

**المجموعتين**

جدول (٧). اختبار "ت" للفروق بين متوسط الدرجات لخُصُص "التربية البدنية" باختلاف

**المجموعة**

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الآخراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
٠,٠١	٢,٥٩	٧,٤	٣٥,١	٢٩	المجموعة الضابطة
		٨,٢	٢٩,٤	٢١	المجموعة التجريبية

واضح من الجدول (٧) أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي في مقرر ٢٥٠ نجح لطلاب "التربية البدنية" ، باختلاف المجموعتين، لصالح "المجموعة الضابطة". وقد تم رفض الفرض رقم (٥) الذي نص على عدم وجود فروق دالة بين متوسطي تحصيل طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لدى تخصص "التربية البدنية".

### المناقشة

ظهر من نتائج الجدول (٧) أن طلاب التربية البدنية الذين درسوا بطريقة دروس الحاسوب "الطريقة التجريبية" كان تحصيلهم أقل من تحصيل زملائهم الذين درسوا بالطريقة المعتادة. وقد يكون السبب في هذه النتيجة العكسية أن طلاب هذا التخصص لم يكن لديهم توقع للتعامل مع المادة الدراسية النظرية لهذا الجزء من المقرر ذي الطبيعة العلمية/ الرياضية، خصوصاً وأهم تلقوا جميع محاضرها داخل المختبر، حيث تحيط بهم أجهزة الحاسوب الآلي. وكانوا دائماً يتساءلون: "متى سوف نبدأ في استخدام الأجهزة؟" إلى جانب ذلك - حتى هذه النقطة من الدراسة - لم يكن لديهم تصور عن إمكانية الاستفادة من الحاسوب في مجال تخصصهم.

سابعاً: دلالة الفروق بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي لطلاب "التخصصات الأخرى" باختلاف المجموعتين

جدول (٨). اختبار "ت" للفروق بين متوسط الدرجات لطلاب "الشخصيات الأخرى" باختلاف المجموعة.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٢٣	٣٠,٩	٩,٠٤	٢,٦١-	٠,٠١
المجموعة التجريبية	٨٢	٣٦,٤	٨,٩٦		

واضح من الجدول (٨) أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي في مقرر ٢٥٠ نجح، باختلاف المجموعتين لطلاب "الشخصيات الأخرى"، لصالح "المجموعة التجريبية". وبذلك تم رفض الفرض رقم (٥) الذي نص على عدم وجود فروق دالة بين متوسطي تحصيل طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لدى تخصص "الشخصيات الأخرى".

#### المناقشة

كانت تخصصات أفراد هذه المجموعة "التاريخ وعلم النفس والتربية الخاصة والعلوم". وكما يتضح من نتائج الجدول (٨) أن طلاب التجربة أبدوا تحسينا ملمسا إحصائيا نتيجة دراستهم بطريقة التجربة (استخدام الحاسوب في التعليم).

#### توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث السابقة يوصي الباحث بما يأْنَى:

أولاً: يدرس للطلاب مقررا عن استعمال الحاسوب في التعليم يسبق دراسة هذا المقرر - يكون فيه قدر مناسب من المادة، يهدف لتكوين اتجاهات إيجابية نحو استعمال الحاسيب وأهميتها في حياة الفرد العادي، وخاصة بعمل المعلم، في مجال تخصصه. حيث ينبغي أن يشتمل هذا المقرر على تطبيقات تتعلق بتخصص الدرس، كأن يتدرّب دارس الدراسات الإسلامية مثلاً على استخدام برامج القرآن الكريم، وما بها من إمكانات البحث عن الآيات في وقت قصير جداً، وطريقة التلاوة

الصحيحة، ومعاني ألفاظ غريب القرآن، وطرق التحفيظ، وترجمة الآيات باللغات المختلفة، الخ. وكذلك برامج الحديث الشريف وبرامج علم الفرائض (المواريث) وما بها من إمكانات هائلة. وكذلك بالنسبة للتخصصات الأخرى.

ثانياً: إجراء دراسة مماثلة لبيان أثر الطريقة التجريبية على تخصصات الدراسات الإسلامية ؟ التربية البدنية ، مع إجراء اختبار التحصيل بعد الانتهاء من دراسة المقرر، عوضاً عن إجرائه بعد انتهاء الجزء النظري فقط منه. والسبب في ذلك أن الجزء المتبقى من المقرر على الرغم من عدم وجود إضافة كبيرة للمفاهيم النظرية به، إلا أنه يقدم الكثير من المادة في المجالين الانفعالي (الوجداني) Affective Domain والمادي (الفسيولوجي Psychomotor Domain). ولهذين المجالين أثر كبير على إشعار المتعلم بأهمية دراسة هذه المادة. فإن الجزء من المقرر الذي يهتم بالمجال الانفعالي "يؤثر على مزاج التعلم، وقناعته، وميله للمشاربة لأداء عمل معين نحو شخص، أو شيء، أو موقف". (Burns, 1977). كما أن اكتساب المهارات "تمكن" الفرد من القيام بأعمال معينة (لفظية أو عملية أو عقلية) بطريقة سهلة، وبأمان، وبدون تفكير كثير". (Dick & Carey, 1985). وعند تأثير الدارس هذين المجالين تكون لديه رغبة أكبر لدراسة المادة ككل، مما يكون له أثر إيجابي واضح في تحصيله للجزء النظري من المقرر.

ثالثاً: توفير دورات لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، لتوضيح مميزات الحاسوب وما به من إمكانات يمكن الاستفادة منها في عملهم، ولتدريبهم على استخدام الحاسوب الآلي في التعليم، وجعل إقامة هذه الدورات جزءاً من تقويم أداء عضو هيئة التدريس الوظيفي، ويشجع من لديهم اهتمام خاص باستخدام دروس الحاسوب ومن يجرون بحوثاً لتطويرها.

رابعاً: تخصيص ميزانيات في الجامعة للإنفاق منها على قيام متخصصين بتصميم وتأليف دروس الحاسوب الآلي وإنتاج دروس متعددة لمقررات دراسية في مستوى التعليم العالي (الجامعي)، تشمل على أنواع مختلفة مثل الدروس المتفرعة (Branched)

(Practice)، و دروس المحاكاة (Simulation)، و دروس التكرار والتدريب (Tutorials) ، خصوصا في المواد التي تكون مسؤوليات تحصيل الطلاب فيها متعددة، والتي أثبتت هذا البحث كما أثبتت بحوث أخرى سابقة أن استخدام دروس الحاسوب فيها أدى إلى رفع مستوى تحصيل الطلاب مع استخدامها.

خامسا: إجراء مزيد من البحوث عن استخدام الحاسوب الآلي في التعليم لتدريس مادة الحاسوب الآلي ولمواد دراسية أخرى لطلاب كلية التربية خاصة، ولطلاب الكليات الأخرى لبيان أثر استخدام الأنواع المختلفة من دروس الحاسوب في تحصيل الطلاب فيها.

سادسا: تدريس مقررات في مراحل التعليم العام الثلاث: الابتدائية والمتوسطة والثانوية تتناول استخدام الحاسوب الآلي ، تهدف أساسا إلى:

أ - إزالة أمية الحاسوب لدى الطلاب - تدريجيا - قبل دخول الجامعة، بحيث تكون الدراسة فعلية، أي لا تقتصر على الجانب النظري والاختبارات التحريرية فقط.  
ب - الاهتمام بالجانب الوجданى لتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو استعمال الحاسوب وقيمة في حياتهم.

ج - التركيز على الجوانب التطبيقية لاستخدام الحاسوب في الحياة مثل تنسيق النصوص والرسوم وتصميم الإعلانات وكروت التهنئة والمعايير والاتصالات واستعمال شبكة الإنترنت، وهي تلك الموضوعات التي تشعر المتعلم بأهميته في حياته. إقامة عروض ولقاءات وندوات يُدعى إليها منتجو برامج الحاسوب التعليمية المحليين وفي العالم العربي، لنقدم منتجاتهم وعرضها على الحاضرين. ويدعى لحضور هذه اللقاءات طلاب كلية التربية وأعضاء هيئة التدريس من الكليات المختلفة. كما يشجع المتوجهون على إنتاج دروس تتناول بعض المقررات لتدريس على الحاسوب في كليات الجامعة، لاستعمال الطالب والمدرس.

توفر مختبرات للحاسب الآلي لاستخدام الطلاب، خارج أوقات محاضرائهم، لاستذكار دروسهم عليها بحيث تكون مفتوحة لساعات طويلة، مثل ساعات المكتبة

المركزية للجامعة. وقد تكون هذه المختبرات داخل المكتبة، أو في مكان خاص يطلق عليه مركز التعلم Learning Center، تتوفر فيه البرامج التي يمكن للطلاب استئجارها واستخدامها للاستذكار أو التدريب، بناء على توصيات من مدرس المادة بذلك. توفر برامج لتأليف الدروس Authoring Systems بالكليات، وهي برامج تطبيقية (مثل برنامج تنسيق النصوص) تمكّن المدرس - غير المتخصص في الحاسب الآلي - من تأليف دروس تتناسب مع المقررات التي يدرسها لاستعمال المدرس والطالب.

#### المراجع

علي، عبد الله مهدي. دراسة بعض التغيرات المرتبطة باستخدام الحاسوب الآلية لدى الطلاب وأعضاء هيئات التدريس في التعليم العالي بجنوب المملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي، الرياض ١٤٥١هـ، ١٩٩٥م.

علي، عبد الله مهدي. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض نحو الحاسوب الآلي وعلاقتها ببعض التغيرات الأخرى، مركز البحوث بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

الشربي، زكرياء. الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٥؟ ص ٤٥ - ٤٦.

المدقق، عبد الله عبد العزيز. استراتيجية مفترحة لاستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية، مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢)، المجلد العاشر، الرياض، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م، ص ١٧١.

Burns, Richard W., **New Approaches to Behavioral Objectives**, (Dubuque: Wm C. Brown Company, 1977). P. 38.

- Carlson, H. L. & D. R. Folk. "Effective Use of Interactive Videodisc Instruction in Understanding and Implementing Cooperative Group Learning with Elementary Pupils in Social Studies and Social Education," **Theory and Research in Social Education**, 1989, 17: 3, pp. 241 – 258.

Cennamo, K. S., , **Proceedings of Selected Research and Development Presentations at the Convention of the Association of Educational Communications and Technology**, Preconceptions of Mediated Instruction for Various Domains of Learning Outcomes, (New Orleans, La, 1993), pp. 299 – 300.

Criswell, Eleanor L., **The Design of Computer-Based Instruction**, (New York: Macmillan Publishing Company, 1988), pp. 88 – 101.

Daniel, Patricia Churchill. "Study of an Interactive Multimedia Environment in Mathematics and Science Teacher Preparation" (unpublished Doctoral dissertation, Georgia State University, Atlanta, 1996), p. 21.

Dick, Walter & Lou Carey, **The Systematic Design of Instruction** (London: Scott, Foresman and Company: 1985), p. 62 – 64.

Forcier, Richard C., **The Computer as a Productivity Tool** (New Jersey: Prentice-Hill, Inc., 1996), pp. 339 - 341.

Goldman, E., "Hypermedia Cases in Teacher Education: A Context for Understanding Research on the Teaching and Learning of Mathematics," **Action in Teacher Education**, 1991, 13 :1, pp. 29 – 36.

Goldman, E. & L. Barron, "Using Hypermedia to Improve the Preparation of Elementary Teachers," **Journal of Teacher Education**, 1992, 41: 3, pp. 21 – 31.

Goodwin, D. P. & R. J. Deering, "The Interactive Video Approach to Preservice Teacher Training: An Analysis of Students' Perception and Attitudes," **Teacher Education and Practice**, 1993, 9 :1, pp. 11 – 19.

Homans, G., **Group Factors in Worker Productivity: Basic Studies in Social Psychology** (New York: Holt, Rinehart and Winston, Inc., 1965), pp. 592 – 604.

Jonassen, David H., **Computers in the Classroom: Mindtools for Critical Thinking** (Prentice-Hall, Inc, New Jersey: 1996), p. 185 – 187.

Kosma, R., "Will Media Influence Learning? Reforming the Debate," **Educational Technology Research and Development**, 1994, 42: 2, pp. 7 – 19.

Merkley, D. J. & M. Jacobi, "An Investigation of Preservice Teachers' Skill in Observing and Reporting Teaching Behavior," **Action in Teacher Education**, 1993, 15: 1, 58 – 62.

Kubiszyn, Tom and Gary Borich, **Educational Testing and Measurement: Classroom Application and Practice**, Glenview: Scott Foresman, 1987, pp. 86 –88.

Skinner, B. F., "The Shame of American Education," **American Psychologist**, May, 1984, 39: 5, pp. 947 – 954.

Truelson, Dawn Lynette. "The Effects of Multimedia Environment on Learning Achievement when Addressing Multi Learning Styles" (unpublished Master's dissertation, California State University, Fresno, 1995), pp. 92 – 95.

Von Wodtke, M., **Mind Over Media: Creative Thinking Skills for Electronic Media** (New York: McGraw-Hill, 1993), p. 153.

Watson, Mildred Logan, "The Impact of A New Program for Teaching Algebra to Increase Achievement and Persistence in Mathematics, The Claremont Graduate School" (unpublished Doctoral dissertation, 1997).

White, Charles S., and Guy Hubbard, **Computers and Education** (New York: Macmillan Publishing Company, 1988), pp. 37– 37

**The Effect of Using Computer Linear Tutorials on the Achievement of  
Students of the College of Education Studying  
"Computers in Education"**

by  
**Abdallah M. Ali**

**Abstract**

Computer Assisted Instruction (CAI) tutorials hardly existed or were used in instruction at the higher education level. Despite much research having been done on the use of CAI at K-12 educational levels, which found use gave better achievement results, research on the effect of CAI at the level of higher education is scarce. Subsequently, the body of research on its use is minimal.

The research, at hand, aimed to study the effect of using linear CAI lessons on the achievement of the students of the College of Education, who studied a course entitled "The Use of Computers in Education." It was an experimental research with a "post-test-only, control group" design. The control and experimental groups consisted of 122 and 135 students respectively. Both groups had three categories of specialization, i.e. "Islamic Studies", "Physical Education", and "Mixed Specializations." The control group was taught in the normal way, while the experimental group was taught using CAI linear lessons, designed by the author using "Power Point." The lessons were projected on the large screen via a computer data projector. At the end of the treatment period an achievement test was given to the students in both groups. The statistical analysis computer program "SPSS" was used to analyze the research data. T-test, one-way ANOVA, and Scheffe tests were used. Pearson Correlation Coefficient also was used to examine the reliability of the achievement test.

The research findings showed that the experimental group got significantly better scores than the control group. In the experimental group, use of CAI had a reverse effect on the students of "Physical Education," while it did not have a significant effect on the students of "Islamic studies." The inter-group analysis of variance between the different specializations showed a significant difference between the students of "Islamic Studies" and the students of "Mixed Specializations," in the favor of the latter in the control group. In the experimental group, a difference was detected between the students of "Islamic Studies" and "Physical Education" on one hand, and those of the "Mixed Specializations" on the other, in the favor of the latter.

The study made several recommendations. Among them were to encourage the production of CAI lessons directed toward courses at the higher education level and to increase their use in teaching. In addition, more research should be conducted on the use of computer assisted instruction programs in higher education at different colleges of different specializations. Awareness of the faculty members should be raised about the use of CAI programs in their classes through organizing on-the-job training, conducting seminars and exhibits of educational computer programs.

### ملحق (١)

اختبار التحصيل الموضوعي

الرقم الجامعي: .....  
الشخصية: .....

اسم الطالب: .....  
الرقم الممدد: .....  
التخصص: .....

درجة واحدة لكل نقطة بالاختبار.  
ضع دائرة حول الحرف الدال على إجابتك. دائرة واحدة لكل سؤال.

- ١ ذاكرة الحاسوب الآلي يقصد بها  
 أ - قدرة الحاسوب على استرجاع ما به من معلومات في أي وقت  
 ب - أنها وحدات وظيفتها الأساسية تخزين البيانات والمعلومات بصفة مؤقتة  
 ج - مكان بودرة المعالجة المركزية تخزين فيه المعلومات بصفة مؤقتة  
 د - أنها مكائن بودرة المعالجة المركزية لتخزين المعلومات بصفة مستدامة  
 ه - أنها الأقراص المرنة المستعملة مع الحاسوب
- ٢ وحدات اليميل ومضاعفاتها تستخدم لقياس:  
 أ - سعة أقراص التخزين فقط  
 ب - سعة الذاكرة فقط  
 ج - حجم الملفات فقط  
 د - سعة الذاكرة وأقراص التخزين فقط  
 ه - سعة الذاكرة وحجم الملفات وسعة أقراص التخزين
- ٣ القرص المفرن مقاوم ٣٠٥ بوصة ذو الكثافة العالية تقدر سعته - :  
 أ - مقدار ١١٤ كيلو بايت

٤- المعلم الذي يستخدم ٦ مساراً يسمح بالتعامل في المرة الواحدة مع:

- ٨ حروف
- ٤ حروف واحد
- ٩ حرفين
- ١٦ حرفاً

عندما يكون القرص المرن محبياً:

- لا يمكن إخراج شيء أو إدخال أي شيء منه أو إليه.
- يمكن الإدخال إليه ولا يمكن الإخراج منه.
- يمكن الإخراج منه ولا يمكن الإدخال إليه.
- يمكن إزالة الحماية عنه.

- ٦- وضع أي العبارات التالية صواب (بـ) وأليها خطأ (أـ). ضع دائرة حول الحرف الذي تختاره.
- ٧ يعتبر برنامج Windows ٨ البرامج التطبيقية الشهيرة للحاسوب.
  - ٨ القرص المدمج يسع قدرًا من البيانات أكبر من القرص المرن على الكثافة.
  - ٩ يمكن تشغيل الأقراص المدمجة عن طريق وضعها في سوقة القرص المرن.
  - ١٠ يمكن عمل صوراً بالكريون عند الطباعة على طابعة الليزر.
  - ١١ يمكن أن يقوم الحاسوب بعمله في حالة عدم توصيل شاشة به.
- جـ جـ جـ جـ جـ

**حدد العرف (أ) لما يميز القرص المرن، والعرف (ب) لما يميز القرص الصلب، والمميزات المشتركة للقرصين حدد العرف (ج): ضع دائرة حول العرف الذي تختاره.**

- ١- يتلف إذا تعرض للحرارة.
- ٢- يمكن حفظه بعيداً عن الحاسوب.
- ٣- يمكن حمايته ببطريقة يومية.
- ٤- أصغر في الحصول على ما به من بيانات.
- ٥- يجب تهيئته (أو تشكيله) قبل استعماله لأول مرة.
- ٦- يحتوى على أكثر من قرص ممكّن فقط واحد داخل الغلاف.
- ٧- يسمى عادة كمية الأكبر من البيانات.
- ٨- لا يدخل إليه الغبار من الجو.
- ٩- تسجل عليه البيانات ببطريقة مغناطيسية.
- ١٠- تصيب عليه بطاقة تدل على محتواه.
- ١١- قطر القرص الممكّن ٥ بوصة.
- ١٢- سعته محددة وهي أقل من ٢٠ ميجابايت.

---

---

ج. ج.

١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١



من الرسم السابق اختر اسم المفاتيح المرفقة ٤، ٥، ٦، ٧ ذلك بوضع الحرف الدال على الاسم من

CapsLock	→	Shift	↓	Control	→	End	↑	PgUp	↑
Delete	⌫	Tab	↳	Alt	↶	Space	⤒	PgDn	⤓
Backspace	⌦	↓	↶	↑	↶	⤒	⤓	⤔	⤕
Insert	⤔	⤕	⤓	⤕	⤔	⤓	⤕	⤔	⤓

من الرسم العلوي اختر الوظائف التي تقوم بها المفاتيح المرفقة ٣٨، ٣٩، ٣٠، ٣١ أثنا عشر تسلق النص،

١	نقل النايمض لأول السطر	ب	يموك النايمض سطراً الأعلى
٢	إزاله المحرف اللاحق	د	نقل النايمض لآخر السطر
٣	إدخال المحرف العالية أثناء ضغطه	و	إظهار جزء أسفل من النص
٤	الانتقال إلى سطر جديد	ح	إظهار جزء أعلى من النص
٥	تحريك النايمض لليسار للمحرف الذي يليه	ي	إدخال حروف إنجلزية <b>Capital</b> فقط
٦	نقل النايمض لمسافات معددة	ل	يتعوك النايمض خطوة تالية بدون إدخال حروف
٧	ن	حذف المحرف السابق	المخروج من عملية قبل إيقافها

إfter من العمود الثنائى ما يتناسب مع العمود الأول وذلك فيما يتعلق التعامل مع برنامج تنسيق النصوص ضع العرف الحال على اختيارك مكان النقطة: MS Word

٣٢	الكلمة	المود الأول
٣٣	شريط القوائم	.....
٣٤	الحروف الظاهرة	.....
٣٥	المفردة	.....
٣٦	الموعد الثاني	الموعد على شاشة Word الذي يلي شريط القوائم

**العوود** الثاني في برنامج DOS ؟ اختر الحرف المناسب وضعه في مكان النقطة.

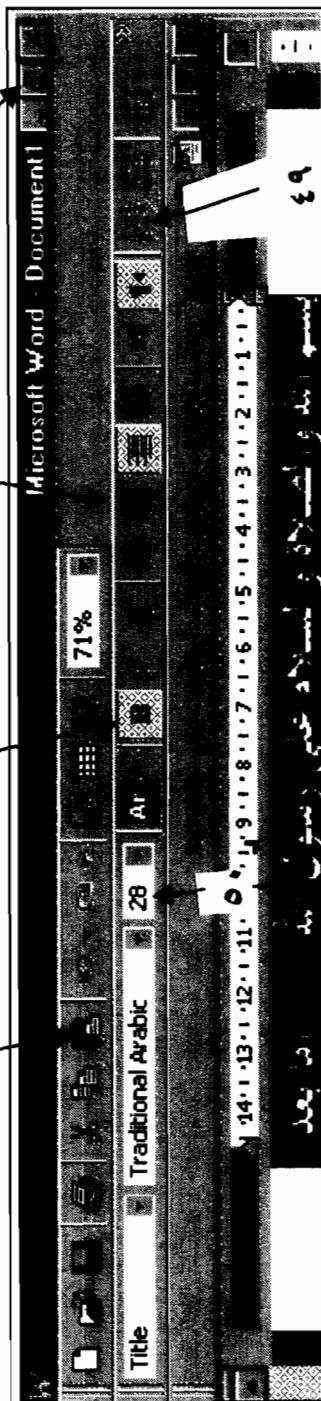
العمود الثاني	العمود الأول
١- تتكون صورة لعدة ملفات ذات امتداد مشتركة على القرص منرن بالحاسب	c: .....
٢- يتتحول المحت إلى الدليل الأساسي	copy xxx . xx a:
٣- تتكون صورة من الملف المذكور على القرص المرن	copy * . xx a:
٤- نسخ جميع الملفات إلى القرص الصلب	cd\ .....
٥- يتتحول المحت إلى القرص الصلب	.....
٦- تتكون صورة لعدة ملفات ذات اسم مشترك على قرص منرن بالحاسب	.....

باعتبار وجود الصيغة C:\LETTERS\LETTERS\ali.let صواب، باختيار الحرف (ب)؛ وأليها خطأ باختيار الحرف (أ). عبر عن إجابتك بوضع دائرة حول الاختيار المناسب:

- ١- الملف الموضع مخزن على القرص الصلب.
- ٢- الدليل LETTERS متفرع من الدليل SCHOOL .
- ٣- الدليل SCHOOL متفرع من الجذر.
- ٤- الحروف let تدل على اسم الملف.
- ٥- C هو الدليل الأساسي أو الجذر.

الشكل التالي للجزء العلوي من شاشة برنامج تنسيق النصوص Microsoft Word يختر وظائف الأجزاء المرقمة وذلك باختيار الحرف المدار على الوظيفة من الجدول الذي يلى الشكل. دون الحرف الذي تختاره بمحوار الرقم.

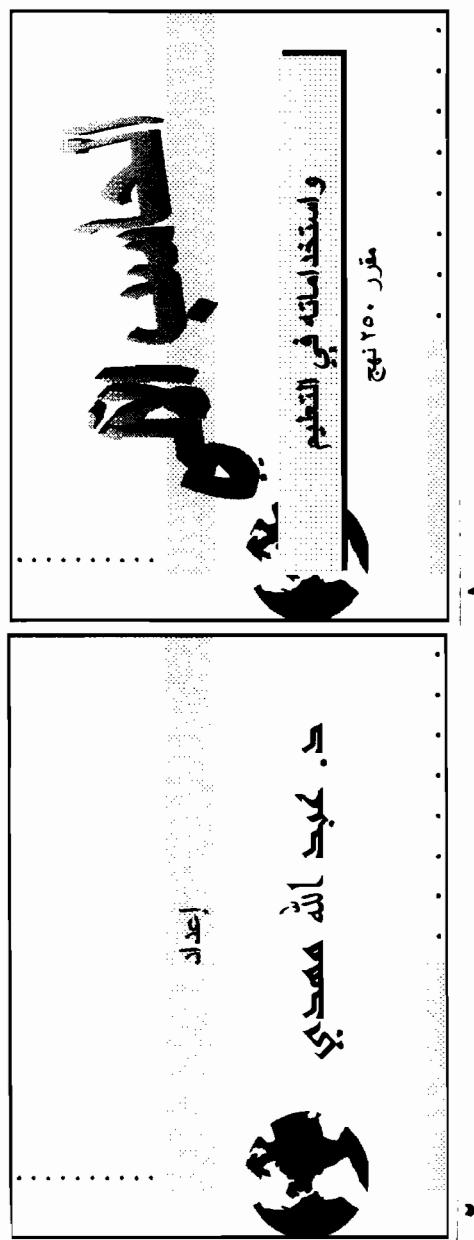
٦٤  
٦٧  
٦٨



١ طباعة الوثيقة على الورق	ي تحويل المعرف العادي إلى حروف ميككة والعكس
٢ إمالة المعرف	أو ضبط الماوشين للجزء المختار من الوثيقة
٣ عدادة الماوش الأيمن فقط للنص	بـ إدخال بونامح Word
٤ إنشاء جدول	ل إغفال بونامح Word
٥ وضع محوريات السطر في منتصف سطر الصفحة	م وضع محوريات السطر في منتصف سطر الصفحة
٦ اخيار نوع الخط المستعمل في النص	ن الترقيم التقائي لعدة فقرات متالية
٧ الصغير إلى أيقونة	و من الممكن ما تم قطعه أو نسخه
٨ التحكم في حجم النافذة	ز عمل نسخة وحفظها في الذاكرة
٩ تمييز الفقرات السابعة بوضع نقطة لكل فقرة	ع ف التحكم في مقاس الخط المستعمل
١٠ إزالة جزء من الوثيقة وتخزينه في الذاكرة	ص وضع خط أسفل النص المختار

ملحق (٢)

شاشات دروس الحاسوب



### الحاسب الآلي هو:

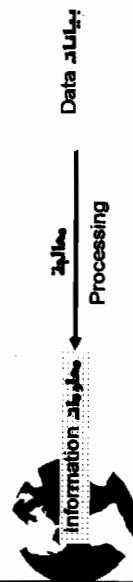
- جهاز إلكترونico يعمل وفقاً لعمليات محددة، ويتمكّنه أسلمة بيان البيانات وتخزينها واستخراج النتائج المطلوبة منها

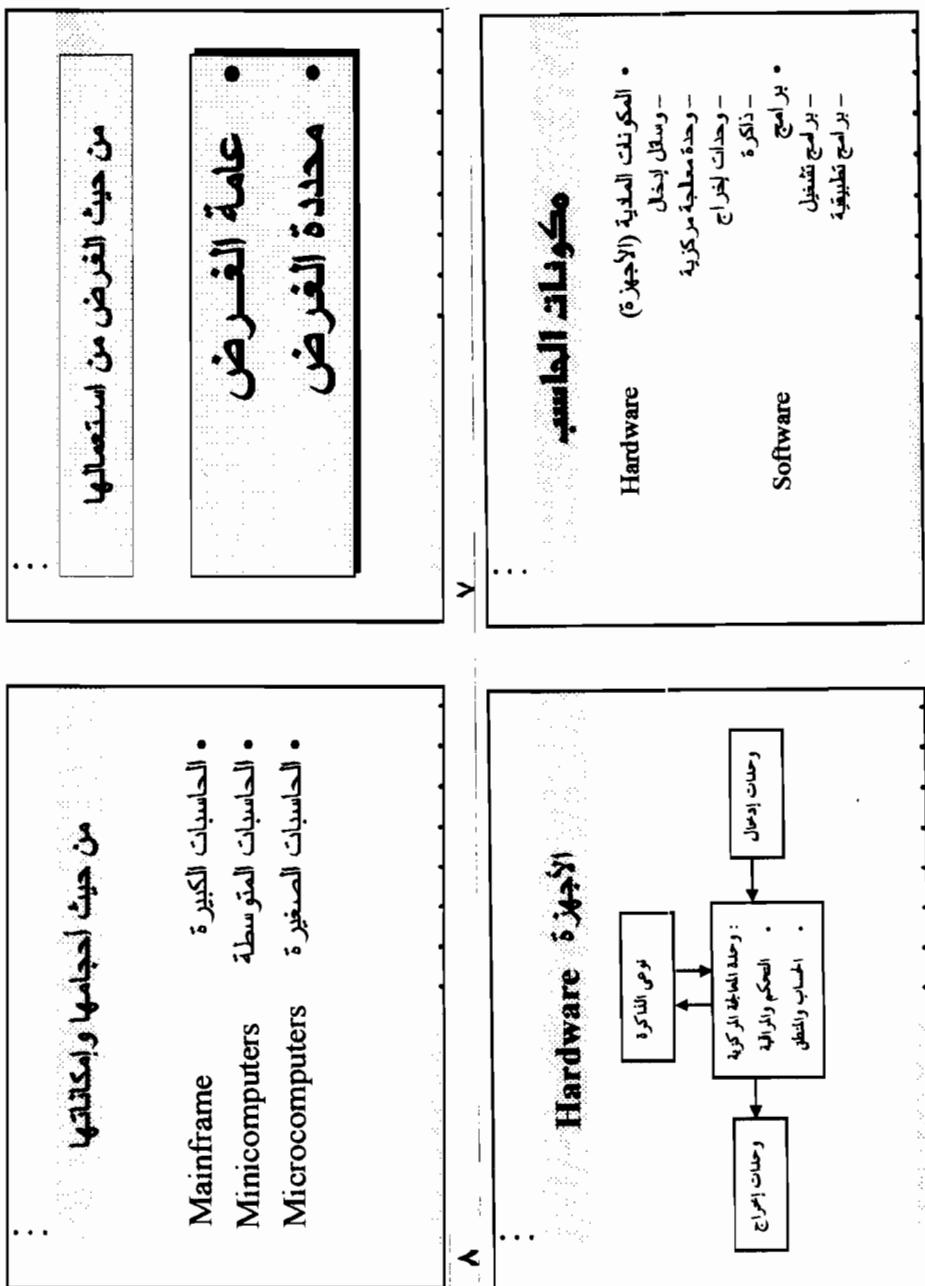
### الحاسب الآلي هو جهاز ذكي:

- | Input         | Process  | Output        |
|---------------|--|---------------|
| بيانات بدينان | معالج البيانات (وضع - طلب - فحص - حساب - ترتيب - تخزين - نقل من - إلى) | بيانات بدينان |
|               |  | State         |

### أنواع الحاسبات

- من حيث الغرض من استعمالها
- من حيث أحجامها وإمكاناتها





## وحدات الإدخال Input Units

- لوحة المفاتيح Keyboard
- الفأرة Mouse
- صس الأدب Joystick
- الشاشة المصطنعة للمس Touch Screen
- أقراص التخزين المغناطيسية Magnetic Disks
- القلم الضوئي Light Pen
- المسحنة Scanner

## وحدات الإخراج Output Units

- الشاشة Screen
- الطابعة Printer
- الراسمة Plotter
- السماعات Speakers
- جهاز العرض Computer Projector
- الأقراص المغناطيسية Magnetic Disk

## المكونات الأساسية لوحدة المفاتيح

- مفاتيح الحروف والأرقام وعلامات التثبيط ومسطرة المسافات
- مفاتيح الأرقام
- مفاتيح الأسماء وتغيير الصفحات
- مفاتيح الوظائف
- مفاتيح تحكم أخرى:
- Enter - Delete - Backspace - Esc - PgUp - PgDn - Caps Lock - Shift - Insert - Num Lock - Alt - Ctrl - End - Home - Tab

## أنواع الطابعات

- طابعات نقطية Dot Matrix
- طابعات الحبر الفاقد Ink Jet
- طابعات الليزر Laser Jet
- طباعة سوداء
- طباعة ملونة

## أنواع الشاشات

- شاشات فوق المكتب المنفصلة
- شاشات الوسط المصط manh...  
- لاختلاف الشاشات من حيث:  
Resolution  
درجة الوضوح  
اللون العرض  
الحسنة اللعن

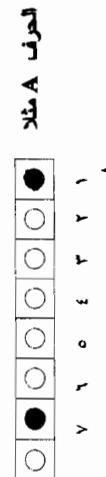
١٥

## تخزين البيانات في الحاسوب

ت تخزن البيانات التي تتكون من حروف ورموز وأرقام ومسافات على هيئة بليت Byte واحد لكل حرف أو رمز أو رقم أو مسافة داخل الذاكرة أو أقراص التخزين

١٦

يتكون كل بليت Byte من ٨ مكونات يسمى كل منها بت Bit. وكل بت يعبر عن داورة On كهربائية مغلقة أو دائرة مفتوحة Off



١٧

الحروف مثل : ك او س او م

الرموز مثل : \* او \$ او %

الأرقام مثل : ٣ او ٧ او ٩

١٨

The image displays three vertical barcode strips, each consisting of a series of horizontal black lines of varying widths followed by a small rectangular label at the top right. To the right of each barcode strip is a vertical column of text in Devanagari script. The first strip is labeled 'ग्रन्थालय' (Grahanalya), the second is 'ग्रन्थालय' (Grahanalya), and the third is 'ग्रन्थालय' (Grahanalya). The background features a vertical dotted pattern on the left side.

<b>Off</b>	<input type="radio"/>	أو	<b>On</b>	<input checked="" type="radio"/>	أو	<b>On مضاء</b>	<input checked="" type="radio"/>	أو	<b>On كهرباء</b>	<input type="radio"/>
<b>Off</b>	<input checked="" type="radio"/>	أو	<b>On</b>	<input type="radio"/>	أو	<b>On مضاء</b>	<input type="radio"/>	أو	<b>On كهرباء</b>	<input checked="" type="radio"/>
<b>Off</b>	<input type="radio"/>	أو	<b>On</b>	<input checked="" type="radio"/>	أو	<b>On مضاء</b>	<input checked="" type="radio"/>	أو	<b>On كهرباء</b>	<input type="radio"/>
<b>Off</b>	<input checked="" type="radio"/>	أو	<b>On</b>	<input type="radio"/>	أو	<b>On مضاء</b>	<input type="radio"/>	أو	<b>On كهرباء</b>	<input checked="" type="radio"/>

## أنواع الذاكرة

- ذاكرة ثابته : يمكن قراءة ما بها، ولكن لا يمكن تغيير محتواها أو إدخال شيء إليها «ذاكرة القراءة فقط»
- Read Only Memory ROM
- ذاكرة متغيرة : يمكن قراءة ما بها وتغيير محتواها
- ذاكرة الاتساع الشوائلي أو الاتخباري RAM وهي اختصار المصطلح Random Access Memory

٢٣

## نحوان البايت

- كيلوبايت KB = ١٠٠٠٠٠٠١ بابت
- ميغا بايت MB = ١٠٠٠٠٠٠٠١ بابت
- غيغا بايت GB = ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠١ بابت
- سعة القرص المرن = ٤٤١ ميغا بايت
- = ٤٤٠٠٠٠٠٠٠١ بابت

٢٤

## أنواع أخرى من الذاكرة

- اقراص الليزر المدمجة CD - ROM = Compact Disk - Read Only Memory
- اقراص الليزر القابلة للتسجيل للمرة الأولى قدم WORM = Write Once Read Many
- سعة الذاكرة : الثابتة ومتغيرة
- سعة أقراص التخزين : الصلبة والمرنة والبلور والاشترطة

٢٥

## نحوان البايت

- حجم البيانات : الملفات والمثائق
- RAM و ROM
- سعة الذاكرة : الثابتة ومتغيرة
- سعة أقراص التخزين : الصلبة والمرنة والبلور والاشترطة

٢٦

Floppy Disks 21, 22, 23, 24

- شكله الخارجي ومكوناته الداخلية
  - التعامل معه والمحافظة عليه
  - حمايته
  - سمعته

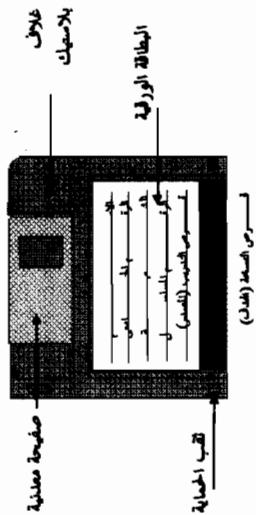
1

ପ୍ରକାଶନ

- يُمسك من الغلاف البلاستيك (ليس من المعدن)
  - لا يتعرض للحرارة
  - لا يتعرض للمغناطيسية
  - لا يتعرض للأطربة
  - لا يتعرض للصدمات
  - لا يتثنى لفوص

1

॥५६॥



2

七

ପ୍ରକାଶକ

- أقراص المغناطيسية :
  - الأقراص المغناطيسية Floppy Disk or Diskette
  - الأقراص الصلبة Hard Disk HD
  - أقراص الليزر CD - ROM

二

6

### حماية القرص

عندما يكون قلب المدبلج مغناطيسي :  
القرص مغناطيسي  
ويعتمد على القرص غير مغناطيسي

قلب المدبلج

سمى هذا القرص ٣،٥ بوصة وذلك لأن قطر القرص المغناطيسي الداخلي = ٣،٥ بوصة

الوصم المغناطيسي

### سعة القرص

سعة القرص ٣،٥ بوصة = ٤٤٠٠٤٤١ بابت  
= ٤٤١ ميغا بيلت

### استعمال القرص المرن مع الماسبي

إدخال القرص:

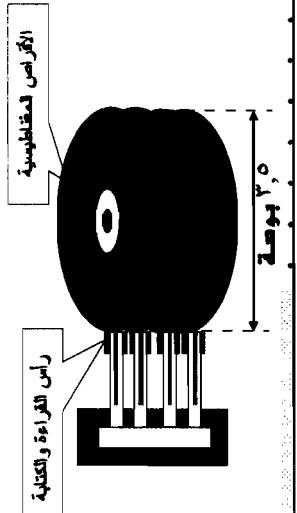
- يبخلل القرص في فتحة السراقة الخلفية به وتنصي A غالبا
- الصفحة العددية جهة الحاسب
- البطاقة لأعلى، واضبط حتى تسمع صوت المغير

(خراج القرص:

- النترار حتى ينطفئ الضوء المجلور للسراقة
- اضغط على الزر المجلور ثم اسحب القرص للخارج

٣٢

## القرص الصلب Hard Disk HD



٣٦



سواء أكان القرص صلباً أو مرنة لا بد من  
أن يكون مهيأ للستخدام بواسطة عملية  
تسبي التهيئة (التشكيل) Formatting

٣٧

## بعض مواصفات القرص الصلب

- نوع سعات مختلفة تقدر بـ ميغا أو جيجا بليت
- ثبات داخل الجهاز صلبة وقطر كل منها ٣,٥ بوصة
- أقراصه المغناطيسية صلبة وقطر كل منها ٣,٥ بوصة
- مغزل قراءة عن الجو الخارجي
- أقراص القراءة أو الكتابة لكل وجه من أوجه أقراصه
- به رأس القراءة أو الكتابة لكل وجہ من وجہ المغناطيسية مشبحة على أنزاع تتحرك للداخل والخارج
- أسرع في القراءة والكتابة من الأقراص المرنة أو الليزر

٣٨

وتقود عملية التهيئة أتماماً ببرمجيات القرص حتى يمكن التعامل معه. ولكن تفاصيل إلى جانب ذلك بما يلي:

- إذ لا يكتفى ما على القرص من بيانات
- اكتشاف أي عيوب قد تكون بالقرص

٣٩

## برامج (نظام) التشغيل

هي مجموعة برامج وتطبيقات تتحكم في الحاسوب الآلي وتنظم عمل ودارات المختلطة.  
أو هي:  
• المدير الذي يتحكم في قيام الحاسوب والذي ينظم استخدامه ويعين على مكوناته.



٤٠

## الدوافر

تسمى التوأمة بهذا الاسم لأنها من الممكن أن يفتح ممعتملاً الحاسيب عدة توأمة في وقت واحد، كل نافذة يكون بها برنامج آخر في ملف أو مجلد ويتناول محتويات هذه النافذة  
بالتغيير والإضافة والحذف والنقل وكل ما يلزم  
أن يتحقق في كل منها



٤٢

## أبراج نظام التشغيل

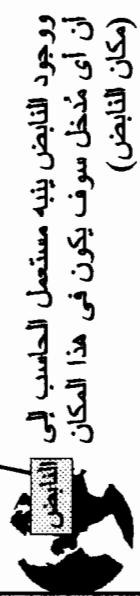
توجد عدة أنواع من أهاها:  
• نظام DOS وهي اختصار الكلمات  
Disk Operating System  
Windows

• التوأمة

٤٣

## بلى المحت شرطة ظهر وتخفي (تبغض) CursorOr

C : \> -



وجود النافذة يتبغض من قبل الحاسوب  
لأن أي مدخل معرف يكون في هذا المكان  
(مكان النافذة)

## DOS

C : \> -

أو

A : \> -

في بيئه DOS عندما يكون  
الحاسوب جاهزا للعمل  
يحتوى آخر سطر على  
الشاشة الرموز الموضحة  
على المسار، وتسمى هذه  
الرموز المحت Prompt

٤٤

٣٤

يمكن إدخال أوامر معينة يتطلب من برنامج  
DOS تنفيذها وذلك بإدخال حروفها عن  
طريق لوحة المفاتيح.

C : \> DIR -

بعد إدخال الأمر والتأكد من  
صحته يطلب من نظام  
النظام بالضغط على فتحة  
New Line او Enter

- أن الحاسوب صالح وجاهز للعمل
- إمكانية التعامل مع القرص C مباشرة (القرص الصلب)
- إمكانية التعامل مع القرص A مباشرة (القرص المرن)

٦٤

٥٤

وإذا أخذت من  
النافذة يدعى :

C : \> -

أو

A : \> -

- أن الحاسوب صالح وجاهز للعمل
- إمكانية التعامل مع القرص C مباشرة (القرص الصلب)
- إمكانية التعامل مع القرص A مباشرة (القرص المرن)

DOS e altri soliti

**بعضها فقط**



三

- يمكن استخدام الأمر **DOS** بحروف كبيرة **CAPITAL** أو حروف صغيرة **small** أو بخليط منها **mix** لتجنب الخلط بين مرجع للأوامر ف تكون دائماً بحروف **Capital**
- لا بد أن تنتهي صيغة الأمر بون زيداء أو نقصان، كما أن المسافة أو النقطة أو الشرطة العلبة أو المثلثة تعتبر جزءاً من الأمر
- يتعين إدخال الأمر والتأكد من صحته الضغط على **Enter** لليم تنفيذه
- إذا كان الأمر خطأ وظهرت رسالة تدل على ذلك، يمكن إعادة إدخاله عند مكالمة المghost الجديد

۲۷۰

إذا حدث خطأ في إدخال الأمر يمكن استخدام مفتاح Backspace لحذف المحتوى.

يُفضل دائمًا النظر إلى الشاشة أثناء الضغط على مفتاح **Enter** لمشاهدة التغير السريع الذي يحدث عند تنفيذ الأمر.



ESTADO DOS  
SALVADORES

- **CLS**
  - **DIR**
    - DIR/W
    - DIR/P
    - DIR/W/P
  - **COPY**
  - **DELETE (d e l)**
  - **ERASE**
  - **FORMAT**

1

## CLS

وهو الاختصار للكلمات الانجليزية Clear Screen ويستخدم لازالة كل ما على الشاشة ما عدا المحت و النبض

Enter انت دخلت الى المجلد



٥٦

يمكن الحصول على هذه المعلومات من المنشآت بهذه الطريقة

DIR



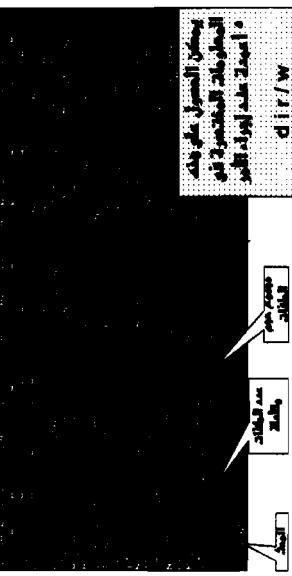
٥٧

## الـ DIR و شبيهاته

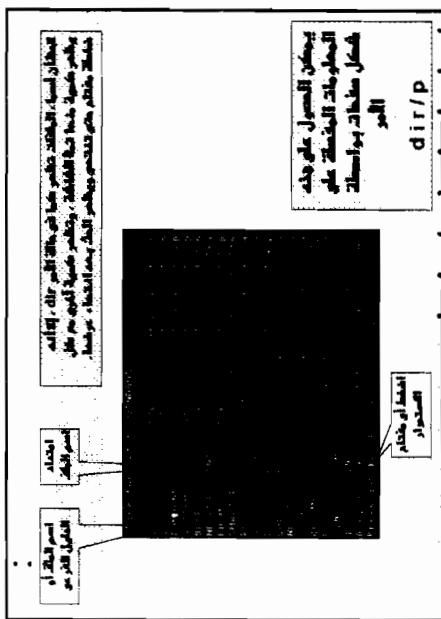
- لاختصار الكلمات الانجليزية DIR ويستخدم لمعرفة متغيرات القرص الذي يدل عليه (A أو C)

Enter انت دخلت الى المجلد

٥٨



٥٩



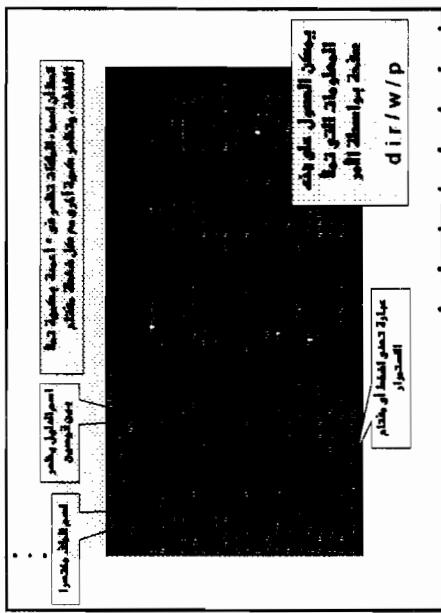
Format 1

• Format . القرص المطلوب تهيئته بوضع الحرف الدال عليه

C:\Z:\format\ai

جاءكم من الله **Enter** **Jahannam** بعد ما **Enter** **Jannah**

70



卷之三

بعد الضغط على Enter يبدأ تنفيذ الأمر، وتظهر بعض التعليمات على الشاشة يجب أتباعها، كما يظهر ما يدل على استمرار عملية التهيئة. عند انتهاءها تظهر عبارة تدل على ذلك. دلما راقب الشاشة ولاحظ ما يطرأ من تغيرات.

64

## الأمر Copy

تغنى عمل صورة من ملف أو عدة ملفات في قرص آخر أو في دليل آخر في نفس القرص

رسالة:

C:\>copy help.doc a:

هذا الأمر ي duplicar نسخ ملف باسم doc help على القرص a في القرص a.

بعد إدخال الأمر Enter

بعد إدخال الأمر Enter

## Delete الأمر

هذا الأمر يعمل على إزالة (rem) ملف دوام.

C:\>del fahd.let

رسالة:

أتمت هذه العملية الناجحة . fahd.let . تم إلغاء دوام fahd.let .

بعد إدخال الأمر Enter

## الرمز المعيدي ( \* ) النجمة

Wild Card ( \* )

في أوامر DOS يمكن استخدام رمز النجمة ليحل محل عدد من الحروف أو الرموز المتجلورة من اسم الملف أو امتداده. فما الأمر:

رسالة:

C:\>erase \*.doc

رسالة:

C:\>del fahd.\*

رسالة:

يُ يعني إزالة كل ملف ذو أي اسم يكون امتداده

و هذا الأمر:

بعد إدخال الأمر cover Enter

بعد إدخال الأمر cover Enter

٥٩

## Erase الأمر

هذا الأمر مثل السابق، يحمل على إزالة (rem) ملف دوام معين.

رسالة:

C:\>erase cover.doc

رسالة:

تم إلغاء الناجحة . cover.doc . تم إلغاء دوام cover .

بعد إدخال الأمر cover Enter

بعد إدخال الأمر cover Enter

٦٠

## الملفات والأدلة

### Files & Directories

تتظم البيانات على أقراص التخزين على هيئة ملفات وأدلة متفرعة من الدليل الأساسي القرص.  
الملف، هو جزء من التخزين يحتوي على بيانات لنصوص أو رسوم أو جداول أو برامج تطبيقية. يعنى لكل ملف اسم يميزه على القرص.  
الدليل هو جزء بالقرص يحتوى على مجموعة من الملفات والأدلة المتفرعة منه تجتمع صفة مشتركة. ويكون لكل دليل اسم يميزه.

### تعريف الأدلة

- يقرع الدليل من أساس (Root) القرص. وقد يتفرع من دليل ثانوى آخر. ويحتوى الدليل على ملفات وأدلة ثالثة متفرعة منه.
- يتكون اسم الدليل من مجموعة من الحروف الرموز لا يمكن والأرقام تمييز محتواه. (بعض الرموز لا يمكن استخدامها لأنها تستخدم لأغراض خصصة في DOS)
- يجب الإزيد عدد الحروف أو الرموز أو الأرقام عن ٨
- لا يختال اسم الملف مسافات
- يجوز أن يضاف لاسم الملف جزء آخر يسمى الامتداد الذي يكتون من الحروف والرموز والأرقام المعموم بها بحيث لا تزيد عن ٣ أى أن الامتداد اختياري
- يفضل بين اسم الملف وامتداده نقطة
- ليس الدليل امتداد

### تعريف الملفات

- يتكون اسم الملف من مجموعة من الحروف الموزع والأرقام تمييز محتواه. (بعض الرموز لا يمكن استخدامها لأنها تستخدم لأغراض خصصة في DOS)
- يجب الإزيد عدد الحروف أو الرموز أو الأرقام عن ٨
- لا يختال اسم الملف مسافات
- يجوز أن يضاف لاسم الملف جزء آخر يسمى الامتداد الذي يكتون من الحروف والرموز والأرقام المعموم بها بحيث لا تزيد عن ٣ أى أن الامتداد اختياري
- يفضل بين اسم الملف وامتداده نقطة

و هذا الأمر :  
يعنى إزالة كل ملف بعمل اسم أنا له وأى امتداد

أنا هذا الأمر :  
يعنى إزالة كل الملفات: أى ملف ذو أى اسم وأى امتداد

C:\> del \*. \*

C:\> erase \* \*

ପ୍ରକାଶକ ପତ୍ର

· **C** - القراءة والطبـ · **win95** - القراءة والطبـ · **help** - القراءة والطبـ · **طبـ C** - القراءة والطبـ · **طبـ** - القراءة والطبـ

C:\WINDOWS\HELP> **اعطاني ماذا يعطيني؟**

۲۸۷

DOS ፳፻፲፭

- اللتّحول من قرص إلى قرص آخر لتنطّلعل معه:
- إذا كنت مع المدرس a وتبعد اللتحول للدرس b الفرق ثم نعمتين واضغط Enter

C:\>a:  
A:\>

- وإن كنت مع الفرنس a وتريد التحول للفرنس c أدخل رمز المترns c ثم نقلتين واضغط Enter
- فيتحول المحتوى إلى:

八

DOS 4.01 - 32-bit, 386, 486

ప్రాణి

- وإن كنت مع الدليل الثانوي **wing95** وترى في البرجع إلى الدليل الأسس، التصر **cd** ثم اضغط **Enter**

C:\WIN95>CD\

22

DOS گیلری - جنگل

- التحول من دليل الأسلس إلى دليل التلوي في القرص والمكس:
- إذا كنت مع الدليل الأسلس **c** وتريد الانتقال للدليل التلوي **Enter** الدليل التلوي واضغط **cd** تغير الدليل **change directory**

C:\>cd \wings

10

## توظيف البحوث التربوية في مجال الإدارة المدرسية بدولة الكويت

عبد العزيز غانم الغام

عميد كلية التربية، جامعة الكويت، دولة الكويت

**ملخص.** يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى اهتمام الميدان التربوي بتوظيف نتائج البحوث التربوية في مجالات الإدارة المدرسية لتقديم واقعه والتعمق في تشخيص مشكلاته الساردة لعلاجهما، وكذلك تطوير أساليب الإدارة المدرسية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وفق خرائط بحثية آجحة وعاجلة من خلال الخطط المعتمدة. وتكونت عينة البحث من (٢٨٨) قياديًّاً من العاملين في الإدارة المدرسية بالمرحلة الابتدائية (بنين - بنات - بنين ذات هيئة تدريسية مؤثثة) وشملت العينة تجربة الإدارة المدرسية المطروحة. ومن ثم تحكيمها وإجراء اختبارات الصدق والثبات عليها وقد أسفر البحث عن عدة نتائج أهمها:

- ١- اتفاق أفراد العينة على توظيف نتائج البحوث التربوية في مجال الشؤون الطلابية المرتبة الأولى لتشخيص وعلاج المشكلات الميدانية والتي تسهم في رفع المستوى التحصيلي للطلاب في هذه المرحلة، بطيء التعليم - المتعرون، والمشاكل السلوكية الخاصة بالمرحلة العمرية.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥٠٠٥) لتغير المنطقة التعليمية أو الوظيفية التي يشغلها القيادي أو المؤهل الدراسي لإحبابات أفراد العينة (ناظر - وكيل - مشرف).
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع لصالح الإدارة المدرسية المؤثثة (بنين - بنات) في مجال توظيف نتائج البحوث التربوية في مجال عملها.
- ٤- يحتاج الميدان التربوي إلى مزيد من الدراسات الخاصة لمعايير الترقى للمعلمين وحفزهم بصفة دائمة لخلق حو الإبداع.
- ٥- تهتم وزارة التربية وجمعية المعلمين الكويتية بالأنشطة الثقافية والبحثية الخاصة بالمرحلة الابتدائية على المستوى العربي والعالمي.

وفي ضوء هذه النتائج، قدم البحث عدداً من التوصيات التي يمكن أن تسهم في النهوض بتوظيف نتائج البحوث التربوية وتندرج خريطة بحثية من واقع الميدان التربوي حسب الأولويات التي تراها إدارات المدرسية في مجال عملها..

### مقدمة

يُعد البحث التربوي من الوسائل الفعالة للارتقاء بالعملية التربوية والعلمية في المدرسة، وقد يعين القياديين على رفع كفاءتهم الإدارية ويسهل مهامهم ومسؤولياتهم تجاه العملية التعليمية ككل نظراً إلى المعلومات والمهارات الجديدة والأفكار التي تعينهم على القيام بهذه المسؤوليات. فطبيعة البحوث نوعية لمعالجة ما يطرأ من مشكلات واقعية، تمثل القاعدة في الهرم الإداري والعلمي، وقد تعانى البحوث التربوية في مجال الإدارة التعليمية عدم تعرّضها إلى الموضوعات المستقبلية والحلول المقترنة لها، أي أنها تفتقر إلى غياب التنسيق والخطط المستقبلية التي توافق التحديات التربوية العالمية للدول المتحضرة والنامية.

يمكّن البحث التربوي باهتمام متزايد في كثير من البلاد النامية والمتقدمة على حد سواء تفرض هذه الأهمية ضرورة قيام البحث التربوي على أسس مقتنة تتبع من حاجات المجتمع وتلائم أحواله وخصائصه بالأساليب العلمية في معالجة المشكلات التربوية واتخاذ القرارات المناسبة للكشف عن المعرفة الجديدة ومن خلال ذلك يقدم لنا الحلول والإجابات والبدائل التي تساعدننا في تعميق فهمنا للأبعاد المختلفة للعملية التربوية وما يكتنفها من مشكلات وما نجهله من مجالها.

والبحث التربوي يجسم الخلاف في كثير من المشكلات التربوية وبخاصة المشكلات الجدلية التي يصعب فيها إقناع أطراف الخلاف بالجهود المطروحة. وهكذا يوفر البحث الوقت والجهد كما أن المشكلات التربوية تكون في كثير من الأحوال متعددة، ومن ثم لا يكون حلها جاهزاً وتتطلب بعض الأفكار الجديدة التي تساعده على الحل. ومثل هذه الأفكار الجديدة تأتي عن طريق البحث التربوي.

ويعتبر البحث التربوي للمعلمين على اختلاف مستوياتهم سواء كانوا جددًا أو قدامى سواء كانوا تقليديين أم مبدعين استثماراً لطاقاتهم وإمكاناتهم ويوجهها بطريقة علمية موضوعية نحو معالجة مشكلاتهم وقضاياهم بصورة علمية موضوعية. ويختضع ممارساته دائمًا للبحث والتجريب والتقويم. يضع المعلم يده على مشكلة

تعليمية ويحاول حلها بعقل مفتوح، وهذا فإنه في هذه الحالة يكون في سبيل إجراء بحث في التربية مستنداً إلى الأدلة العلمية كما يساعدنا البحث التربوي على التوصل إلى أفضل السبل التي تمكّنا من تطوير الجانين النوعي والكمي للمرجحات التعليمية، كما يساعدنا على تنشيط مؤسساتنا التربوية، وتجديدها أو صالح الحياة فيها وفي برامجها ومعلميها وأنشطتها وطرائقها ومناهجها. إن الاعتراف بأهمية البحث التربوي يعني الاعتراف بأهمية التجديد التربوي بصفة عامة ينبغي أن يكون منطلقاً رئيسياً للسياسات التربوية في بلادنا ورثاناً هاماً من أركانها (مرسي ١٩٨٧).

### **أهداف ووظائف المدرسة الابتدائية المعاصرة**

إن المرحلة الابتدائية ما هي إلا أحد القطاعات في جسم التربية الشامل للنشاطات الإنسانية المأهولة إلى تنمية قطبي الحياة الإنسانية الفرد والمجتمع.

ومن المعروف أن التربية تعكس عادة حضارة المجتمع وقيمته ومثله كما تعكس حاجات وأمان أفراد المجتمع. وقد تطورت أهداف التربية، وبالتالي أهداف المدرسة الابتدائية مع تطور المجتمعات وتغير الظروف المعيشية لأفرادها. وقد سعت المدرسة منذ نشأتها إلى حفظ التراث الحضاري للمجتمع ونقله إلى الأجيال الجديدة.

كما عملت المدرسة الابتدائية في مرحلة من مراحل تطورها على تلقين التلاميذ علوم العصر وفنونه، وتدریبهم على نشاطات مقيضة لهم ومجتمعهم مع الاهتمام بنفسية الطفل وميوله وقابليته، فعملت على تيسير النمو الطبيعي لقدراته وساعدت في تلبية رغباته، وسارت به نحو تحقيق ميوله واهتماماته. وعملت جدياً على تعزيز النشاط الذاتي الحر للتلاميذ، ومساعدتهم في النمو التكامل لكل نواحي شخصياتهم وتشجيعهم على الابتكار، وتيسير عملية تكيفهم مع بيئاتهم وفهمهم الصحيح لقوى البيئة ومكونات المجتمع. هدف المرحلة الابتدائية إلى تحقيق:

- ١- مساعدة الطفل على النمو التكامل للنواحي الجسمية والعقلية والروحانية والروحية والاجتماعية إلى أقصى حد تمكّنه قدراته واستعداداته من تحقيقه.

- ٢- تنمية الروح الوطنية والقومية في ضوء تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.
- ٣- تزويد الطفل بقدر مناسب من المعارف الإنسانية والمهارات العلمية والفنية والعملية التي تعتبر أساساً لما سيحصل عليه من خبرات فيما بعد.
- ٤- مساعدة الطفل على فهم البيئة الطبيعية والاجتماعية والتفاعل معها والتكيف مع ظروفها المتغيرة.\*

ويستطرد ديرون (١٩٧٩) حول منهج المدرسة الابتدائية في هذا القرن الذي سيطر عليه معيار النفع الاجتماعي" ونظام المدرسة الابتدائية في القرن التاسع عشر لم يكن هادفاً قيمة ثقافية ولكن كان بالمقام الأول نظاماً تعيناً ومعظم التلاميذ في هذه المعاهد التعليمية من الطبقة العاملة يتبعون القراءة والكتابة والحساب ليكتبوا بخط ولغة سليمة واضحة ويقومون بإجراء العمليات الحسابية بدقة كحساب الدخل والمنصرف والأوزان والأطوال والطاقة والوقت".

وتساءل عن أهم ملامح النظرة الجديدة عن مركز الطفل في العملية التربوية وهل يفهم الطفل ما يتعلم؟ أم أنها مجرد مجموعة أفكار غير مترابطة أم مهارة ليس لها تطبيق داخل الفصول؟ أم أنه أصبح الآن بفضل تعليمـه قادرـاً على استخدامـه في مواقـف جديـدة مستـقبلـية، فـتصـبح للمـعرفـة وظـيفـة أسمـى.

### أهداف البحث

تزايد الاهتمامات في الدول المتقدمة والنامية بالبحوث التربوية في مجالات العملية التعليمية بوجه عام، لأنها تتبع من حاجات المجتمع واقتصادياته وخصائصه، وترتبط بالنظم التعليمية السائدة. فال التربية هي المرأة التي تعكسـ علىـها صورة المجتمع وتواجه مشكلاته، وتعمل على إيجـادـ الحلـولـ المناسبـةـ، ولذلكـ حـصـصـتـ المـيزـانـياتـ والـجهـودـ، وـشـجـعتـ الخـرـاءـ والمـخـصـصـينـ لـالـقـيـامـ بـالـبـحـوـثـ التـرـبـوـيـةـ لـلـمـسـاـهـةـ الإـيجـابـيـةـ والـنـهـوضـ بـنـظـمـ التـرـبـيـةـ وـرـفـعـ كـفـاعـهـاـ وـتـقـدـمـ أـفـضـلـ الأـسـالـيـبـ التـدـرـيـسـيـةـ وـالتـقـنـيـاتـ

---

\*مزيد من التفاصيل انظر الأهداف العامة للتربية في دولة الكويت، وزارة التربية، مارس ١٩٧٦.

التي تساعده على إنجاز العمل (الكندري - عبد الدايم ١٩٩٥) وتحقيق أهدافه. ولذلك يهدف البحث إلى:

- ١ إلقاء الضوء على مدى اهتمام الإدارات المدرسية بتوظيف نتائج البحوث التربوية في مجالات الإدارة المدرسية لتقويم الواقع الميداني والعمق في تشخيص مشكلاته البارزة والعمل على علاجها.
- ٢ المساعدة في تحديد فاعلية الطرق، والأساليب المستخدمة في حجرة الدراسة، وتطوير ممارساتنا التربوية.
- ٣ تطوير أساليب الإدارة المدرسية في المرحلة الابتدائية، والعمل على اقتراح الحلول والبدائل للمشاكل اليومية بطريقة علمية مدققة وفق الخرائط البحثية في الميزانيات المعتمدة.

### مشكلة البحث

إن التغيرات السريعة المتلاحقة والتقدم التكنولوجي والتجديفات التربوية لعصر المعلوماتية في القرن الحادى والعشرين تتطلب من القياديين والمسؤولين التربويين آلية جديدة مدرورة تلائم متطلباته ، ولذلك أصبح وضع الاستراتيجيات البحثية ركناً أساسياً من أركان الخريطة البحثية الازمة للتطوير والتحديث وفي ضوء وضوح السياسات المعتمدة على الدراسات والبحوث الأساسية والتطبيقية لمعالجة هذه المشكلات ووضع أولويات لتحقيق أهداف البحث التربوي التي تعتمد على كفاءة الباحثين والتحول والتنسيق والمتابعة والتقويم.

ومن ثم، فقد أصبح البحث التربوي يمثل الجهاز العصبي للعمل التربوي بالمفهوم الشامل للتربية المدرسية واللامدرسية في التعليم العام وفي المعاهد والجامعات، وهكذا أصبحت مراكز البحث تقوم بوظائفها في التشخيص والتقويم والعلاج والإئماء والتطوير، ثم تضع هذا كله من خلال البحث التربوي تحت عين وبصر القائد التربوي، وصانع القرار.

ولذلك فإن البحث يسعى إلى إبراز أهمية توظيف البحوث التربوية في مجال تحدث وتطوير عمل المسؤولين بالهيئة التدريسية وتزويدهم بالتجديفات التربوية التي توافق التطورات الحديثة ، والمساهمة في حل المشكلات التي تعترض الواقع العلمي، وذلك من خلال خطط تربوية مدرورة ومنظمة في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وذلك من خلال الأسئلة التالية:

- س ١ : ما أهم مجالات توظيف البحوث التربوية في مجالات الإدارة المدرسية من وجهة نظر القياديين المسؤولين بالمدرسة الابتدائية بدولة الكويت ؟
- س ٢ : هل يهتم المسؤولون بالمدرسة الابتدائية بوجه عام بتوظيف نتائج البحوث التربوية في مجالات عملهم الإداري والفنى، بصرف النظر عن العوامل التي تؤثر على ذلك (الوضع الجغرافي للمدرسة - نوع المدرسة - الوظيفة التي يشغلها المسؤول)؟
- س ٣ : ما وجهة نظر المسؤولين القياديين في الإدارات المدرسية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت حول خريطتهم البحثية من واقع معيشتهم للحقل التربوي؟

### فرضيات البحث

بناء على الأسئلة السابقة للبحث صيغت فرضياته على النحو التالي:

- الفرضية الأولى:** هناك اختلافات في مجالات الإدارة المدرسية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت نحو توظيف نتائج البحوث التربوية في مجال عملها.
- الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥ ) تبين مدى اهتمام المسؤولين بالمدرسة الابتدائية بتوظيف نتائج البحوث التربوية في عملهم الإداري والفنى بين أفراد العينة تعتمد على متغيرات الدراسة وهي:
- ١) المنطقة التعليمية . ٢ - نوع الدراسة . ٣ - المؤهل الدراسي ٤ - الوظيفة التي يشغلها المسؤول في المدرسة).

**الفرضية الثالثة:** هناك مقتراحات ووجهات نظر للمسؤولين القياديين في الإدارات المدرسية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت يرون مناسبتها لرسم خريطة لهم البحثية من واقع معايشتهم للميدان التربوي .

### أهمية البحث

تعتبر البحوث التربوية في مجال الإدارة التعليمية رافداً هاماً من روافد تطوير العملية التعليمية ، وتعطي الحكومات عوناً مادياً كبيراً للجامعات ومعاهد التعليم العالي ومؤسسات البحث الخاصة ، وأصبحت البحوث توجّه حاجة الدوائر الحكومية لتحقيق الفائدة الاجتماعية والاقتصادية للدولة ككل ( بدaran ، ١٩٩٠ ) ويعد البحث التربوي أداة فعالة لتطوير النظم التربوية وتجديدها ، ومرتكزاً أساسياً لعلاج المشكلات التربوية من الواقع الميداني وتحليله تحليلًا علمياً لا يعتمد على الصدفة والتخيّل ، مراعية فيه طبيعة المجتمع وخصائصه وطموحاته ، ومراحل النمو لكل مرحلة من مراحل التعليم في ضوء السلم التعليمي والتدرج الهرمي من أعلى إلى أسفل وبالعكس ، وتوظيف البحوث التربوية للارتفاع بكفاءة الإدارة المدرسية والنهوض بمستواها وتطورها بصفة مستمرة من المستحدثات التربوية القائمة على التجديد، وتوثيق الصلة بين القنوات الرسمية والنفعية للمجتمع .

### حدود البحث

- ١ - شمل البحث عينة من ناظرات ووكيّلات المدارس الابتدائية الخاصة بالبنات، ومدارس البنين التي تدار من قبل هيئة تدريسية مؤثثة ، وكذلك نظار ووكلاء المدارس الابتدائية بدولة الكويت ، ومشريف بمجموعة الآداب والعلوم.
- ٢ - شمل البحث جميع المناطق التعليمية الخمس بدولة الكويت، هي منطقة العاصمة التعليمية - حولي التعليمية - الفروانية التعليمية - الأحمدية التعليمية - الظهراء التعليمية.

- ٣ - تضمنت عينة البحث جميع مدارس تجربة الإدارة التربوية المطورة في المناطق التعليمية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
- ٤ - وزعت الاستبيانات مع انتهاء الفترة التقويمية للתלמיד من العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ لاستيضاح مدى اهتمامهم واستفادتهم من مجال البحوث التربوية طوال العلم.

### منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي The descriptive Analytical method للحصول على آراء نظار وناظرات ومديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت، وكذلك الوكالء ومشرفي الآداب والعلوم للتعرف على مدى أهمية توظيف البحوث التربوية في مجال عملهم، ومدى الاستفادة بهذه البحوث لحل المشكلات الميدانية التي تواجههم والتعرف على احتياجاتهم من هذه البحوث. وقد انقسم البحث جزأين . الجزء الأول تناول الإطار النظري للبحث وأدبياته حول مدى إسهامات البحوث التربوية في تطوير الإدارة التربوية ومدى احتياجات الميدان إليها والأولويات الخاصة بالبحوث وذلك من أجل وضع استراتيجيات بحثية معتمدة من الواقع الميداني. أما الجزء الثاني من البحث فتناول الدراسة الميدانية التي تم فيها توضيح كيفية إجراء الاستبيان الخاصة بالبحث، و اختيار أفراد العينة للتعرف على آرائهم نحو الحالات المقترحة في الأداء.

### مصطلحات البحث

**البحث التربوي:** عرفه ترافرس ( Traverse ١٩٧٢ ) بأنه "نشاط مقصود وموجه لتوسيع قاعدة المعرف العلمية الخاصة بالقضايا والمشكلات التي تشغله التربويين".

وعرفه مطر ( ١٩٨٦ ) بأنه "عملية فكرية منظمة من أجل تقصي الحقائق في ميدان التربية والتعليم وتناول قضاياه ومشكلاته بمنهجية وعلمية هدف إضافية

معلومات جديدة وإثراء المعرفة والوصول إلى حلول للمشكلات التعليمية أو نتائج صالحة للتعدين في القضايا التعليمية، وهو عملية يقوم بها باحث أو مجموعة من الباحثين لتناول موضوع بحثي هو مشكلة البحث بطريقة علمية هي طريقة البحث للوصول إلى نتائج معينة هي نتائج البحث".

وفي تعريف شامل للدمرداش سرحان (١٩٧٥) عرفه بأنه "الجهود المخططة التي تستهدف حل مشكلات محددة ، أو إضافة جديدة إلى العلم ، أو توضيح أفضل الطرق لتطبيق الأفكار والنظريات الجديدة في الميدان التربوي والتي تعتمد على الأسلوب العلمي والتفكير الذي يتسم بالدقّة والموضوعية وينشد الدليل والبرهان معتمدا على الملاحظة العلمية أو التجربة الحاسمة بعيدا عن التحيز والأهواء".

**الإدارة المدرسية :** يعرفها الفائز (١٤١٣ هـ) بأنها "مجموع الجهد المنظمة التي يقوم بها أفراد داخل إطار واحد هو المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة والتي تعكس آثارها على المجتمع ، وهي تعتبر جزءا من الإدارة التربوية التي يعرفها اليونسكو ١٩٩٦ بشمولية أكثر بأنها تعني ( إدارة العملية التربوية هي كل الأنشطة الداخلية في تقييم المناهج وتشخيص المواقف و اختيار الأهداف والطرائق و تقييم المقررات ورسم الوسائل التعليمية إضافة إلى تعليم أو تربية الناس وإدارة الهيئة التعليمية وتنظيم جداول الدراسات الأسبوعية وتقييم النشاطات ، وهذا فإنما أي شيء وكل شيء يدخل في نطاق تنظيم وتنفيذ وتقديم الأنشطة التربوية).

### الإدارة المدرسية المطورة

هي تجربة طبقتها وزارة التربية بدولة الكويت تمشياً مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في الإدارة المدرسية بدءاً من العام الدراسي ١٩٩٤/٩٣ . وقد بنيت التجربة على تغييرات في المهام التنظيمية والفنية للمستويات المختلفة في الإدارة المدرسية مع تغيير المسميات الوظيفية . فقد أصبح المسمى الوظيفي لناظر المدرسة (مدير المدرسة) ، وتم التأكيد على الجانب الفني والمهني في وظيفته، بينما أحيلت المهام

الروتينية والإدارية إلى (أمين المدرسة) - وهي وظيفة جديدة استخدمت للقيام بالمهام الروتينية والإدارية . كذلك تغير المسمى الوظيفي لوكيل المدرسة إلى (مدير مساعد)، وله نفس اختصاصات مدير المدرسة. كما تغير مسمى المعلم الأول ليصبح (رئيس قسم) وتغيرت مهامه ليصبح موجهاً مقيناً ، يقيم أداء المعلمين العاملين معه بدلًا من الموجه الفني الذي كان يتبع المنطقه التعليمية .

هذا بالإضافة إلى تطوير المهام والوظائف الخاصة لجميع المستويات  
والوظائف الإدارية والفنية بالمدارس\*.

### الدراسات السابقة

دراسة الحبيب (١٩٩٦) حول أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية: حيث طُبّقت الدراسة على ١٦٠ موجهاً ومديراً لمدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية من شاركوا في دورة تدريبية بكلية التربية - جامعة الملك سعود بالرياض. أظهرت الدراسة أن أولويات البحث التربوي كانت بالنسبة لشؤون التلاميذ في المرحلة الأولى تليها تسيير العمل المدرسي، فالسياسة التعليمية، وفي المرتبة الرابعة شؤون العاملين بالمدرسة. واحتلت المناهج الدراسية المرتبة السادسة، فالعلاقات الإنسانية. وجاءت علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة، وأوضحت الدراسة الميدانية أن التوجه متطابق بين الموجهين والمديرين والعيننة ككل وإنهم بحاجة إلى الجانب المتعلق بالمشكلات السلوكية للتلاميذ، والسبل التي تمكن الإدارة المدرسية من مواجهتها.

أجرى حسن عبد المالك (١٩٩٢م) بحثاً حول تحديد أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية بجمهورية مصر العربية على عينة من قيادات الإدارة المدرسية والمدرسين ، وقد تبين أن المجالات تتفق تماماً مع مجالات دراسة الحبيب، ولكن وجهة الاختلاف في الأولويات، فيما احتلت شؤون الطلاب المرتبة الأولى

---

\*مزيد من الاطلاع: انظر دولة الكويت، دليل عمل الإدارة المدرسية المطورة، ١٩٩٣.

كانت العلاقات الإنسانية في هذه الدراسة في المرتبة الأولى، واتفقت في ترتيب معظم الحالات بعد ذلك.

وتناولت دراسة سيف الإسلام مطر (١٩٨٩) حول ربط البحث التربوي بصنع السياسة التعليمية بعض المحاولات التي يمكن أن تؤدي إلى تضييق الفجوة وإحداث التفاعل الإيجابي بين البحث التربوي وصنع السياسة التعليمية، تلك المحاولات التي تتعلق من الناحية الوظيفية (مخطط السياسة)، ومن الناحية الفكرية (مفکرو السياسة)، ومن ناحية نمط البحث (البحث الموجه من قبل السياسة، أو جماعات مهتمة أو هيئات دولية (البنك الدولي)). وخلصت الدراسة إلى أن المخططين ومحليي السياسة ينبغي أن يلعبوا الدور الهام في جعل نتائج البحوث تنفذ إلى داخل عملية صنع السياسة التعليمية من واقع عملهم وخبرتهم ولا يدعون أنفسهم أدلة في يد صانعي السياسة، متناسين الجوانب العملية والفنية الازمة والأساسية في بناء السياسة وتنفيذها. وعلى الدول التي تلجأ إلى الهيئات الدولية للمساعدة والاقتراض من البنك الدولي أن تختار المشروعات التي تتناسب مع حاجاتها ومع اهتمامها، وألا تتنازع لشروط البنك رغبة في الحصول على القروض، أو المساعدة فقط، وعليها عدم تطوير المشروعات التعليمية وأن تكون ذاتية نابعة من المجتمع، وأن تكون المساعدات الدولية في ضوء ذلك.

وأشارت دراسة فضل (١٩٨٨) إلى متطلبات تحقيق أهداف التنمية من حيث التخطيط المقصود الذي يتضمن عمليات اختيار وتحديد أولويات البحث التربوي حسب إمكانيات الحاضر واحتياجات المستقبل. وما هو جدير بالذكر أن تحديد الأولويات البحثية يتم في ضوء عمليات الإمداد والتمويل، وهو يلعب دوراً أساسياً في توجيه الجهود في قنوات أكثر والتصدي لحل المشاكل بطريقة أكثر، علمية في ظل خطة واضحة ومنظمة لحاجات المجتمع ومشكلاته . وقد قدمت الدراسة اقتراح صيغة (دليل المشكلة الملحقة Index I. P. U) The Urgent Problem

واسند هذا الدليل إلى ثلاثة مؤشرات أساسية هي:

- ١ - مؤشر الأولوية The Priority indicator يتعلّق بالفوائد المباشرة لحل المشكلة.
- ٢ - مؤشر الفاعلية The synergistic indicator يتعلّق بعدي إسهام حل المشكلة في الوصول إلى حل بعض المشكلات الأخرى.
- ٣ - مؤشر The Synergistic indicator يتصل بعدي تأثير حل المشكلة في ظهور المشكلات أخرى تتطلب الحل.

وتعمل المؤشرات الثلاثة معاً بصورة وظيفية لتعطى في النهاية دليلاً المشكلة الملحّة، أي أن عملية تحديد الأولويات يقصد بها وجود ترتيب للمشكلات من حيث القيمة والأهمية.

وتعرضت دراسة الماشل (١٩٨٧) أيضاً إلى أهمية البحث التربوي في تحديد المشكلات وفي التخطيط اللازم للتغلب عليها، وإلى أهميته في تدريب العقل على كيفية الدراسة وتقسيمي الحقائق ، وفي تحسين أساليب الإدارة التربوية وفي تطوير مناهجها، علاوة على أهميته في دراسة متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وأشارت الدراسة إلى أن البحث غالباً ما تكون متابعة في الوصول إلى النتيجة المطلوبة كأن تلحق الدراسة الوصفية بدراسة مقارنة سبيبية، أو بدراسة تجريبية وذلك لتأكيد النتائج. كما أن جميع الدراسات تميز بإجراءات عامة لتحديد المشكلة وجمع البيانات وتحليلها، وصياغة الخاتمة. ولكن إضافة إلى ذلك فإن هناك بعض الإجراءات الحدّدة تبرز بصفة خاصة الإجابة على الأسئلة، أو في إثبات الفروض. من هنا تأتي أهمية الدراسة لكل من المهتمين بإجراء البحوث، أو من المستفیدين منها في التعرف على مناهج البحث التربوي، والإجراءات المتّعة فيها، ودورها في التطوير .

وقد أورد التقرير الخاتمي الخامس لمسؤولي أجهزة البحث العلمي في المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ( ١٩٨٩ ) ( ضرورة التكامل والتنسيق بين المؤسسات التربوية فيما بينها ومؤسسات التطوير التربوي أو متّحدى القرارات . الحالية بما يؤلف منظومة متناسقة متّكاملة تتناغم ورسم سياسات البحث التربوي واستراتيجياته ، وتحديد أولوياته استجابة لحاجات الواقع التربوي ومشكلاته .

و حول اتجاهات و مجالات البحث التربوي لدول الخليج العربي وبعض الدول العربية الأخرى التي قدمت في الاجتماع الرابع لمسؤولي أجهزة البحث التربوي وعمداء كليات التربية بدول الخليج العربي ( ١٩٨٥ ) كانت نتائج البحث المسحى على مستوى دول الخليج العربي والدول العربية متطابقة تماماً في مجالات التعليم المبكر ( مرحلة رياض الأطفال ) ، الإرشاد والتوجيه التربوي ، التربية الخاصة ( الموهوبين والمعوقين ) ، وأن هناك نقصاً كبيراً في كم البحوث والدراسات . كما اتضح أيضاً أن هناك مجالات تحتاج إلى مزيد من التركيز والتخطيط التربوي ، التعليم المبكر ( مرحلة رياض الأطفال والتربية الخاصة والإرشاد والتوجيه التربوي ) التعليم الابتدائي ، التعليم الثانوي ، الفن المهني ، تاريخ التربية ، اقتصاديات التعليم ، التعليم المستمر . كما أوضحت الدراسة المسحية أن هناك فروقاً في ترتيب بعض مجالات البحث التربوي عن المستويين المحلي والخليجي ، وهذا يعود إلى حاجة الميدان إليها .

ويرى جاي ( ١٩٩٣ ) أن معظم الباحثين في التربية يأتون من مهنة التدريس ، ومن الصعب أن تصور مدرساً لم تتوفر لديه فكرة تتصل بطريقة أفضل للقيام بشيء في التعليم والتدريس ، ويزيد من تعلم تلاميذه ، أو ليحسن من سلوكهم ، أو لم يستخدم برنامجاً أو مواد تعليمية لم تختر كفأها . كما أن الأدب التربوي مصدر جيد للمشكلات ، فضلاً عن ملخصات البحوث وعرضها التحليلية التي تساعد الباحث على نحو أفضل في تضييق مجال المشكلات ، هذا فضلاً عن أن دراسات كثيرة تقترح خطوات أبعد وبحوثاً أخرى في مجالها كنوع من التكملة . وهذه الخطوة التالية قد تتطلب امتداداً للدراسة المنشودة ، أو تكراراً لها في موضع مختلف للتحقق من قابلية نتائجها للتعليم .

أجرى هاو ( ١٩٩٤ ) دراسة مسحية في فن القيادة في الإدارة التعليمية ، تناولت تحليلاً للنظرية والبحث عن القيادة التعليمية ، ووصيات للمستقبل ، وشخص نتائجه في النقاط التالية: أولاً: عرّف القيادة التعليمية وتناول أصحاب المدخل التحليلية ، وكيفية تدريب القادة التربويين ، ثانياً : الاعتبارات الهامة في نظريات

القيادة التعليمية، وذلك من خلال دراسة مساحة من ١٩٨٠ إلى ١٩٩١ في ضوء الاتجاهات الحديثة ، وفي ضوء عرض قائمة تضم الاتجاهات البارزة في بحوث القيادة التربوية مع توقعاته المستقبلية.

ويرى روان ( ١٩٩٥ ) في مقالته حول بحوث الإدارة التعليمية أن بحوث الإدارة التعليمية تتجاهل قضايا التعليم والتعلم في المدارس ، ويقترح وضع جدول أعمال خاص بالبحوث في مجالات التعليم والتعلم والإدارة التعليمية وإصلاحها، والعلاقة بين السياسة التعليمية والتعليم .

ويتفق سايكر ( ١٩٩٥ ) مع روان على أن الأفكار عن التعليم والتعلم لها مصامين قوية بالنسبة لكثير من جوانب الإدارة المدرسية ، وأن الإعداد المهني يجب أن يتضمن الكثير من هذه الأسس ، وتقدم الدراسة ثلاثة موضوعات تكميلية من البحوث المعاصرة تسير في اتجاه السياق الاجتماعي الثقافي للتعليم والتعلم ، والنظريات النفسي اجتماعية للنمو الإنساني ، والتأمل والبحث في الممارسة المهنية.

وتعرض كل من برادا وتابوادا ( ١٩٩٢ ) لمشروع التحاور والاكتشاف Dialogue , descubrir الشبان الذين يقدمون الدروس للمجتمعات المحلية . وتبين هذا التجديد التربوي رؤية بنائية ( constructiviste ) للمعرفة تستند إلى نظرية علم النفس الوراثي ، وهو يجمع بين نتائج البحث الأنثوغرافي حول الممارسة التعليمية المتبعة في التعليم المكسيكي والخبرة المترانكة منذ عشرين سنة لدى الباحثين في قسم البحث التربوي في إطار مشروعات تربوية تم تنفيذها على المستوى الوطني . والتنظيم الجديد للمنهج مستوحى بالدرجة لأولى من نتائج البحوث التي أجريت حول عمليات التعلم ففي ضوء هذه النتائج حددت الفترة الأنسب لكي يبدأ التلاميذ عملية التفاعل مع معارف معينة كما حدد وقت العمل الضروري لتحصيل هذه المعرفات . وعلى معلم المدرسة للصف الواحد توزيع وقته على مختلف المجموعات ولذا عندما أعد المشروع لخصت فيه أنشطة مباشرة تستلزم حضور المدرس الدائم، وأنشطة غير مباشرة تقتراح أوضاعاً

تعليمية يستطيع الأطفال تحقيقها وحدهم فلا يتدخل المدرس إلا عند الضرورة، ويتابع تلميذ المستوى الواحد نفس المنهاج، ويتعاونون في تنفيذ نفس الأنشطة، ويقضون سنتين على الأقل عند كل مستوى. ينبغي إذن تصميم أوضاع تعليمية تسمح للتلاميذ الذين مرّوا بها في السنة لأولى معالجتها في السنة التالية بوسائل مختلفة.

لقد أتاح هذا المشروع توفير مجموعة غير عادية من الشروط التي تضفي عليه طابعاً مميزاً نذكر من بينها العمل الجماعي لمختلف مجموعات البحث التي تشكل فريقاً واحداً متداخل التخصصات كما أن الأعمال السابقة في مجال البحث والتطوير التربويين قد سمحت بدمج نتائج البحث وحصلة الخبرة المتراكمة في المشروع، وبذلك أمكن اعتماد رؤية موحدة في تعليم المواد الأساسية الأربع لمنهاج التعليم الابتدائي مع مراعاة خصوصية كل منها.

و حول استراتيجيات بحوث الإدارة المدرسية يرى شينج (Cheng, in cheong, ١٩٩١) أن فعالية المدرسة هي اهتمام الإدارة المدرسية بالبحوث المقترنة، ووضع استراتيجيات نحو الفروق الفردية - استراتيجيات العلاقات - استراتيجيات التفاعل - استراتيجيات عامة ، و تستنتج الدراسة أن الاستراتيجيات العامة للبحوث واستراتيجيات التفاعل من أهم الاستراتيجيات لـ الإدارة المدرسية.

ومن ثم، فإن هناك أموراً أساسية يتفق عليها الجميع تؤكد على أهمية البحث التربوي وضرورته وجدواه . ويمكن حصر هذه الأمر في جانبين رئيسين:

**الجانب الأول فكري:** ويهدف إلى الكشف عن المعرفة الجديدة التي تؤدي إلى تطوير العلوم التربوية ذاتها وتقنيتها قدر المستطاع عن طريق البحوث الأساسية والتجارب المبتكرة، وتساعد في الوقت نفسه على تعميق فهمنا للأبعاد المختلفة للعملية التربوية وتغيير مواقفها.

**الجانب الثاني عملي:** ويستهدف السعي إلى إحداث التغيير نحو الأفضل في الممارسات التربوية ويسهل اتخاذ القرارات بشأن تطويرها وتحديدها. ويتضمن هذا الجانب ما يلي:

**الجانب التقويمي:** ويهدف إلى تشخيص الممارسات التربوية دراسة واقع الأنظمة التربوية، والكشف عن خصائصها، وعن نواحي القوة والضعف فيها بقصد التعرف على أحوالها، والتعمق في طبيعتها وتشخيص مشكلاتها.

**الجانب العلاجي:** ويهدف إلى معالجة المشكلات التي يكشف عنها الجانب التقويمي، والتخلص مما يتولد عنها من اختناقات من خلال حلول وبدائل تيسر التعديل والتحسين.

**الجانب التطويري:** ويهدف إلى تجديد نوعية التعليم برمته وتحديثه وتحسين مردوده، أهدافاً ومحترى وطريقاً ووسائل.

**الجانب الإجرائي:** ويهدف إلى ترشيد القرارات التربوية وتخلصها من العشوائية والمزاجية (النمر ١٩٩٠).

#### إجراءات البحث ونتائجـه

**مجتمع البحث:** يتألف مجتمع البحث من نظار وناظرات ومديري المدارس الابتدائية (ذات الإدارة المطورة)، والوكلاء وكذلك مشرفي مواد الآداب والعلوم بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦.

**عينة البحث:** تم اختيار عينة ممثلة بلغت ٤٥٪ من إجمالي المدارس الابتدائية بدولة الكويت تضمنت ما يلي:

- تسع مدارس ابتدائية تم تطبيق نظام الإدارة المطورة بها (مدير مدرسة - مساعد مدير - مشرف) في جميع المناطق التعليمية الخمس بدولة الكويت.
- سبعاً وعشرين مدرسة ابتدائية للبنين ذات هيئة تدريسية مؤنشة.
- تم توزيع أربع استبيانات على كل مدرسة، واحدة للناظر أو مدير المدرسة، والثانية لوكيل المدرسة أو مساعد المدير، والثالثة لمشرف العلوم بالمدرسة، والرابعة لمشرف الآداب.

- بلغ عدد مدارس العينة (٨٠) مدرسة ابتدائية (بنين - بنات) في المناطق التعليمية الخمس استجابة منها (٧٢) مدرسة ابتدائية (بنين - بنات)، أي نسبة الاستجابة ٩٣,٧%， والخدالول التالية تبين توصيف هذه العينة.

جدول رقم (١). توزيع أداة البحث حسب المناطق التعليمية

النسبة المئوية %	النكمار	الأعداد
		المنطقة التعليمية
١٦.٧٠	٤٨	العاصمة
١٨.٤٠	٥٣	حولي
١٢.٢٠	٣٥	الجهراء
٢٦.٧٠	٧٧	الفروانية
٢٦.٠٠	٧٥	الأحمدي
%١٠٠٠٠	٢٨٨	المجموع الكلي

يبين جدول (١) توزيع الاستبيانات حسب المناطق التعليمية بدولة الكويت

جدول رقم (٢). توزيع أداة البحث حسب نوع الإدارة المدرسية

الأعداد	النكمار	النسبة المئوية %
نوع المدارس		
مدارس البنات	١٦١	٥٥.٩
مدارس البنين	٨٨	٣٠.٦
مدارس مؤثثة الإدارة	٣٩	١٥.٥
المجموع الكلي	٢٨٨	%١٠٠٠٠

يبين جدول (٢) توزيع الاستبيانات حسب نوع الإدارة المدرسية طبقاً للنسب المئوية في المجتمع الأصلي. وتجدر الإشارة إلى أن عدد مدارس البنين ذات الهيئة التدريسية المؤثثة تبلغ نسبة مئوية ١٥,٤ (٢٧ مدرسة من أصل ٧٥ مدرسة).

**جدول رقم (٣). توزيع أداة البحث حسب المؤهل الدراسي لأفراد العينة**

النسبة المئوية%	التكرار	الأعداد المؤهل
٩١.٩	٢٣٦	دبلوم
١٨.١	٥٢	مؤهل جامعي
%١٠٠٠	٢٨٨	المجموع الكلي

يبين جدول (٣) المؤهلات العلمية الخاصة بالنظرار (بنين - بنات)، والوكلاه ومشري الماد الدراسية العلمية والأديبية ، ومن الجدير بالذكر أن الإداره المطورة الحديثه وضعه توصيفاً خاصاً لمدير المدرسة ومساعده. وتبين النسبة المئوية أن معظم المؤهلات الدراسية بنسبة ٨١,٩ % كانت من حملة الدبلوم وذوي الخبره. وبلغت النسبة المئوية الجامعية ١٨% وهناك حالتان فقط من حملة الماجستير وهي نسبة مئوية قليله جداً ولذلك أهملت.

**جدول رقم (٤). توزيع أداة البحث حسب الوظيفة التي يشغلها**

النسبة المئوية%	التكرار	الأعداد الوظيفة
٢٧.١	٧٨	ناظر أو مدير مدرسة
٣٠.٩	٨٩	وكيل مدرسة
٢١.٩	٦٣	مشرف في آداب
٢٠.١	٦٣	مشرف في علوم
%١٠٠٠	٢٨٨	المجموع الكلي

يبين جدول (٤) توزيع الاستبيانات على القياديين النظار والوكلاه ومشري الآداب والعلوم من البنين والبنات، وكانت استجابة الوكلاء بنسبة ٣٠,٩ % أعلى استجابة تلتها استجابات، النظار التي بلغت النسبة المئوية لها ٢٧,١ %

### **أداة البحث**

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى توظيف البحوث التربوية في مجال الإدارة المدرسية بدولة الكويت لدى القياديين والإداريين في المدارس الابتدائية بدولة الكويت. كما يكشف عن مدى اهتمام واستفادة الإداريين في تطوير أدائهم بطريقة تربوية علمية مدرورة، قائمة على البحث والتجريب، ولذلك صممت هذه الاستبانة لإيضاح التساؤلات التي طرحتها البحث وهي تتألف من:

#### **أولاً : معلومات عامة وشخصية تشمل:**

- ١- المنطقة التعليمية: الجهراء - الأحمدية - العاصمة - الفروانية - حولي.
- ٢- نوع المدرسة: مدرسة بنات - مدرسة بنين - مدرسة بنين ذات هيئة تدريسية مؤنشة.
- ٣- المؤهل العلمي: دبلوم معهد المعلمين - جامعي - أعلى من جامعي.
- ٤- الوظيفة القيادية بالمدرسة : ناظر أو مدير مدرسة - وكيل أو مساعد مدير مدرسة - مشرف في آداب - مشرف في علوم.

**ثانياً : محاور الاستبانة:** تكون الاستبانة من ستة مجالات رئيسة موزعة على  
بنهاً:

- ٥- مدى توظيف البحوث التربوية في مجال السياسة التعليمية وتضم ستة بنود.
- ٦- مدى توظيف البحوث التربوية في مجال المعاير الخاصة لشاغلي الإدارة المدرسية وتضم خمسة بنود.
- ٧- مدى توظيف البحوث التربوية في مجال النظم الإدارية وتضم ستة بنود.
- ٨- مدى توظيف البحوث التربوية في مجال المناهج والأنشطة المدرسية  
وتضم سبعة بنود.
- ٩- مدى توظيف البحوث التربوية في مجال الشؤون الطلابية وتضم ثمانية بنود.

١٠ - مدى توظيف البحوث التربوية في مجال التقويم وتضم خمسة بنود . وقد طلب من القياديين في الإدارات المدرسية بالمرحلة الابتدائية الإجابة عن بنود المعاور الرئيسة الستة، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الحانة التي يراها أكثر مناسبة، وذلك على مقاييس ثلاثي متدرج ( مناسب = ٣ درجات ، مناسب إلى حد ما = درجتين - غير مناسب = درجة واحدة .

**ثالثاً :** المجال المفتوح: تضمنت الفقرة رقم ( ٣٩ ) أن يذكر المستفي عنوانين بحثية هامة من وجهة نظره إذا كان رئيساً للخريطة البحثية . أما الفقرة رقم ( ٤٠ ) فتبيّن مدى اهتمام الإدارة المدرسية بالبحوث التربوية في مجال عملها وقد طلب منهم ذكر أهم محاضرات تناولت بحوثاً تربوية أثارت اهتمامهم هذا العام .

### دلالات الصدق والثبات

**أ - دلالة الصدق:** عرض الباحث الاستبيان على مجموعة من الحكمين من ذوي الاختصاص بجامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية، وكذلك على خمسة نظراء مدرسة ابتدائية من المدارس المميزة وذوي الخبرة الطويلة . وقد عدّلت بعض عباراته حسب آرائهم . ثم صيغت الاستبيان في صورتها النهائية حسب آرائهم لكي تكون الإجابة عنها على أساس مقاييس متدرج ثلاثي .

**ب - دلالة الثبات:** تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ CRONBACH'S ALPHA . وقد بلغ معامل ألفا للإسبيان لكل ٠,٨٢٤٢ . وهي نسبة عالية ومحبولة، وتدل على صدقها وموضوعيتها وصلاحيتها لتحقيق أهداف البحث .

والجدول التالي رقم ( ٥ ) يوضح معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة:

ال المجالات	عدد فقرات العبريات	معامل ألفا
المجال الأول	٦	٠.٥٠٠
المجال الثاني	٥	٠.٦٣٩٣
المجال الثالث	٦	٠.٣٠٠
المجال الرابع	٧	٠.٥٠٠
المجال الخامس	٨	٠.٧٠٧٥
المجال السادس	٥	٠.٥٨٠١
معامل ألفا كرونباخ للعينة ككل	٣٧	٠.٨٢٤٢

### الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام Spss لمعالجة البيانات الإحصائية في وحدة الكمبيوتر التابعة لمركز تطوير التعليم بكلية التربية جامعة الكويت ، وقد تم استخراج النتائج عن طريق:

- استخدام التكرارات والنسب المئوية لجميع بيانات الدراسة.
- استخدام مقياس م مدى ثبات أداء الدراسة Reliability Analysis لـألفا كرونباخ ككل و بمجالاتها.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيانات العينة.
- الترتيب التنازلي لبيانات العينة في الأسئلة المفتوحة.
- استخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA للتعرف على السلالات الإحصائية للفروق والأراء بين مجموعات الدراسة.
- اختبار شافية لعمل مقارنات بعدية بغرض تحديد هذه الفروقات.

### نتائج البحث

ستتناول فيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية، وذلك بعرض الإجابة على كل سؤال من أسئلة الدراسة والحالات المتعلقة بكل سؤال على حدة، وذلك حتى يمكن صياغة تصور لما ينبغي أن يكون عليه التوظيف المناسب للبحوث التربوية في مجال الإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت.

ففيما يتعلق بالسؤال الأول الخاص بأهم مجالات توظيف نتائج البحوث التربوية في مجالات الإدارة المدرسية من وجهة نظر المسؤولين القياديين بالمدرسة الابتدائية بدولة الكويت فإنه بالرجوع إلى جدول (٦) والذي يمثل النسب المئوية والمتosteات والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود الاستبانة، وكذلك المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لكل مجال من مجالات توظيف البحوث التربوية في الإدارة المدرسية، فإن البحث قد خلص إلى ما يلي :

١- يرى القادة المسؤولون بالإدارة المدرسية أن أفضل المجالات لتوظيف نتائج البحوث التربوية في الميدان هو المجال الخاص بالشؤون الطلابية (المجال الخامس من الاستبانة) حيث حصل هذا المجال على أعلى متوسط حسابي من المجالات الأخرى، وببلغ ٢,٦٧ وانحراف معياري ٠,٢٩، أي أن هناك اتفاقاً بين آراء العينة حول هذا المجال..

٢- بلغ المتوسط الحسابي بال المجال الخاص بمدى توظيف البحوث التربوية في المعايير الخاصة لشاغلي الإدارة المدرسية أقل قيمة، حيث حصل على ١,٩٧ وانحراف معياري ٠,٣٩، وهو دون المناسب وهناك اتفاقاً لإجابات العينة حول هذا المجال ويفسر الباحث هذا الانخفاض بأن المعايير الخاصة الحالية لا تتناسب مع البيئة المحلية وهي تختلف من منطقة تعليمية إلى أخرى، وأن المعايير الحالية تعطي فرصة أكبر للتميز والعطاء والإبداع في العمل.

وفيما يلي تحليل لكل مجال على حدة للتحقق من صحة الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة التي تنص على أن " هناك اختلافات في مجالات الإدارة المدرسية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت نحو توظيف نتائج البحوث التربوية في مجال عملها".

- المجال الأول:** مدى توظيف نتائج البحوث التربوية في مجال السياسة التعليمية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت جدول رقم (٦) .
- حصل هذا المجال على متوسط حسائي عام ٢,٤ وانحراف معياري ٣٢,٠ وهذه قيم تدل على مناسبة هذا المجال للإدارة المدرسية وتتفق آراء العينة مع ذلك.
  - بینت النتائج الإحصائية الخاصة بالهيئة الإدارية بالمدرسة في البند رقم (١) من الاستبانة الذي ينص على " تخضع مدخلات العملية التربوية إلى خريط بحثية بعيدة الأجل بمناسبتها إلى حد ما بنسبة مئوية ٦٧٪، وبلغت النسبة المئوية للمناسبة ١٨,٥٪ ومتوسط حسائي ٢,٠٤ وانحراف معياري ٥٧,٠ أي أنهم لا يشعرون بتنتائج واقعية لهذا البند كما يؤكده التفسير البند رقم (٣) حيث بلغ المتوسط الحسائي لهذا البند ٢,٠٩ وانحراف معياري ٧٣,٠ ويتصبح أن المتوسط الحسائي منخفض نسبياً لباقي البنود، وأن هناك اختلافاً في وجهات النظر من حيث مدى مشاركة النظار والنازطارات للمرحلة الابتدائية في وضع السياسات التعليمية.
  - بلغ المتوسط الحسائي الخاص بالبند رقم (٦) ٢,٨١ وانحراف معياري ٤٤,٠ وهو خاص بضرورة عمل البحوث المسحية قبل تطبيق المستحدثات التربوية ، وهو مناسب جداً، حيث بلغت النسبة المئوية للمناسبة ٨٤,٤٪، وتوكده هذه النتيجة الإجراءات التنفيذية التي تقوم بها وزارة التربية بدولة الكويت، ومن أمثلة ذلك تطبيق الإدارة المدرسية المطورة بفلسفتها ومنظفاتها حيث بدأ تطبيقها في كل منطقة استعداداً لدراسة مدى نجاح التجربة والتوسع فيها تدريجياً تمهدأً لعميمها تدعيمها لإيجابيتها وتقليلها من سلبياتها.

- المجال الثاني:** مدى توظيف نتائج البحوث التربوية لتوصيف المعايير الخاصة لشاغلي الإدارة المدرسية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت رقم (٦).
- حصل هذا المجال على أدنى نسبة مناسبة في المتوسط الحسائي من المجالات الأخرى، أي أنهم لا يستفيدون من نتائج البحوث في عملهم الفني والإداري

وإن هذه المعايير لا تتناسب مع المتميزين، ولا تساعدهم على الإبداع وهما جمود، ولا تراعي المستجدات التربوية الحديثة في الساحة التربوية للمدرسة الابتدائية ، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام ١,٩٧ وانحراف معياري ٣٩١ .

- يبين البند رقم ( ٧ ) أن الهيئة الإدارية بالمدرسة لا تتوافق على نتائج البحوث التربوية الخاصة بإطالة اليوم الدراسي ، ولابد من قيام دراسات مسحية متأنية يؤخذ فيها رأي الميدان، لأن الأحوال البيئية ( المناخية ) بدولة الكويت تختلف عن المناطق الأخرى، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي ١,٧٧ وهو يدل على عدم المناسبة وانحراف معياري ٦٣ .

- يبين البند رقم ( ٨ ) عدم اهتمام المعلمين بنتائج البحوث التربوية التي تساعدهم على الإعداد للوظائف الإدارية، حيث بلغ المتوسط الحسابي ١,٧ وهو غير مناسب وانحراف معياري ٦٣ . وقد يفسر الباحث هذه النتيجة بأن المعلمين في المدرسة الابتدائية ( معلم مجموعة ) يدرسون أكثر من مادة، ويكون متقللاً بالأعباء التدريسية والأنشطة المصاحبة للتدريس ، ولذلك لا يوجد اهتماماته بالقراءة والاستفادة من نتائج هذه البحوث .

- بينما لا يهتم المعلمون بنتائج البحوث في مجال إعدادهم إدارياً، فإن البند رقم ( ١٠ ) يبين اهتمام النظار اهتماماً خاصاً بنتائج البحوث الخاصة بترقيات المعلمين إلى وظائف إشرافية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البند ٢٠٢ وانحراف معياري ٦٨ . ويفسر الباحث نتائج هذا البند بأن إعداد المعلم للوظائف الإشرافية والإدارية من أهم مقومات الإدارة الناجحة والتي تعتمد أيضاً على وجود روح الديمقراطية في العمل وتوزيع المسؤوليات بين أفراد الهيئة التدريسية في جو الأسرة الواحدة.

**المجال الثالث: مدى توظيف نتائج البحوث التربوية في مجال النظم الإدارية بالمدرسة الابتدائية بدولة الكويت . رقم ( ٦ ).**

- بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال ٢,٢٩ وانحراف معياري ٠,٢٦ . وتبين النتائج الإحصائية مناسبة لهذا المجال.

- حصل البند رقم ( ١٣ ) على أدنى قيم للمتوسط الحسابي بعدم المناسبة، حيث بلغ ١,٣٤ وانحراف معياري ٥,٥٩ ، أي أنه يرون أن النظم واللوائح والقوانين تحتاج إلى مزيد من الدراسة والتطوير والتحديث لتلائم متطلبات هذا العصر.

- يؤكد الميدان التربوي في البند رقم ( ١٤ ) أن الحوافز المادية للمعلمين والإداريين تحقق غايتها، ولها مردود إيجابي، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا البند ٢,٣ وانحراف معياري ٦,٩ .

- ترى فئات العينة من النّظار والوكلاء والمشرفين للمدرسة الابتدائية أن المراكز البحثية لا تهتم بالدراسات والبحوث الخاصة بواقع المشكلات الميدانية بالمدرسة الابتدائية بدولة الكويت أو البحوث الإجرائية ، وبلغت النسبة المئوية لمناسبة هذا البند إلى حد ما ٥٨ % وعدم المناسبة ٢٢,٩ % في مقابل ذلك بلغت نسبة المناسبة ١٩,٩ % وقيم المتوسط الحسابي ٢,٠٣ بانحراف معياري ٦,٤ .

**المجال الرابع:** مدى توظيف نتائج البحوث التربوية في مجال المناهج والأنشطة التعليمية بالمدرسة الابتدائية بدولة الكويت . جدول رقم ( ٦ ) .

- حصل هذا المجال على متوسط حسابي عام ٢,٤ وانحراف معياري ٠,٤٨ وتبين قيم المتوسط الحسابي مناسبة هذا المجال. وقد حصلت بنود هذا المجال على متوسطات حسابية مناسبة، إلا أن البند رقم ( ١٩ ) حصل على متوسط حسابي منخفض نسبياً بالنسبة إلى باقي بنود المجال، حيث بلغت قيمته ٢,٠٣ وانحراف معياري ٠,٦٥ . ويرى النّظار والمشرفون الفنيون أن المعلمين لا يهتمون بالبحوث الخاصة بتطوير المناهج. وبلغت النسبة المئوية لمناسبة البند إلى حد ما ٥٧,٦ % والنسبة المئوية للمناسبة ٢٢,٩ % وهي منخفضة تماماً عن باقي البنود. ويفسر الباحث سبب عدم اهتمام المعلمين بتطوير المناهج بأنهم يعتمدون على جهات أخرى للتطوير ( توجيهية ومراكز بحثية )، كما أن هذه الجهات المعنية بالتطوير لا تعطي فرصته بالمشاركة الإيجابية من المعلمين.

**المجال الخامس:** مدى توظيف نتائج البحوث التربوية في مجال الشؤون الطلابية بالمدرسة الابتدائية بدولة الكويت . جدول رقم ( ٦ ) .

- بلغ المتوسط الحسائي العام لهذا المجال ٢,٦ وانحراف معياري ٠,٢٩ وهي أعلى قيم من بين المجالات الأخرى المطروحة في الاستبانة ، كما حصلت جميع بنود الاستبانة لهذا المجال على قيم عالية من المتوسطات باستثناء البند رقم ( ١٩ ) الخاص بإجراء بحوث خاصة بصفة مستمرة بالفاقد في التعليم ( الرسوب والتسلب ) حيث بلغ المتوسط الحسائي ٢,١ وهي منخفضة نسبياً عن باقي البنود وانحراف معياري ٠,٧٣٢ .

**المجال السادس:** مدى توظيف نتائج البحوث التربوية في مجال التقويم بالمدرسة الابتدائية بدولة الكويت . جدول رقم ( ٦ ) .

- بلغ المتوسط الحسائي العام للمجال ٢,٦ وانحراف معياري ٠,٢٩ . ويدل هذا على مدى ملاءمة الاستفادة من البحوث والدراسات في مجال التقويم بوجه عام.

- حصل البند رقم ( ٣٧ ) على متوسط حسائي منخفض نسبياً، بالنسبة إلى باقي بنود المجال ولكن يقع في حدود المناسبة حيث بلغ ٢٠,٢ وانحراف معياري ٠,٨٦ ، ويدل هذا على أن مجالات أولياء الأمور لها فعاليتها المميزة في حل المشكلات الميدانية بالمدرسة بنسبة مئوية ٣٧,٥ % ، ٤٧,٩ % مناسب إلى حد ما، أي أن هناك تفاوتاً في الآراء على هذا البند، وربما يؤثر عامل الثقافة والمستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة على هذا البند.

أما فيما يتعلق بالإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث: هل يهتم المسؤولون بالمدرسة الابتدائية بتوظيف نتائج البحوث التربوية في مجالات عملهم الإداري بصرف النظر عن المتغيرات التالية ؟ ( ١- المنطقة التعليمية . ٢- نوع المدرسة . ٣- المؤهل الدراسي . ٤- الوظيفة .)

وللتتحقق من صحة الفرضية الثانية من البحث التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ تبين مدى اهتمام المسؤولين بالمدرسة

الابتدائية بتوظيف نتائج البحوث التربوية في عملهم الإداري تعتمد على المتغيرات السابقة بحد ما يلي:

بالنسبة إلى متغير المنطقة التعليمية ( جدول رقم (٧) ، رقم (٨)).

يبين جدول رقم (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي لآراء أفراد العينة في المرحلة الابتدائية نحو توظيف البحوث التربوية بالنسبة إلى متغير المنطقة التعليمية، وللكشف عن مصدر الفروقات الدالة إحصائياً التي كشفت عنها الجداول الخاصة بتحليل التباين باستخدام اختبار شيفيه لعمل مقارنات بعدية لغرض تحديد مصدر هذه الفروقات. ويبين جدول رقم (٨) الفروق في المتوسطات الحسابية وفيما يلي تحليل لهذه الجداول.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بالنسبة إلى متغير المنطقة التعليمية لتوظيف مجالات البحوث التربوية في مجال الإدارة المدرسية باستثناء المجال الخامس الخاص بالشؤون الطلابية، وهي توکد نتيجة الفرض الأول بضرورة عمل أبحاث في مجال الشؤون الطلابية الخاص بالمشاكل السلوكية المصاحبة لمرحلة النمو في هذه الأعمار في المرحلة الابتدائية، وكذلك تعامل مشاكل المتعثرين - بطيئي التعليم).

- وتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أظهرته نتائج دراسة الحبيب (٩٦)، (٩٢) في المملكة العربية السعودية ، وتحتفي مع دراسة عبد المالك (٩٢) من حيث ترتيب أولويات البحوث التربوية في مجال الإدارة التي أجريت في جمهورية مصر العربية.

- بالرجوع إلى جدول رقم (٨ ) لخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحد أن المتوسط الحسابي للمجال الأول ٢,٤ وهو مناسب جداً لجميع المناطق التعليمية والخراف معناري ٠٠,٣٢.

- بالنسبة إلى المجال الثاني الخاص بمدى توظيف البحوث التربوية في توصيف المعاير الخاصة لشاغلي الإدارة المدرسية، وجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين المناطق التعليمية لهذا المجال جدول رقم (٧) وأن هناك انخفاضاً نسبياً في المتوسطات الحسابية في جدول رقم (٨) الخاص بمنطقة حولي، والعاصمة، والفروانية التعليمية بلغت قيمته (١,٩٩)، (١,٩٤) على التوالي ، وهي تقع دون المناسبة، بينما ترتفع المتوسطات الحسابية نسبياً لصالح منطقة الجهراء التعليمية ٢,٠٥ وانحراف معياري ٣٢ ، ومنطقة الأحمدية التعليمية ٢ وانحراف معياري ٤٣ ، ويفسر الباحث هذه النتيجة المنطقية بأن منطقتي الجهراء والأحمدية من المناطق بعيدة عن العاصمة، وأن الهيئة التدريسية تتمرّكز في السكن في المنطقة الداخلية للعاصمة، ويفضلون دائماً أن يكونوا قربين من منازلهم لارتباطاتهم العائلية، ولذلك لا يفضلون الترقى والذهاب إلى مناطق تعتبر بعيدة نسبياً عن منازلهم، ولا تشكل هاتان المدنان الجذباً أو تميزاً للهيئة التدريسية خاصة المؤثرة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بالنسبة إلى المجال الثالث ، جدول رقم (٧) الخاص بـ مدعي توظيف نتائج البحوث التربوية في مجال النظم واللوائح الإدارية يوضح انخفاض قيم المتوسط الحسابي لمنطقة الأحمدية التعليمية حيث بلغ ٢٠٢ وانحراف معياري ٢٦ ، جدول رقم (٨).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في المجال الرابع الخاص بـ مدعي توظيف نتائج البحوث التربوية في مجال المناهج والأنشطة التعليمية ، وينخفض نسبياً المتوسط الحسابي لمنطقة الجهراء التعليمية عن باقي المناطق التعليمية ، ويبلغ المتوسط الحسابي للمجال ٢,٣٤ وانحراف معياري ٠,٢٢ أي أن هناك تجانساً بين إجابات أفراد العينة، وتؤكد هذه النتائج السابقة أن المناطق بعيدة (النائية سابقاً) لا تجد تفاعلاً إيجابياً من الهيئة التدريسية في مجال الأنشطة المصاحبة للتنتائج التدريسية كما أن هذه الأنشطة التي تقيمها المنطقة في الفترات المسائية لا تناسب خاصة الإناث والمشاركة فيها حيث إن منطقة الجهراء التعليمية من المناطق التي لها تقاليدها وتوجه المرأة جل نشاطها بعد المدرسة لأعباءها المنزلية . ويدين جدول (٧) أيضاً نفس النتائج السابقة في المجال السادس الخاص بالتقسيم. وبالرغم من مناسبة هذا المجال بوجهه

عام إلا أن هناك انخفاضاً نسبياً أيضاً لمنطقة الـجـهـرـاء التعليمـية، حيث بلـغـ المـتوـسطـ الحـسـابـيـ ٢،٥١ـ وـالـخـرـافـ مـعـيـارـيـ ٣١ـ،ـ مـقـابـلـ مـتوـسطـ حـسـابـيـ لـمـنـطـقـةـ الـعـاصـمـةـ التعليمـيةـ ٢،٦٤ـ وـالـخـرـافـ مـعـيـارـيـ ٢٤ـ .ـ

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى .٥٠٠ في مجال الشؤون الطلابية في صالح منطقة العاصمة التعليمية، وحولي التعليمية، والأحمدي التعليمية، وتتحفظ المتوسطات الحسابية نسبياً في منطقة الفروانية التعليمية، بلغت ٢,٥ وانحراف معياري ٣٧,٠ في مقابل متوسط حسابي عام لهذا المجال ٢,٦٧ وانحراف معياري ٠,٢٩ . ويفسر الباحث هذه النتائج الخاصة بمنطقة الفروانية بأنها قد ترجع إلى ارتفاع الكثافة الطلابية بالفصول المدرسية عن باقي المناطق التعليمية، مما قد يتطلب جهوداً مضاعفةً من الإدارات المدرسية لمواجهة المشاكل الميدانية الطلابية الناشئة عن التحصيل الدراسي أو من السلوكيات العدوانية للطلبة في المرحلة العمرية (٦-١٢ سنة).

جدول رقم (٧). نتائج تحليل التباين الأحادي لآراء أفراد العينة في المرحلة الابتدائية نحو توظيف الباحث التربوية بالنسبة إلى متغير المناطق التعليمية المختلفة.

قيمة F القيمة الدلالة +		درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	متوسط المربعات مصدر التباين	ال الحالات
غير دالة	٠.٥٥٣	٤ ٢٨٣	٠.٣١٦٢ ٢٩.٤٨٥٩	٠.٠٧٩٠ ٠.١٠٤٢	بين المجموعات داخل المجموعات	الحال الأول
غير دالة	٠.١٤٤	٤ ٢٨٣	١٠.٤٣٠ ٤٢.٧٣٤٨	٠.٢٦٠٧ ٠.١٥١٠	بين المجموعات داخل المجموعات	الحال الثاني
غير دالة	٠.١٣٧	٤ ٢٨٣	٠.٤٩٢٥ ١٩.٨٤٣٠	٠.١٢٣١ ٠.٠٧٠١	بين المجموعات داخل المجموعات	الحال الثالث
غير دالة	٠.١٤٤	٤ ٢٨٣	٠.٥٥٨٦ ٢٢.٩١٠	٠.١٣٩٧ ٠.٠٠٨١٠	بين المجموعات داخل المجموعات	الحال الرابع
دالة	٠.٠٠٤	٤ ٢٨٣	١.٣١٦٨ ٢٤.١٥٨٩	٠.٣٢٩٢ ٠.٠٠٨٥٤	بين المجموعات داخل المجموعات	الحال الخامس
غير دالة	٠.١٩٣	٤ ٢٨٣	٠.٥٢٤٨ ٢٤.٤٣٣٤	٠.١٣١٢ ٠.٠٠٨٦٣	بين المجموعات داخل المجموعات	الحال السادس

• مستوى الدلالة عند ٠،٠٥

## ١٠٩ توظيف البحوث التربوية في مجال الإدارة المدرسية...

جدول رقم (٨). المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية بخلافات توظيف البحوث التربوية بالنسبة إلى متغير المناطق التعليمية.

المناطق التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النقطة في الأنحراف المعياري
العاصمة	٢.٤٣٧٥	٠.٢٦٣١	٠.٠٣٨٠
حولي	٢.٣٦٦٦	٠.٢٧١٠	٠.٠٣٧٢
الجهراء	٢.٤٢٣٨	٠.٣٠٦١	٠.٠٥١٧
الفروانية	٢.٣٧٦٦	٠.٣٧٧٠	٠.٠٤٣٠
الأحمدي	٢.٤٤٠٠	٠.٣٧٣٤	٠.٠٣٩٠
إجمالي الحال الأول	٢.٤٠٦٢	٠.٣٢٢٢	٠.٠١٩٠
العاصمة	١.٩٤١٧	٠.٣٥٤٨	٠.٠٥١٢
حولي	١.٨٦٩٢	٠.٣٧٧٨	٠.٠٥١٩
الجهراء	٢.٠٥٧١	٠.٣٢٣٨	٠.٠٥٤٧
الفروانية	١.٩٩٢٢	٠.٣٩٦٦	٠.٠٤٥٢
الأحمدي	٢.٠٠٨٠	٠.٤٤٣٠	٠.٠٥٠٠
إجمالي الحال الثاني	١.٩٧٢٢	٠.٣٩٠٦	٠.٠٢٣٠
العاصمة	٢.٢٩٨٦	٠.٢٣٣١	٠.٠٣٣٦
حولي	٢.٢٧٦٧	٠.٢٤٨٨	٠.٠٣٤٢
الجهراء	٢.٢٧١٤	٠.٢٢٣٠	٠.٠٣٩٩
الفروانية	٢.٢٥٩٧	٠.٣٠٤١	٠.٠٣٤٧
الأحمدي	٢.٣٦٤٤	٠.٢٦٣٨	٠.٠٣٠٥
إجمالي الحال الثالث	٢.٢٩٨٠	٠.٢٦٦٢	٠.٠١٥٧
العاصمة	٢.٤٠١٨	٠.٣٠٥٨	٠.٠٤٤١
حولي	٢.٣٦١٢	٠.٢٦٣٧	٠.٠٣٦٢
الجهراء	٢.٣٤٢٩	٠.١١٧٧	٠.٠٣٨٥
الفروانية	٢.٤٠٦٣	٠.٣٠٦٦	٠.٠٣٤٩
الأحمدي	٢.٤٧٥٠	٠.٢٨٤٥	٠.٠٣٣٩
إجمالي الحال الرابع	٢.٤٠٦٧	٠.٢٨٦٠	٠.٠١٦٩
العاصمة	٢.٧١٠٩	٠.٢٤٢١	٠.٠٣٤٩
حولي	٢.٧١٢٣	٠.٢٥٠٧	٠.٠٣٤٤
الجهراء	٢.٧٠٠٠	٠.٢٧١٥	٠.٠٤٥٩
الفروانية	٢.٥٥٨٤	٠.٣٧٢٠	٠.٠٤٣٤
الأحمدي	٢.٧١٥٠	٠.٢٦١٨	٠.٠٣٠٣
الخسوع	٢.٦٧٠١	٠.٢٦٢٨	٠.٠١٧٦
العاصمة	٢.٦٤٢٤	٠.٢٤٧٩	٠.٠٣٥٨
حولي	٢.٦٦٩٨	٠.٢٦٦٥	٠.٠٣٦٦
الجهراء	٢.٥١٩٠	٠.٣١٥١	٠.٠٥٣٣
الفروانية	٢.٦١٩٠	٠.٣٤٤٠	٠.٠٣٩٢
الأحمدي	٢.٦٣٥٦	٠.٢٧٧٢	٠.٠٣١٤
الخسوع	٢.٦٢٤٤	٠.٢٩٢٩	٠.٠١٧٤

- ٢ - بالنسبة إلى متغير نوع المدرسة جدول (٩)، (١٠) :
- يبين جدول (٩) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في المجال الأول الخاص بمحال توظيف نتائج البحوث التربوية في السياسة التعليمية لصالح مدارس البنين ذات الهيئة التدريسية المؤثرة. كما يوضح جدول (١٠) أن المتوسط الحسابي ٢,٤٨ والانحراف المعياري ٠,٣٢ ، وكذلك مدارس البنات، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢,٤٣ والانحراف المعياري ٠,٢٩ . وهنا تبرز الدراسة تساؤلا عن مدى اهتمام المدارس المؤثرة أو ذات هيئة التدريس المؤثرة ب مجالات البحوث التربوية، فهل تجربة تأثير مدارس البنين في البداية قوبلت بنوع من الرفض المقنع من جانب أولياء الأمور، ولذلك زاد الاهتمام بالعطاء فيها من جانب المدارسات لإثبات تفوقهن. وتميزهن في العطاء عن الهيئة التدريسية المذكورة، مما ساعد على نجاح تجربة تأثير مدارس البنين والعمليم فيها في جميع المناطق التعليمية بدولة الكويت .
- النسبة إلى المجال الثاني الخاص بالمعايير لشاغلي الإداره المدرسية فهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ جدول (٩). وظهور النتائج المبينة في جدول (١٠) أن هذه الفروق لصالح مدارس البنات أو الهيئة التدريسية المؤثرة أيضا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بالنسبة إلى المجال الرابع الخاص بتوظيف نتائج البحوث التربوية في مجال المساهمة والأنشطة التعليمية لصالح مدارس البنين ذات الهيئة التدريسية المؤثرة . ويوضح جدول (١٠) أن المتوسط الحسابي ٢,٤ والانحراف المعياري ٠,٢٤٠٧ ، ثم مدارس البنات حيث بلغ ٢,٤٤ وانحراف معياري ٠,٢٧٠٢ ، ويفسر الباحث منطقية هذه النتائج، إذ أن الإناث يتمتعن بغريرة طبيعية في مجال التنشئة الاجتماعية للأطفال، ولهن القدرة على ممارسة الأنشطة الصحفية واللاصفية مع تلاميذ هذه المرحلة ، وتؤكد هذه النتيجة ما أظهرته النتائج السابقة .

جدول رقم (٩). نتائج تحليل التباين الأحادي لآراء أفراد العينة في المرحلة الابتدائية نحو توظيف البحوث التربوية بالنسبة إلى متغير المناطق التعليمية المختلفة.

متوسط المربعات مصدر التباين	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيم ف	الدالة	القيمة
بين المجموعات داخل المجموعات	٠.٤٦٠٧	٠.٩٢١٤	٢	٠.٠١	دالة عند مستوى	٠.٠١
بين المجموعات داخل المجموعات	٠.١٠١٣	٢٨.٨٨٠٧	٢٨٥	٠.٠٠٦	دالة	٠.٠٠٦
بين المجموعات داخل المجموعات	٠.٧٧١٢	١.٥٤٢٣	٢	٠.١٠٥	غير دالة	٠.١٠٥
بين المجموعات داخل المجموعات	٠.١٤٨٢	٤٢.٢٣٥٤	٢٨٥	٠.٠٠٠٨	دالة عند مستوى	٠.٠٠٠٨
بين المجموعات داخل المجموعات	٠.١٥٩٥	٠.٣١٩٠	٢	٠.٠٤٦٧	غير دالة	٠.٠٤٦٧
بين المجموعات داخل المجموعات	٠.٥٧٧٢	١.١٥٤٥	٢	٠.٠٠٦٦	غير دالة	٠.٠٠٦٦
بين المجموعات داخل المجموعات	٠.٠٧٨٣	٢٢.٣١٤٣	٢٨٥			
بين المجموعات داخل المجموعات	٠.٠٦٩٧	٠.١٣٩٣	٢			
بين المجموعات داخل المجموعات	٠.٠٨٨٩	٢٥.٣٣٦٤	٢٨٥			
بين المجموعات داخل المجموعات	٠.٢٣٥١	٠.٤٧٠٢	٢			
بين المجموعات داخل المجموعات	٠.٠٨٥٩	٢٤.٠٤٨٨	٢٨٥			

جدول رقم (١٠). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات توظيف البحوث التربوية بالنسبة إلى متغير نوع المدرسة

نوع المدارس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ في الانحراف المعياري
مدارس البنات	٢.٤٣٠٦	٠.٢٩٣٨	٠.٠٢٣٢
مدارس البنين	٢.٣٢٥٨	٠.٣٥٤٦	٠.٠٣٧٨
مدارس بنين ذات مدراسات	٢.٤٨٧٢	٠.٣٢٩٨	٠.٠٥٢٨
إجمالي الحال الأول	٢.٤٠٦٣	٠.٣٢٢٢	٠.٠١٩٠
مدارس البنات	٢.٠٠٧٥	٠.٣٧٢٨	٠.٠٢٩٤
مدارس البنين	١.٨٦٥٩	٠.٤١٩٩	٠.٠٤٤٨
مدارس بنين ذات مدراسات	٢.٠٦٦٧	٠.٣٥٠٤	٠.٠٥٦١
إجمالي الحال الثاني	١.٩٧٢٢	٠.٣٩٠٦	٠.٠٢٣٠
مدارس البنات	٢.٣٢١٩	٠.٢٧٩٠	٠.٠٢٢٠
مدارس البنين	٢.٢٤٨١	٠.٢٥٠٢	٠.٠٢٦٧
مدارس بنين ذات مدراسات	٢.٣١٢٠	٠.٢٣٦٣	٠.٠٣٧٨
إجمالي الحال الثالث	٢.٢٩٨٠	٠.٢٦٦٢	٠.٠١٥٧
مدارس البنات	٢.٤٤٢٨	٠.٢٧٠٢	٠.٠٢١٣
مدارس البنين	٢.٣١١٧	٠.٣١١٣	٠.٠٣٣٢
مدارس بنين ذات مدراسات	٢.٤٦٨٩	٠.٢٤٠٧	٠.٠٣٨٥
إجمالي الحال الرابع	٢.٤٠٦٣	٠.٢٨٦٠	٠.٠١٦٩
مدارس البنات	٢.٦٨٦٣	٠.٢٥٤٧	٠.٠٢٠١
مدارس البنين	٢.٦٦١٩	٠.٣٦١٧	٠.٠٣٨٦
مدارس بنين ذات مدراسات	٢.٦٢١٨	٠.٣٠٦٨	٠.٠٤٩١
إجمالي الحال الخامس	٢.٦٧٠١	٠.٢٩٧٩	٠.٠١٧٦
مدارس البنات	٢.٦٥٩٤	٠.٢٥٣٠	٠.٠١٩٩
مدارس البنين	٢.٥٨٩٠	٠.٣٤٤٦	٠.٠٣٦٧
مدارس بنين ذات مدراسات	٢.٥٥٩٨	٠.٣٢١٠	٠.٠٥١٤
إجمالي الحال السادس	٢.٦٢٤٤	٠.٢٩٤٩	٠.٠١٧٤

## ٣ - بالنسبة إلى متغير المؤهل الدراسي :

١ - يتضح من جدول (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى .٥٠٠ بين فئتي الدراسة ( دبلوم معهد المعلمين - الجامعة ) في إجابتهم على أداة البحث، وذلك فيما يتعلق بمتغير المؤهل الدراسي وهذا يعني أن الهيئة الإدارية المسؤولة بالمدرسة الابتدائية بدولة الكويت من ذوي الخبرة المناسبة في العطاء التي تحكمهم من أداء عملهم الإداري بكفاءة عالية.

٢ - يبين جدول (١٢) أنه لا توجد اختلافات في المتوسطات الحسابية ترجع إلى اختلاف المؤهل الدراسي (الجامعي - دبلوم معهد المعلمين) حول إجاباتهم بمحالات الاستبانة، وبلغ المتوسط الحسابي للمؤهل الجامعي والمحال الأول ٢,٣٤ وانحراف معياري ٠,٣٤ وللمؤهل تحت الجامعي ٢,٤٠ وانحراف معياري ٠,٣١.

٣ - تطابقت قيم المتوسطات تطابقاً كاملاً حول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، مما يدل على عدم وجود أي اختلاف أو تمييز بين فئتي الدراسة والإدارة المدرسية.

جدول رقم (١١). تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر متغير المؤهل الدراسي على إجابات فئات العينة حول محاور البحث.

المجالات	مصدر البيانات	البيان الإحصائي	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيم في الدلالة	قيمة
المحال الأول	بين المجموعات	٠٠٦٢٠	٠٠٦٢٠	٢٩.٧٩٠١	٢٨٦	٠.٤٤٠٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٠.١٠٤٠					
المحال الثاني	بين المجموعات	٠٠٠٤٦	٠٠٠٤٦	٤٣.٧٧٣١	٢٨٦	٠.٨٦٢٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٠.١٥١١					
المحال الثالث	بين المجموعات	٠٠٤١٩	٠٠٤١٩	٢٠.٢٩٣٧	٢٨٦	٠.٤٤٣٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٠.٠٧١٠					
المحال الرابع	بين المجموعات	٠٠٨٢٥	٠٠٨٢٥	٢٣.٣٨٦١	٢٨٦	٠.٣١٦٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٠.٠٨١٨					
المحال الخامس	بين المجموعات	٠.٨٢٢	٠.٨٢٢	٢٥.٤٦٣٥	٢٨٦	٠.٧١١١	غير دالة
	داخل المجموعات	٠.٠٨٩٠					
المحال السادس	بين المجموعات	٠.٠٣٣٦	٠.٠٣٣٦	٢٤.٩٢٩٦	٢٨٦	٠.٥٣٥١	غير دالة
	داخل المجموعات	٠.٠٨٧١					

**جدول رقم (١٢). المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات توظيف البحوث التربوية حسب متغير المؤهل الدراسي.**

النطاق التعليمية	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الخطأ في الأحرف المعياري
مؤهل تحت جامعي (diploma)	٢.٤١٣١	٠٠٣١٧١	٠٠٢٠٦
مؤهل جامعي	٢.٣٧٥٠	٠٠٣٤٦٠	٠٠٤٨٠
إجمالي المجال الأول	٢.٤٠٦٢	٠٠٣٢٢٢	٠٠١٩٠
مؤهل تحت جامعي (diploma)	١.٩٧٠٣	٠٠٣٨٩٦	٠٠٢٥٩
مؤهل جامعي	١.٩٨٠٨	٠٠٣٩٨٥	٠٠٥٥٣
إجمالي المجال الثاني	١.٩٧٢٢	٠٠٣٩٠٦	٠٠٢٣٠
مؤهل تحت جامعي (diploma)	٢.٢٩٢٤	٠٠٢٦١٨	٠٠١٧٠
مؤهل جامعي	٢.٣٢٣٧	٠٠٢٨٦٦	٠٠٣٩٧
إجمالي المجال الثالث	٢.٢٩٨٠	٠٠٢٧٦٦	٠٠١٥٧
مؤهل تحت جامعي (diploma)	٢.٣٩٨٣	٠٠٢٨٢٣	٠٠١٨٤
مؤهل جامعي	٢.٤٤٢٣	٠٠٣٠٢٤	٠٠٤١٩
إجمالي المجال الرابع	٢.٤٠٦٣	٠٠٢٨٦٠	٠٠١٦٩
مؤهل تحت جامعي (diploma)	٢.٦٧٣٢	٠٠٢٩٨٩	٠٠١٩٥
مؤهل جامعي	٢.٦٥٦٣	٠٠٢٩٥٩	٠٠٤١٠
إجمالي المجال الخامس	٢.٦٧٠١	٠٠٢٩٧٩	٠٠١٧٦
مؤهل تحت جامعي (diploma)	٢.٦١٩٤	٠٠٢٩٠٥	٠٠١٨٩
مؤهل جامعي	٢.٦٤٧٤	٠٠٣١٦٠	٠٠٤٣٨
إجمالي المجال السادس	٢.٦٢٤٤	٠٠٢٩٤٩	٠٠١٧٤

**٤ - بالنسبة إلى متغير الوظيفة:**

- يبين جدول (١٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥٠ لهذا المجال، باستثناء المجال الثالث والخاص بـ مدئى توظيف نتائج البحوث التربوية في مجال النظم الإدارية في صالح وكيل المدرسة والمشرف الفني للعلوم جدول (١٤). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التوصيف الخاص بـ مهنة وكيل المدرسة أو المدير المساعد للمدرسة يمنحه سلطة إدارية في المقام الأول ويعتبره المشرف على تنفيذ النظم وللرائح الخاصة بالمدرسة التدريسية وذلك لكثره الأعباء الفنية الناط بها

ناظر المدرسة أو مدير المدرسة (في الإدارة المطورة) واشتراكه في التقييم الفنى خلال الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني (تقارير كفاءة المعلم غير السرية)، وكذلك مسؤوليات الناظر مع رؤسائه وتفاعلاته مع الجهات الخارجية المرتبطة بمهام وظيفته. أما بالنسبة لمشرف العلوم (المجموعة) الذي يشرف على مادتي العلوم والرياضيات فتتطلب مهام عمله مساعدة الوكيل للقيام بالنشاطات اللاصفية والمسابقات العلمية والرياضية، والمعارض ومسابقة الزراعة - القيام برحلات علمية - مراجعة الإحصائيات الخاصة بالوزارة... الخ.

جدول رقم (١٣). نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر متغير الوظيفة في إجابات فئات العينة حول محاور البحث.

ال المجالات	البيان الإحصائي مصدر البيانات	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة الدالة	قيمة الدالة
الحال الأول	بين المجموعات	٠.١٧٩١	٠.٥٣٧٤	٣	٠.١٥٩٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٠.١٠٣٠	٢٩.٢٦٤٧	٢٨٤		
الحال الثاني	بين المجموعات	٠.٠٤٠٧	٠.١٢٢٠	٣	٠.٨٥٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٠.١٥٣٧	٤٣.٦٥٥٧	٢٨٤		
الحال الثالث	بين المجموعات	٠.٢٤٠٣	٠.٧٢٠٩	٣	٠.٠١٦٤	دالة
	داخل المجموعات	٠.٠٦٩١	١٩.٦١٤٦	٢٨٤		
الحال الرابع	بين المجموعات	٠.٠٠٩٦	٠.٠٢٨٧	٣	٠.٩٥٠٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٠.٠٨٢٥	٢٣.٤٤٠١	٢٨٤		
الحال الخامس	بين المجموعات	٠.٠١١٣	٠.٠٣٤٠	٣	٠.٩٤٤٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٠.٠٨٩٦	٢٥.٤٤١٧	٢٨٤		
الحال السادس	بين المجموعات	٠.١٥٤٣	٠.٤٦٣٠	٣	٠.١٤٩٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٠.٠٨٦٣	٢٤.٤٩٥٣	٢٨٤		

جدول رقم (١٤). بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور البحث حسب متغير الوظيفة.

المناطق التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ في الانحراف المعياري
ناظر	٢.٣٥٩٠	٠.٣٣٦٦	٠.٠٣٨١
وكيل	٢.٤٦٦٣	٠.٣٠٣٨	٠.٠٣٢٢
مشرف فني آداب	٢.٤٠٤٨	٠.٣١٧٨	٠.٠٤٠٠
مشرف فني علوم	٢.٣٧٩٣	٠.٣٢٨٥	٠.٠٤٣١
إجمالي المجال الأول	٢.٤٠٦٣	٠.٣٢٢٢	٠.٠١٩٠
ناظر	١.٩٤٨٧	٠.٠٤٠٧٠	٠.٠٤٦١
وكيل	١.٩٧٧٥	٠.٠٣٧١٠	٠.٠٣٩٣
مشرف فني آداب	١.٩٦١٩	٠.٤٠٧٨	٠.٠٥١٤
مشرف فني علوم	٢.٠٠٧٩	٠.٣٨٥٦	٠.٠٥٠٦
إجمالي المجال الثاني	١.٩٧٢٢	٠.٣٩٠٦	٠.٠٢٣٠
ناظر	٢.٢٥٦٤	٠.٢٧٦١	٠.٠٢١٣
وكيل	٢.٣٧٠٨	٠.٢٥٢٢	٠.٠٢٦٧
مشرف فني آداب	٢.٢٥٦٦	٠.٢٣٩١	٠.٠٣٠١
مشرف فني علوم	٢.٢٨٧٤	٠.٢٨٤١	٠.٠٢٧٣
إجمالي المجال الثالث	٢.٢٩٨٠	٠.٢٦٦٢	٠.٠٥١٧
ناظر	٢.٤٠٨٩	٠.٢٧٣١	٠.٠٣٠٩
وكيل	٢.٤١٧٣	٠.٢٧٠٠	٠.٠٢٣٦
مشرف فني آداب	٢.٤٠٣٦	٠.٢٧٢٢	٠.٠٢٤٣
مشرف فني علوم	٢.٣٨٩٢	٠.٣٤٢٥	٠.٠٤٥٠
إجمالي المجال الرابع	٢.٤٠٦٢	٠.٢٨٦٠	٠.٠١٦٩
ناظر	٢.٦٧١٥	٠.٢٧٧٠	٠.٠٣١٤
وكيل	٢.٦٥٨٧	٠.٣٠٧٢	٠.٠٣٢٦
مشرف فني آداب	٢.٦٨٨٥	٠.٢٩٠٠	٠.٠٣٦٥
مشرف فني علوم	٢.٦٦٥٩	٠.٣٢٤٨	٠.٠٤٢٦
إجمالي المجال الخامس	٢.٦٧٠١	٠.٢٩٧٩	٠.١١٧٦
ناظر	٢.٦١٧٥	٠.٢٥٦٤	٠.٠٢٩٠
وكيل	٢.٥٧٣٠	٠.٣٣٦١	٠.٠٣٥٦
مشرف فني آداب	٢.٦٥٨٧	٠.٢٦١٧	٠.٠٣٣٠
مشرف فني علوم	٢.٦٧٥٣	٠.٣٠٣٤	٠.٠٣٩٨
إجمالي المجال السادس	٢.٦٢٤٤	٠.٢٩٤٩	٠.١١٧٤

يبين جدول (١٥) تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر متغيرات الدراسة (المنطقة التعليمية ، نوع المدرسة ، المؤهل الدراسي ، الوظيفة ) حول محاور البحث لدى توظيف نتائج البحوث في مجالات الإدارة التربوية. ويتبين من الجدول أن نوع المدرسة يؤثر على هذه النتائج لصالح مدارس البنات ولمدرسة البنين ذات الهيئة التدريسية المؤثرة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠٥ لهذا المتغير حول محاور البحث. وقد سبق تفسير هذه النتائج تفصيلا.

جدول رقم (١٥). تحليل التباين الأحادي لأراء العينة حول متغيرات الدراسة.

الجالات	بيان الإحصائي مصدر البيانات	متوسط المرحلة	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة الدلالة	قيمة
المنطقة التعليمية	بين المجموعات داخل المجموعات	٠٠٦٢	٠٠٢٥ ٢٨٣	٤	٠٢١٣	غير دالة
نوع المدرسة	بين المجموعات داخل المجموعات	٠٠٢٢ ٠٠٤	٠٠٤٤ ١١.٩٥ ٢٨٥	٢	٠٠٠٥	دلالة
المؤهل الدراسي	بين المجموعات داخل المجموعات	٠٠٠٣ ٠٠٤٣	٠٠٠٣ ١٢.٣٥ ٢٨٦	١	٠.٧٧	غير دالة
الجال	بين المجموعات داخل المجموعات	٠٠١٣ ٠٠٩٣	٠٠٣٩ ١٢.٣١ ٢٨٤	٣	٠.٨٢	غير دالة
الرابع						

وللإجابة عن السؤال الثالث: ما واجهة نظر المسؤولين القياديين في الإدارات المدرسية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت لرسم خريطةِهم البحثية من واقع معايشتهم للميدان التربوي؟

للإجابة على هذا التساؤل أفردت في الاستبانة الفقرتان (٣٩) ، (٤٠) فيما يلي الإجابات مرتبة تنازليا حسب تكرارها ونسبة المئوية، وهي تحقق صحة الفرضية الثالثة من الدراسة التي تنص على: "هناك مقترحات ووجهات نظر للمسؤولين القياديين في الإدارات المدرسية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت يرون مناسبتها لرسم خريطةِهم البحثية من واقع معايشتهم للميدان التربوي".

٣٩ - إذا طلب منك أن تكون رئيساً للخريطة البحثية . فاذكر ثلاثة عناوين

بحثية ترى أهميتها في الميدان التربوي؟

تبين من واقع إجابات النظار والوكالء والمشرفين الفنيين أن الإدارة المدرسية تحتاج إلى بحوث تربوية في مجال شؤون الطلاب، حيث احتل هذا البند المرتبة الأولى أيضاً من بين البنود المقترحة، خاصة للمشكلات الميدانية التي يواجهها الطلبة في المدرسة الابتدائية بنسبة مئوية ١٣٪ وطرق علاج الضعف التراكمي لطلاب المرحلة خاصة القراءة والكتابة بنسبة مئوية ٩٨٪ كما أصبحت بحوث الإدارة التعليمية في المرتبة الثانية لرسم خريطتهم البحثية بالإدارة المدرسية وطرق تحديثها بنسبة مئوية ١٤٪، وفي وضع السياسات التعليمية بنسبة مئوية ٥٪ ١٢,٥٪، وفي المرتبة الثالثة احتلت البحوث الخاصة بالمعلم والحوافر المادية والأدبية التي يشأ بها المعلم بنسبة مئوية ٦٪ ١٥ عن باقي البنود الخاصة بمحال المعلم، وكذلك المعايير التي تختر على أساسها معلم المدرسة الابتدائية بنسبة مئوية ٣٪ ١٥، كما يود المعلمون بنسبة مئوية تراوحت ٩٪ ١١,٥٪.

تضمن خريطتهم البحثية البحوث الخاصة بالرسوب الوظيفي والعوامل التي تحد من عطاء المعلمين في المرحلة الابتدائية ، وهم يأملون إجراء دراسات من الجهات المسئولة على أسس علمية موضوعية من واقع الميدان التربوي يدللون فيها بعطاهم لعلاج المشاكل التي من هذا النوع.

وفي المرتبة الرابعة من الخريطة البحثية احتلت المناهج الدراسية وتطويرها، ومدى مناسبتها للمستوى الفكري للتلاميذ نسبة بلغت ٧٪ ٢٠، ليهدى التطوير من مجال المناهج الدراسية . بينما حصلت البحوث الخاصة بالمناهج والبرامج المعدة لهم على نسبة مئوية ٦٪ عن باقي البنود الخاصة بمناهج الفائزين، والجدول (١٦) يبين ذلك. أما مشاكل أولياء الأمور فقد احتلت المرتبة الخامسة من الخريطة البحثية. ومن أبرز المواضيع المقترحة كانت "المشاكل الاجتماعية قيود بلا حدود على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية" حيث بلغت النسبة المئوية لهذا الموضوع

٢٣ % من مجموع باقي هذا المجال ، كما ركزت أيضاً على دور الأسرة في التحصيل الدراسي حيث بلغت نسبة مؤوية ١٨ % ، وبينت النتائج مدى شغف الميدان التربوي للوصول إلى مستوى تربوي عالٍ من الثقافة التربوية قائم على أسس مدرسته ، وقد احتلت المرتبة السادسة مجالات تربوية عامة تساعده على التجديد التربوي منها ” دور التربية والمجتمع من أين ؟ وإلى أين ؟ ” وبلغت النسبة المؤوية لهذا المجال ١٥,٣ % ، وبلغت النسبة المؤوية لبحوث الإصلاح التربوي ١٤ % والعطاء المتميز ١٢ %. والجدول (١٦) يبين أهم المواضيع البحثية التي يودون إضافتها إلى خريطةهم البحثية لوضع استراتيجياتهم الخاصة ، واحتلت الوسائل التعليمية والأبنية المدرسية والتقويم والإشراف الفنـي المراتب المتأخرة من الخريطة التربوية البحثية.

جدول رقم (١٦). العناوين البحثية المقترحة لأولويات الخريطة البحثية للمرحلة الابتدائية.

الجالات المقترحة	العنوان البحثية المقترحة	النكرار	النسبة المؤوية %
١	دراسة حول وقائع المشكلات الميدانية التي يواجهها الطلبة في المدارس الابتدائية. دراسة تنبية للتلاميذ المتفوقين دراسيا. أثر كثافة الفصول على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.		
الطلبة	الرسوب والتسرب وكيفية الحد منهما. السلوك العدواني للطالب في المرحلة الابتدائية والروضة. احتياجات الطفل الكognitive ومواكبة التقدم العلمي. أسباب التغير الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. أسباب تأخر بعض الطلاب في المرحلة الابتدائية في طابور الصباح. كيف تخرج أحیالاً ببدعة. أهمية الثواب والعقاب على سلوك المتعلم. الطفل بين البيئة والوراثة. المجموع الكلي لنكرارات البد.	٣١ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٣ ٢٠ ١٧ ٧ ٣٤٢	٩.١ ٨.٥ ٨.٢ ٧.٩ ٦.٧ ٥.٨ ٤.٩٧ ٢.٥ %١٠٠
٢	العنوان البحثية المقترحة تحديث الإدارة التربوية بين المركبة واللامركبة. علاقة المعلم بالإدارة المدرسية.	٤٥ ٤٣	١٤٠.٢ ١٣٠.٤

	دور القيادة التربوية في وضع السياسات التعليمية. دور الإدارة المدرسية في نجاح العملية التعليمية (الطلاب - المعلم - المجتمع).	٤٠ ٣٨	١٢٥ ١١٨
الإدارة المدرسية	دور التدريب الميداني في رفع كفاءة القيادة التربوية. دور الإدارة المدرسية في رفع الكفاءة المهنية للمعلم. الثواب والعقاب (الالتزام - الانضباط) من قبل الإدارة المدرسية لرفع كفاءة العاملين. صفات القائد التربوي الناجح. العلاقات الناجحة بين المعلم والإدارة المدرسية. ماذا تزيد وزارة التربية من أهمية القيادة بالمدرسة. المجموع الكلي لتكرار البند	٣٥ ٣١ ٢٦ ٢٤ ٢١ ١٨ ٣٢١	١٠٩ ٩٧ ٨١ ٧٥ ٦٥ ٥٦ %١٠٠
٣	الموافر الأدية والمادية وأثرها على أداء المعلمين. المقاييس والمعايير التي يختار على أساسها معلم المرحلة الابتدائية. الأسباب التي تخطي من إعطاء المدرسين الجدد. الرسوب الوظيفي وأثره السلبي على أداء المعلمين. سلبيات الغياب الشكير للمدارسات في المرحلة الابتدائية.	٤٦ ٤٥ ٣٥ ٣٤ ٢٤	١٥٦ ١٥٣ ١١٩٦ ١١٥ ٨١
المعلم	أسباب عزوف المعلمين (الذكور) عن مهنة التدريس. مدرس المجموعة بالمرحلة الابتدائية إلى أين؟. العوامل المؤثرة على أداء المعلم. العلاقة بين المعلم والطالب في المرحلة الابتدائية. كيف نعد معلماً متزيناً علمياً وتربيوياً للمرحلة الابتدائية. مكانة المعلم الاجتماعية والمادية. أهمية تنسيق توزيع المدارسات على المناطق التعليمية الخمسة. سياسات إعداد المعلم. المجموع الكلي لتكرار البند.	٢٣ ١٥ ١٣ ١٢ ٩ ٧ ٤ ٣ ٢٩٥	٧.٨ ٥.١ ٤.٤ ٤.١ ٣.١ ٢.٤ ١.٤ ١.٠٢ %١٠٠
٤	تطوير المناهج المدرسية الخاصة بالمرحلة الابتدائية ومدى ملائمتها لمستوى التلاميذ الفكري. تخطيط البرامج التعليمية لرعاية الفاقدين في المرحلة الابتدائية. المناهج وأثرها للمتغربين دراسياً (أسباب التغير).	٤٥ ٣٥ ٢٥	٢٠٧ ١٦.١ ١١.٥
المناهج المدرسية	قدرة المناهج المدرسية لإكساب طلاب المرحلة الابتدائية أساليب التفكير العلمي. الأساليب الحديثة لطرق التدريس في المرحلة الابتدائية.	٢٤ ٢٣ ١٨	١.١ ١٠.٦ ٨.٣

		التكامل الرأسي في المناهج بين المراحل التعليمية المختلفة. مدى ملائمة المناهج لحاجات المتعلم في المرحلة الابتدائية. تقويم المناهج المدرسية. نحو توحيد مناهج دول مجلس التعاون الخليجي. أثر تطوير الأساليب العلمية والتقييم المقدمية على طرائق التعليم. المجموع الكلي لتكرارات البند.	١٥ ١٣ ١٢ ٧ ٢١٧ ٢١٧	٦.٩ ٥.٩٩ ٥.٥ ٣.٢ %٦٠٠
٥		المشاكل الاجتماعية قيود بلا حدود على التحصيل الدراسي للامرأة المرحلة الابتدائية. دور الأسرة في إثراء المستوى التحصيلي للأبناء. ال الطفل بين المدرسة والمنزل.	٥٠ ٤٠ ٣٥	٢٣.١ ١٨.٥ ١٦.٢
	أولياء الأمور	تقويم عمل مجلس الآباء والمهتمات بالمرحلة الابتدائية. المشاكل الأسرية وتأثيرها على العملية التعليمية خاصة في المناطق النائية. سلبيات العلاقة بينولي الأمر والمعلم. أثر التفكك الأسري في انخفاض المستوى التحصيلي. مدى تعاون الأسرة مع المدرسة. المجموع الكلي لتكرارات البند.	٢٥ ٢٤ ٢٣ ١٢ ٧ ٢١٦	١١.٥ ١١.١ ١٠.٦ ٥.٦ ٣.٢ %٦٠٠
٦		دور التربية والمجتمع من أين؟ وإلى أين؟ الإصلاح التربوي. نحو عطاء، متغير. مدى توافق المدخلات التعليمية مع الخريطة البحثية.	٢٥ ٢٣ ٢٠ ١٨	١٥.٣ ١٤.١ ١٢.٣ ١١.٠٤
	تربويات عامة	قانون حماية المعلم ومكانته الاجتماعية. الصحة وأثيرها على التحصيل الدراسي. الاستفادة من التجارب الرائدة العالمية في التعليم. نحو مقارنة مع دول الخليج العربي لنوحيد السلم التعليمي في التعليم الأساسي. أثر تدريس اللغة الإنجليزية على اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. إطالة الدوام المدرسي في المرحلة الابتدائية هل يتحقق مع بنسا؟ أثر الخطاب القضائي على سلوك الأبناء. مدى فاعلية تأثير مدارس البنين. المجموع الكلي لتكرار البند.	١٧ ١٥ ١٤ ١٠ ٧ ٦ ٥ ٣ ١٦٣	١٠.٤ ٩.٢ ٨.٦ ٦.١ ٤.٣ ٣.٧ ٣.١ ١.٨ %٦٠٠
٧		هل حققت المسابقات العلمية أهدافها في المرحلة الابتدائية. الתלמיד المتفوق والتاثير السلي للأرشطة في تحصيلهم العلمي.	٢٥ ١٩	٣٢.٥ ٢٤.٧

الوسائل العلمية	التقنيات التربوية ودورها في تطوير العملية التعليمية. مدى فاعلية الأنشطة المدرسية بعد الدوام المدرسي. مدى مساعدة التقنيات التربوية للتقدم التكنولوجي. المجموع الكلي لذكرارات البند.	١٧ ١٣ ٣ ٧٧	٢٢.١ ١٦.٩ ٣.٩ %٦١٠٠
٨	تقدير المنهج المدرسي ومدى مناسبتها كما وكيفياً للامتد المراحل الابتدائية بدولة الكويت.	٢١	٤٢
التقويم	دراسة تقويمية للتقويم الحالي ومدى وفائه بالفرق الفردية بين التلاميذ. دراسة جول طرق الاختبارات الشهرية في المرحلة الابتدائية. المجموع الكلي لذكرارات البند.	١٩ ١٠ ٥٠	٣٨ ٢٠ %٦١٠٠
٩	توظيف البحث التربوي في تطوير العملية التعليمية.	٨	٢٢.٥
البحوث	أهمية البحث التربوي ودوره في التطوير الإداري. الاستفادة من نتائج البحوث المساعدة لتطوير التعليم. المجموع الكلي لذكرارات البند.	٣ ٥ ٣٤	٨.٨ ١٤.٧ %٦١٠٠
١٠	أثر الآلية الجديدة للتوجيه الفني على أداء المعلمين.	١٨	٧٢
الإشراف الفني	المشرف الفني موجه مقيم أو مدرس أول. المجموع الكلي لذكرارات البند.	٧ ٢٥	٢٨ %٦١٠٠
١١	مدى مناسبة الألبية المدرسية لمتطلبات العملية التعليمية.	١٨	٥٢.٩
الألبية المدرسية			

#### ٤ - ندوات ومحاضرات تضمنت بحوثاً تربوية أثارت اهتماماتك

أما عن الندوات والمحاضرات التي تم حضورها كانت نابعة من اهتماماتهم الشخصية خارج أوقات الدوام الرسمي؛ وتعتبر تشبيطاً وتعاوناً إيجابياً مع المؤسسات التربوية لخدمة المجتمع ، فقد أظهرت النتائج أن الندوات التي تعقدتها وزارة التربية ممثلة بأجهزتها المختلفة خلال المواسم الثقافية فجاء ترتيبها في المرتبة الأولى بنسبة مئوية ٤٦٪ من بين الجهات البحثية الأخرى، وحظيت جمعية المعلمين الكويتية بالمرتبة الثانية، حيث حصلت على نسبة مئوية ٢٧.٥٪ من بين الجهات الأخرى. أما وزارة التعليم العالي الممثلة بجامعة الكويت – وهيئة التعليم التطبيقي فقد كانت نسبة حضورهم لندوائهم ومحاضرائهم متدرجة نسبياً، حيث حصلت على ٧٪ وقد

يكون هذا راجعاً إلى ضعف وسائل الإعلام التي تبرز نشاطات الجامعات والمؤسسات التربوية، حيث إن وزارة التربية تكتفي ببياناتها الرسمية بالإعلانات عن تلك النشاطات، وأوضحت نتائج الاستبيانة أن هناك اهتماماً أيضاً بالحضور في جهات بحثية أخرى مثل وزارة الصحة ، مركز تقويم الطفل ، جمعية الفتاة ، إدارة المرور ، إدارة الخدمة الاجتماعية وإدارة التغذية والحدول ١٧ يوضح ذلك.

وتفق الدراسة مع ما جاء في دراسة حمدان (١٩٨٥) فيما يتعلق بأهمية وجود الخرائط التربوية، سواء في مجال التعليم أو في مجال الإدارة المدرسية؛ إذ يتعرف المعلم نتيجة تفاصيل خرائط التعليم على أنواع أساليب التعليم لدى كل تلميذ ليجري توظيفها والاستفادة منها من خلال:

- ١ - تحديد مواطن الضعف في أساليب التعليم الفردية لمعالجة ما يلزمها بطرق نفسية وتربيوية ومادية مناسبة.
- ٢ - تطوير وصفات تربوية بناءً لتعلم التلاميذ، حيث يستطيع المعلم تطبيق هذه الوصفات في حالة الاستخدام العلمي.
- ٣ - تحضير وتطوير وتنظيم الدراسات والمناهج التخصصية في المؤسسات التربوية المختلفة المدرسية والعالية بما يستجيب لخصائص الدارسين الإدراكية وأساليب وخرائط تعلمهم.
- ٤ - ندوات ومحاضرات تضمنت بحوثاً تربوية مفيدة.

جدول رقم (١٧). الندوات والمحاضرات خلال العام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧ التي استقطبت اهتمام التربويين العاملين في الميدان.

النوعية المترتبة	النسبة %
١- وزارة التربية ( مركز التدريب - إدارة المناهج - البحوث) المناطن التعليمية وأهم الموضوعات هي: - استراتيجية مقرحة للتربية. - دور المجتمع في تحديد السياسات والأهداف التربوية. - تربية الأولاد في الإسلام. - أساليب التطوير في التعليم. - تطوير الإدارة المدرسية. - فلسفة وطبيعة الإدارة المدرسية. - الاختبارات التحصيلية والشخصية. - مهارة الاتصال مع الآخرين. - مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار. - العلاقة بينولي الأمر والمدرس.	٤٥ ٤٦.٣
٢- جمعية المعلمين الكويتية وأهم الموضوعات هي: - دور القرار السياسي في التحديد التربوي. - كيفية دراسة المناهج في الولايات المتحدة الأمريكية. - التربية البابلانية وأثرها في الثقافة الـ - الإعلام واللغة العربية. - الآفاق المستقبلية للنظم التربوية والعالم الإسلامي. - ملامح الاستراتيجية التعليمية في القرن القادم.	٢٧ ٦٢٧.٨
٣- وزارة التعليم العالي وأهم الموضوعات هي: - جامعة الكويت - التعليم العالي - الإدارة بالإنقاض - كلية التربية الأساسية - تطوير منهج الرياضيات الموحد. ٤- وزارة الصحة وأهم الموضوعات هي : طرق المحافظة على الأسنان.	٧ ٦٠٦.١
٥- مركز تقويم الطفل وأهم الموضوعات هي : معاملة الطفل بعطيء التعلم.	٣ ٦٣
٦- جمعية الفتاة ( الأمانة العامة لنقابة التربية الخاصة ) وأهم الموضوعات هي: - المعاقون دراسياً ومدى الاهتمام بهم. - أساليب النجاح في رعاية المعاقين وربطي التعليم.	٣ ٦٣
٧- إدارة المرور وأهم الموضوعات هي : حوادث المرور وأساليبها ونتائجها.	٢ ٥١٢
٨- إدارة الخدمة الاجتماعية وأهم الموضوعات هي: - تربية الأبناء. - معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي.	٢ ٥٢
٩- إدارة التغذية وأهم الموضوعات هي : الغذاء الجيد وعلاقته بالسلامية.	٢ ٥٢

### الخلاصة

**من الممكن إيجاز النتائج التي توصلت إليها الدراسة بما يلي:**

- يوجد اتفاق بين أفراد العينة نحو تفضيلهم توظيف نتائج البحوث التربوية في مجال الشؤون الطلابية ، وإنما تساعدهم لتشخيص وعلاج المشكلات الميدانية بصفة إجرائية من الواقع الميداني ، خاصة في مجال التحصيل العلمي - برنامج الفائقين - بطبيعة التعلم - المتعثرين ، وكذلك المشاكل السلوكية الخاصة بالمرحلة العمرية الطلبة (بنين - بنات) المدرسة الابتدائية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠٥ ، لمتغير المنطقة التعليمية بوجه عام ، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الخامس من محاور الدراسة الخاصة بالشؤون الطلابية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠٥ ، بالنسبة لمتغير نوع المدرسة (مدرسة بنين - مدرسة بنات - مدرسة بنين ذات هيئة تدريسية مؤثثة ) ، وعلى جميع محاور الدراسة الستة باستثناء المحور الثالث والخامس جدول رقم (١٥) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة إلى متغير الوظيفة التي يشغلها المسؤول بالمدرسة الابتدائية على جميع محاور الدراسة باستثناء المحور الثالث الخاص بمعايير مشغل الوظيفة الإدارية.
- يهتم المسؤولون بالإدارات المدرسية (بنين - بنات ) بتوظيف نتائج البحوث التربوية من الواقع الميداني ، ويرون توسيع مشاركتهم في رسم خريطةهم البحثية في جميع الحالات) وهذا ما يتافق مع الدراسات النظرية السابقة مطاوع - أمينة ) حول تعريف الاستراتيجية التربوية.
- قسم وزارة التربية وجمعية المعلمين الكويتية بالأنشطة الثقافية والبحثية الخاصة بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، وعلى المستوى المحلي والعربي والعالمي.

### الوصيات

- توسيع نطاق المشاركة للناظار والناظرات ( مديرى المدارس ) الابتدائية في وضع السياسة التعليمية الخاصة بمراحل التعليم العام ورياض الأطفال.
- رسم خريطة بحثية للمرحلة الابتدائية آجلاً وعاجلة من واقع الحقل التربوي يشارك بها الناظار وناظرات المدارس الابتدائية مع القياديين التربويين والخبراء من الجامعات والماكرون البحثية والاستشارية للوصول إلى الأغراض التربوية أي الاستراتيجية التربوية..STRATEGY
- إعادة النظر في النظم واللوائح والقوانين المنظمة للعمل في ضوء المستحدثات التربوية الحديثة التي تكفل المرونة للتميز في العطاء والإبداع.
- رصد المزيد من المؤشرات الأدبية بشتى صورها للمعلمين المتميزين الذين يساهمون في تطوير أدائهم.
- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على المعايير الخاصة لشاغلي الوظائف الإدارية في المرحلة الابتدائية.
- الاهتمام بقاعدة المعلومات الخاصة بالبحوث في مجالات الإدارة المدرسية.
- مشاركة الماكرون البحثية والمؤسسات في مدى احتياج الميدان من البحوث التي تعكس الاحتياجات المستقبلية للحقل التربوي.
- الاهتمام بعمل لقاءات ومحاضرات دورية للناظار والناظرات ومشريفى المواد على مستوى المنطقة التعليمية والمستوى الوزاري والمستوى العربي لدول الخليج العربية لمناقشة القضايا التربوية التي تواجههم في تطبيق المناهج الموحدة لدول الخليج العربية.
- زيادة التعاون بين مجالس الآباء والمؤسسات التربوية وجمعيات النفع العام في حل المشكلات الميدانية التي تواجه الإدارات المدرسية بالمرحلة الابتدائية.
- توظيف وسائل الإعلام المقرؤة والمسموعة والمرئية في نقل ونشر نتائج البحوث التربوية والمؤتمرات التربوية بالوطن العربي والدول المتقدمة.
- التوسيع في تجربة الإدارة المطردة بالمرحلة الابتدائية بعد تقويم التجربة تقويمًا شاملًا.
- إجراء المزيد من البحوث حول المشكلات السلوكية التي يواجهها طلاب المرحلة الابتدائية وتأثير على تحصيلهم العلمي.

### المراجع

#### أولاً : المراجع العربية:

- ١ إبراهيم عصمت مطاوع - أمينة أحمد حسن ، الأصول الإدارية للتربية دار الشروق (ب - ت ) ، (ص ١٤٣).
- ٢ ايرما فوانلا برادا - إيفا ديافا تابوادا المناهج الدراسية والبحث التربوي مقترنات من أجل تحديد التربية الأساسية ، مستقبلات ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد (١) ، القاهرة ، ١٩٩٢.
- ٣ ب. ف. ديرون ، فلسفة التعليم الابتدائي ترجمة سعد مرسي أحمد - محمد إبراهيم خريطم ، عالم الكتب - القاهرة ، ١٩٧٩.
- ٤ التقرير الختامي الرابع لمسؤولي أجهزة البحث التربوي وعمداء كليات التربية دول الخليج العربي ، اتجاهات و مجالات البحث التربوي لدول الخليج العربي وبعض الدول العربية الأخرى ؟ مكتب التربية العربي لدول الخليج الجزء الثاني - دولة الإمارات العربية ، ١٩٨٥.
- ٥ التقرير الختامي للجتماع الخامس لمسؤولي أجهزة البحث العلمي في دول الخليج العربية ، المركز العربي للبحوث لدول الخليج ، المجلد الثاني ، الكويت ، ١٩٨٩.
- ٦ حسن عبد المالك محمود ، أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية دراسة ميدانية ) ، مؤتمر السياسات التعليمية في الوطن العربي ، المجلد (١١)، ١٩٩٢ ( ٢١٩ - ٢٥٢ ).
- ٧ سعد حاسم الماشل ، البحث التربوي - أنواعه ومناهجها - دوره و مجالاته المجلة التربوية ، المجلد الرابع ، العدد الثالث عشر ، الكويت ، ١٩٨٧.
- ٨ السيد محمد خيري ، الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية دار العالم العربي ، القاهرة ، ١٩٥٦.

- ٩ سيف الإسلام مطر ، العلاقة بين البحوث التربوية وصنع السياسة التعليمية - دراسة تحليلية لبعض عوامل الانصال والاتصال ؟ دراسات تربوية ، الجزء (٢٢) القاهرة ، ١٩٨٦ .
- ١٠ سيف الإسلام علي مطر ، ربط البحث التربوي بصنع السياسة التعليمية رابطة التربية الحديثة ، المجلد الرابع ، الجزء (٢٠) ، القاهرة ، ١٩٨٩ .
- ١١ الدمرداش عبدالمجيد سرحان ، البحث التربوي - تخطيط وتنسيق لتقدير النهائي وتوصيات اجتماع الخبراء العرب المتخصصة في البحوث التربوية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
- ١٢ عبد الحكيم بدران ، تشجيع البحث العلمي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٩٠ ، ص ٦٣ .
- ١٣ عبد الرحمن الفائز ، الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية ، مطبعة سفير ، الرياض ، ١٤١٣ هـ .
- ١٤ عبد الله الكندرى - محمد عبد الدايم ، المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية مكتبة الفلاح - الكويت ، ١٩٩٥ .
- ١٥ فتحي النمر ، البحث التربوي - أهميته وأنواعه ، مجلة التربية ، العدد الرابع ، السنة الأولى ، الكويت ، ١٩٩٠ .
- ١٦ فهد إبراهيم الحبيب ، أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية استراتيجية مقتضبة ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، المجلد العاشر ، العدد الثامن والثلاثون ، الكويت ، ١٩٩٦ .
- ١٧ فيصل الرزاز - علي بخي ، الإحصاء النفسي والتربوي ، دار القلم ، دبي ، ١٩٨٨ .
- ١٨ قسم السياسة التربوية والتخطيط - اليونسكو ، الإدارة التربوية على المستوى المحلي مشاركة المجتمع في الإدارة التربوية ؟ مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٩٦ .

- ١٩ - محمد زياد حمدان ، خرائط وأساليب التعليم - تخطيطها واستخداماتها في ترشيد التربية المدرسية ، دار التربية الحديثة ، عمان ، ١٩٨٥ .
- ٢٠ - محمود عبد الخيلم منسي ، مقدمة في الإحصاء النفسي والتربوي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٠ م.
- ٢١ - محمود عبد الرزاق شفيق وآخرون ، المدرسة الابتدائية أنماطها الأساسية واتجاهاتها العالمية المعاصرة ، القاهرة ، دار القلم ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٩ .
- ٢٢ - لـ جاي ، مهارات البحث التربوي ، تعریف جابر عبد الحميد ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٣ .
- ٢٣ - نبيل عبد الواحد فضل ، دراسة ميدانية لتحديد أولويات البحث في مجال التربية العلمية للدول العربية والخليجية ؟ مجلة التربية ، جامعة الكويت ، العدد الخامس عشر ، المجلد الرابع ، الكويت ، ١٩٨٨ .

#### ثانياً : المراجع الإنجليزية:

- 24 - Cheng , Yin - Cheong , ( Strategies For Conceptualizing Research on School Administration : An Effectiveness Approach , Education Journal , v 19 n 1 p (69 - 81 ) Jun 1991 .
- 25 - How William , Beyond Garbage : cans : Analysis of Theory and Research in Educattional , Research Association , New Orleans , LA , April ( 4 - 8 ) , 1994.
- 26 -Rowan , - Brian , Learning , Teaching and Education Adiminstration Toward a Research Agenda , Journal of Educational Administration - Quarterly , v 31 n 3 Aug 1995 .
- 27 - Syker - Gary , Learning , Teaching and Administering Aresponse to Rowan , Journal of Educational Administration , Quarterly , v 31 n 3 Feb 1995 .
- 28 - Murray R. Spiegel , " Statistics " , New York , Kegan Paul , 1972 .

**قياس مدى وعي طلاب  
جامعة الكويت  
بأخطار المخدرات  
وأثرها على الصحة**

## قياس مدىوعي طلاب جامعة الكويت بأخطار المخدرات وأثرها على الصحة\*

إعداد: هناء غالب الأمعري

قسم الترجمة التربوي، جامعة الكويت، الكويت

ملخص. المخدرات مواد تسبب مشاكل عديدة في معظم بلاد العالم، وتتكلف الدول خسائر بشرية واقتصادية كبيرة، لأنها تدمر الإنسان نفسياً واجتماعياً وجسمياً بصورة متزايدة، مما جعل من الإدمان مشكلة عالمية كبيرة أولتها الم هيئات الدولية العالمية والإقليمية أهمية كبيرة، ورصدت لها الأموال الوفيرة، وخصصت لها العقول لدراستها لمحاولة الوصول إلى حلول تخد من تفسيها وتزيادها. وقد جرت الدراسة الحالية بمدف التحقق من مدى وجودوعي طلابي بجامعة الكويت بأخطار المخدرات من حيث العوامل التي تؤدي إلى التعاطي والإدمان، أسباب تعاطي المخدرات، والأضرار التي تترتب على الفرض والمجتمع نتيجة التعاطي والإدمان، والتعرف على الأساليب والطرق المؤدية لعلاج هذه الظاهرة.

ولهذا الغرض تم تصميم استبانة لاستطلاع آراء عينة عشوائية من طلاب جامعة الكويت تتكون من ٥٥١ طالباً وطالبة، جمع المعلومات، ومعرفة مدىوعيهم بآثار المخدرات المدمرة. شملت الأداة ١٣ سؤالاً، يضع المجيب علامة أمام ما يتفق ورأيه فيها، وفي نهاية كل سؤال ترك المجال متاحاً للتعبير الحر.

استخدم في تحليل البيانات الإحصائية Chi Square Test لمعرفة الفروق بين المجموعات. وبعد استعراض تلك الآراء كانت النتائج تؤكد بأن طلاب جامعة الكويت لديهموعي كامل بأخطار المخدرات وآثارها ودوافعها. فقد اتفق الذكور والإناث من أفراد العينة على كل مخاطر وجوائب التعاطي المختلفة فكان التباين في الدرجة الأولى في النوع حيث إن التوجه في نفس الطريق ولكن درجته تختلف بين الذكور والإناث، أيضاً أشارت الآراء إلى أن الغزو العراقي كان سبباً من أسباب زيادة تعاطي المخدرات، وكانت هناك اقتراحات بتوزيع كتيبات ونشرات توضح للشباب وأفراد المجتمع آثار المخدرات المدمرة.

نسبة عالية من أفراد عينة البحث تؤكد ضرورة التوعية الدائمة في وسائل الإعلام بمخاطر المخدرات، وكذلك أهمية التوعية الدينية وعقد الندوات للتوعية. قدمت الباحثة توصيات بناء على نتائج الدراسة: تشمل التدابير القانونية، والتدابير الإدارية، والتدابير الإقليمية، والالتزامات الدولية، والتدابير التربوية. بالإضافة إلى ذلك صممت الباحثة كتيباً لتوعية الشباب من الجنسين وعموم أفراد المجتمع بأخطار المخدرات.

\*الباحث مول من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، مع كل التقدير والعرفان لما تبذله المؤسسة من دعم صادق لمسيرة العلم وتقديمه.

## مقدمة

مشكلة المخدرات مشكلة حضارية ومن أخطر وأهم المشاكل الاجتماعية في الوقت الحاضر التي تؤرق المجتمع لأنها تؤثر على أفراد المجتمع وبخاصة الشباب والراهقين، وتجعل منهم أفراد غير متعاونين في عملية الإنتاج، كما إن تسرب المخدرات إلى أفراد المجتمع وبخاصة الشباب العربي ظاهرة جديدة اكتسبها الأفراد من دول الغرب بسبب اتصالهم بالمجتمعات الغربية لفترات طويلة .

وقد ازداد الاهتمام بالتوعية عن المخدرات في دولة الكويت شأنها في ذلك شأن دول أخرى عديدة لتفادي الواقع في هذه المشكلة والحد من انتشارها . وقد أجريت دراسات عديدة في العديد من دول العالم ولكن هناك دراسات محدودة في دول الخليج العربي في هذا المجال مما يتطلب القيام بالمزيد من هذه التوعية من الدراسات نظراً لضخامة المشكلة وزيادة انتشارها بين الشباب وبخاصة كما تعكسه الكثير من الصحف المحلية .

وعلى الرغم من الاستمرار في إعلام الناس عن أخطار المخدرات ، إلا أن أعداد كبيرة لا تزال مشوشة المعلومات أو جاهلة تماماً بالحقائق المتعلقة بأخطار المخدرات وأثيرها على صحة أفراد المجتمع الذين تكون نسبة هائلة من شباب ورجال في أوسط العمر ، فيخسر المجتمع ب موقعهم كثيراً من عناصره المنتجة ، من مدرسین ومهندسين وعمال وأطباء وربما من قادة سياسيین .

ومع تعدد الظروف الاجتماعية وازدياد الأعباء النفسية والاقتصادية ، تظهر في أي مجتمع ظواهر من قبل تعاطي المخدرات وإدمان الكحوليات وغير ذلك مما يدخل في باب الانحراف أو عدم التلازם مع مجتمعنا.

وبحبّتنا العربي مجتمع غير مقطوع الصلة بغيره من المجتمعات سواء تلك المتخلفة أو الأخرى المتقدمة ، إما بسبب استقدام العمالة من الخارج أو بسبب السفر للسياحة أو غير ذلك من الأسباب ، ومع تزايد الاتصال وتعرض الشخص للتفاعل مع غيره من البشر تبدأ

د الواقع حب الاستطلاع والمشاركة في تجربة الجديد تلعب دورها في التعرض للعنفـهـات أو العادات التي تظهر في المحيط الإدراكي للإنسان ، وهكذا يجد الشخص نفسه وجهاً لوجه مع سلوك تعاطي المخدرات والكحوليات سواء داخل الكويت أو خارجها .

وهناك تقرير تقدم به الدكتور علي مصطفى بلال إلى ندوة المسكرات والمخدرات وعلاجها التي عقدت بميدتون الكويت خلال شهر فبراير ١٩٨٤ (مجلس وزراء الصحة لدول الخليج ) بعنوان : " دراسة مستقبلية للمرضى الذين يعالجون من مشاكل الإدمان " ... ويقول الباحث في تقريره " لاشك أن الملاحظة الأولى هي أن لدينا بالكويت مشكلة إدمان ، والدليل على ذلك وجود المرضى للعلاج من المشكلات المتعلقة بهذا الإدمان : الجريمة وحوادث المرور وأمراض الكبد والأوعية الدموية والمضاعفات العائلية والتنفسية ، علماً بأن الحالات التي تقبل بالمستشفى لابد وأن تشكل نسبة ضئيلة من مجموع المدمنين والذين يمكن أن نطلق عليهم مجازاً المدمنين الأصحاء أي الذين لم تظهر لديهم مشاكل بعد التعرف بهم " .

وقد طالعتنا الصحف في الآونة الأخيرة بحسب كبيرة من الحوادث والأخبار الخاصة بالإدمان ، وقد صرحت مسئولة بأنه " خلال عام ١٩٩٧ توفي في الكويت ٣٧ شاباً تراوح أعمارهم ما بين ٣٥-٢٠ سنة بسبب تعاطيهم المخدرات " .

وفي تصريح لوزير الداخلية "الشيخ محمد الخالد الصباح" في جريدة القبس أعلن أن عدد حالات تعاطي المخدرات وفقاً لما هو مسجل بسجلات وزارة الداخلية من عام ١٩٩١ حتى شهر يونيو ١٩٩٧ بلغ مجموعهم ١٢٨٢ فرداً كويتياً وغير كويتي٢.

وقد عقدت كثير من المؤتمرات والندوات العلمية وصدرت كثير من المطبوعات والنشرات التي تقوم بهدف التوعية بين الشباب ، وكذلك تبصير أولياء الأمور وتوعيتهم تجاه الأبناء من أجل إيجاد حلول عملية لها . ومن هذه المؤتمرات واللقاءات : "المؤتمر العالمي حول دور الدين والأسرة في وقاية الشباب من المخدرات"٣ . والندوة التي أقامتها وزارة العدل حول "التنسيق بين دول مجلس التعاون لمكافحة المخدرات وغسل الأموال"٤ . وجميعها توضح حجم المشكلة ودور الأسرة والدولة والمؤسسات المجتمعية في مكافحة هذا الخطر الداهم . مما يؤكـد خطورتها على المستوى المحلي والإقليمي والعربي والعالمي .

إن أهم سلاح للوقاية من الوقوع في هوة المخدرات هو سلاح الوعي وإدراك أبعاد هذه المواد السامة وتأثيرها على الصحة ، ولا شك أن المؤسسات الطبية لها دور هام وأساسي، إلا أن هناك المؤسسة التربوية التي عليها التنوير بالأخطار والتعرّف بمواطن الخطأ وطرق الوقاية بأساليب تربوية عن طريق التوعية الصحية والحوار المباشر مع الشباب بما ينمي لدى المتعلمين وأفراد المجتمع أخلاطاً سلوكية سليمة وينمي لديهم الشعور بالمسؤولية عن صحتهم وصحة مجتمعهم والقدرة على المشاركة في حماية المجتمع ودرء الأخطار عنه .

في هذا الإطار فإن الأمر يتطلب وضع خطة وبرنامج للتوعية الصحية عن أخطار المخدرات وأثرها على صحة الإنسان لأفراد المجتمع وتنويرهم من جميع الجوانب المعرفية والسلوكية التي تسهم في الحد من هذه الظاهرة .

### **مشكلة الدراسة**

والمشكلة الرئيسية لا تتوقف عند إدمان المخدرات وتثيرها الصحية والاجتماعية والاقتصادية ولكنها تمتد إلى النقص الشديد في المعلومات المتعلقة بأنواع المخدرات وخصائصها والعوامل المؤدية إلى انتشارها ، ولقد تبين أن هناك قطاعات كبيرة في المجتمع الكويتي تفتقر إلى هذه المعلومات ، وقد يرجع ذلك بصفة عامة إلى أن المخدرات من السلع الممنوعة كما أن النقص الواضح في المناهج الدراسية ووسائل الإعلام لعب دوراً كبيراً في حجب أفراد المجتمع عن التعرف على مضار المخدرات ، نجد أن أعداداً كبيرة من شبابنا تتسلط تحت وطأة الإدمان وقوت أعداد أخرى وتتصدع أسر ، وبالرغم من كل ذلك فما زلتنا نقف مكتوفي الأيدي إزاء الإجراءات الواجب اتخاذها لوقف هذا الرحف المدمر .

### **أهمية الدراسة**

نظراً لخطورة الظاهرة وآثارها المدمرة على مستوى الفرد والأسرة والدولة، فقد يتضح حجم الظاهرة من خلال البيانات الذي أعلنها وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح في ما ورد بالجدول رقم (١) .

جدول رقم (١).

السنة	العدد	كويتي	غير كويتي	الجموع
١٩٩١	١٦	١٢	٢٨	
١٩٩٢	٤٢	٢٠	٦٢	
١٩٩٣	٦٩	٢٨	٩٧	
١٩٩٤	١٣٤	٤٧	١٨١	
١٩٩٥	١٥٥	٦٢	٢١٧	
١٩٩٦	٣٠٠	٩٧	٣٩٧	
٩٧ يونيو	٢٢٤	٧٦	٣٠٠	
المجموع الكلي	٩٤٠	٣٤٢	١٢٨٢	

يلاحظ من الجدول السابق زيادة عدد المتعاطين سنة بعد أخرى، وإذا وضع في الاعتبار أن هؤلاء قد تم حصرهم، أو القبض عليهم، فإن هناك أعداداً أخرى، لم تظهر في جوانب الإحصاء العام الذي يعلن على المستوى الرسمي.

ومن ثم فإن أهمية الدراسة تكمن في توعية الشباب، والأسر بعنصري الإدمان والخروج بنتائج الدراسة التي توضح مدى وعي الطلبة بالجامعة مضار الإدمان وأخطارها، مما يجعل المتخصصين يصممون البرامج والمناهج التي تعامل مع ما يتوجهون إليه.

كما أن هذه الدراسة توضح بعض الحلول المقترحة التي تفيد المسؤولين والمختصين في هذا المجال، لتكتمل أبعاد المشكلة الخطيرة التي تواجه المجتمع الكويتي. وبخاصة أنها منتشرة بين الشباب وهم نصف الحاضر وكل المستقبل مما يجعل الأمر في غاية الأهمية.

### أسئلة الدراسة

تناول الدراسة "مدى إدراك طلاب الجامعة بأخطار المخدرات" ومن ثم يطرح البحث السؤال الرئيس التالي:

- إلى أي مدى يوجدوعي طلاب جامعة الكويت بأخطار المخدرات؟

وتتفرع من السؤال السابق الأسئلة التالية:

١ - ما العوامل التي تؤدي إلى التعاطي والإدمان؟

٢ - ما أسباب تعاطي المخدرات؟

٣ - ما الأضرار التي تترتب على الفرد والمجتمع من التعاطي والإدمان؟

٤ - ما الأساليب والطرق المؤدية لعلاج هذه الظاهرة؟

### فروض الدراسة

يوجد لدى طلاب جامعة الكويت وعي بدرجة عالية تجاه أخطار المخدرات.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات فيما يتعلق بدرجة الوعي بأضرار المخدرات.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ترجع إلى مستوى تعليم الأب.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ترجع إلى مستوى تعليم الأم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ترجع لمكان الإقامة.

### مصطلحات الدراسة

**ما هي المخدرات؟**

إن الاتفاقيات الدولية لم تحدد تعريفاً واضحاً للمخدرات وذلك لصعوبة وضع

تعريف محدد لها.

### أولاً: المخدرات في اللغة العربية

يقال في اللغة العربية خدر العضو إذا استرخى فلا يطيق الحركة والمحد من

الشراب والدواء فور يعتري الشارب<sup>(٦)</sup>.

### ثانياً: المخدرات في الشرع

أطلق القوافي على المخدر لفظ المرتد ثم عرفه بقوله "ما غيب العقل والحواس دون أن يصحب ذلك نشوة وسرور ، أما إذا صحب ذلك النشوة والسرور فهو المسكر، والمخدرات كالخمر كلامها يخامر العقل ويجهه" .

### ثالثاً: التعريف العلمي للمخدر(من جهة العاقير)

إن المخدر عبارة عن مادة كيماوية أو طبيعية تسبب النعاس والنوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم<sup>(٧)</sup> .

### رابعاً: التعريف القانوني للمخدرات

المخدرات مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها أو صنعها إلا للأغراض التي يحددها القانون ولا تستعمل إلا بواسطة من يرخص لها ذلك .

نستخرج المخدرات من النباتات بعض الوسائل المتعارف عليها ، كإضافة بعض المواد المرتبطة من الدهون وتجفيفها في ضوء الشمس ، ثم بعد ذلك تدهن بعض الكيماويات التي تساعد هذه المادة على امتصاص بعض الكيماويات التي تشارك مفعول هذه المادة وتكون مكتسبة بعض الأملاح وأنواع المواد الكيماوية التي تعكر مع إضافة بعض المواد مع بعضها البعض .

والمعروف عن المخدرات أنها دائماً من صنع النبات وهو نوع نادر ويستخرج من الأرض تكون له رائحة مميزة من بين النباتات وموزع في أماكن محدودة .

هو عادة لا يستطيع معها مستخدم العقار أن يتوقف عن التناجي بدون أن يعاني من أعراض إنسحابية withdrawal symptoms والإدمان يمكن أن يكون بدنياً، أو نفسياً، أو هما معاً.<sup>(٨)</sup>

### **التعود : Habituation**

هو الاعتياد على تناجي العقار مع وجود رغبة في الاستمرار في التناجي لما يسببه من شعور بالراحة، والإبقاء على نفس الجرعة، مع تكون قدر معين من الاعتماد النفسي وعدم حدوث الاعتماد العضوي.<sup>(٩)</sup>

### **التعاطي أو الاستهلاك : Consumption**

يشار إلى قيام الفرد بإدخال عقار معين إلى جسمه سواء عن طريق الفم أو الاستنشاق أو الحقن. والتعاطي قد يكون مزمناً أو غير مزمن كما يكون إدماناً أو لا يكون، وقد يكون تعوداً أو مجرد سلوك عارض<sup>(١٠)</sup>.

### **الإطار النظري والمدراس السابقة**

نظراً لأهمية المشكلة وكوتها ظاهرة خطيرة في كثير من المجتمعات، فقد أجريت كثير من الدراسات حول هذا الجانب من مختلف أبعاده، وسوف نعرض أهم هذه الدراسات. ومن الدراسات التي أشارت إلى عدد من الأضرار المرتبطة على تعاطي المخدرات دراسة ١٩٩١ Raley & Walton والتي كشفت فيها عن وجود زمرة أطلق عليها اسم زمرة ستاكاتو (Stacatto Syndrome) وهي التي تميز سلوك المتعاطين الصغار ، ومن أعراض هذه الزمرة ما يشبه أعراض الفصام ، ولكن مع الاحتفاظ بعلاقات مع الأقران من تقلبات في المزاج وبعض الهلوسات ، مع بعض الاضطرابات في التحاطب اللفظي ، وهذا النمط من السلوك المتقطع وغير المترابط ويشير الباحث إلى وجود فروق كبيرة في الشخصية والصحة العقلية بين المتعاطي وغير المتعاطي وذلك في اتجاه التدهور وسوء التوافق لدى المتعاطي من بين طلاب المدارس والجامعات . وفي دراسة أخرى نشرها هربرت بنسون وأيلين ستورارت ١٩٩٢ –

Herbert Benison & Eileen Stuart ١٩٩٢ تشير إلى أن تعاطي عقار الـ LSD ((LSD)) والمarijuana (المخدرات) يضعف الذاكرة والتعلم .

ومن الدراسات التي أشارت إلى التأثير الضار للمarijuana على الذاكرة دراسة Tobler NS التي نشرها سنة ١٩٩٤ والتي تشير إلى تأثير الإدراك الشخصي في اتجاه التدهور ، ومن ناحية أخرى تشير الدراسة إلى أن القدرات العقلية تتدحر بسبب تعاطي المخدرات . بمعنى أن تعاطي المخدرات يؤثر على كل من الإدراك الشخصي للفرد وأيضاً على القدرة العقلية لما له من تأثيرات خطيرة على الذات وعلى المجتمع وعلى الأسرة .

وقد كشفت دراسة Tobler أن نسبة كبيرة من المتعاطين تركوا الدراسة ولم يعملوا بل ظلوا عاطلين، ومنهم من ارتكب أفعالاً تربت عليها قضايا أخلاقية واجتماعية تنظر أمام المحاكم .

وفي دراسة ( كلونجر ١٩٩٢ عن الاغتراب Alienation ) بين طلاب الجامعات وتعاطي المخدرات، تم الكشف عن أن الزيادة في الإحساس بالاغتراب يتناسب طردياً مع الزيادة في التعاطي .

كذلك كشفت دراسة ( ستروين وهينجسون ١٩٩٢ )Struin L. & Hingson R. عن وجود علاقة بين تعاطي المخدرات وتدحر الحالة الصحية ، وتشير إلى أن هناك اتجاهًا نحو زيادة التعاطي طردياً مع الزيادة الحضرية والتقدم الصناعي .

أما عن تأثير المخدرات على التحصيل الدراسي ، فقد اتضح وجود نوع من اللامبالاة في كفاءة التحصيل ، وفقدان الرغبة في الإنجاز أو في المنافسة .

وفي دراسة أجراها ( هكت وزملاؤه ١٩٨ ) Hecht, M.L.& Others (أوضحوا منها وجود آثار سلبية على المتعاطي المزمن للأفيون والذي يتمثل فيما يلي: ١ - عجز جسماني وقلق وانقباض وفقدان الشهية .

٢ - مع استمرار التعاطي للأفيون يتزايد بروز هذه التغيرات .

٣ - زيادة الرغبة والميل للعزلة الاجتماعية .

٤ - انخفاض في ضغط الدم وبطء في ضربات القلب .

٥ - شحوب الوجه وزرقة الشفتين وظهور الطفح الجلدي .

٦ - حدوث الوفاة نتيجة هبوط التنفس وتشنجات وتقلصات عضلية .

يستطيع المتبع للدراسات المنشورة عن تعاطي المخدرات في السنوات الأخيرة أن يخرج بنتيجة ليس عليها خلاف ، ألا وهي أن سلوك تعاطي المخدرات آخذ في التزايد ، وأن هذا التزايد لا يختص به بلد دون آخر ، بل إنه يشمل العالم الثالث ، كما أنه يمتد أيضاً ليشمل بلدان أوروبا وأمريكا (Soneif et al. ١٩٩٠) ويترتب على هذه النتيجة ، أو يقترن بها تائج أخرى ، لعل من أبرزها أن التعاطي لم يعد قاصراً على المخدرات الطبيعية بل لعل الأخطر منه هو تعاطي المخدرات الصناعية كأدوية علاج لبعض الأمراض التي انحرفت استخدامها إلى ما يشبه الاعتماد النفسي والبدني Psychic & Physical Dependence الذي يدفع صاحبه ليس فقط إلى البحث عن المخدر الذي اعتاده ، ولكن إلى زيادة الجرعة لمواجهة تناقض الأثر الذي كان نتيجة الجرعة المعتادة نتيجة الإدمان ، بل وإلى البحث عن مخدرات أخرى أقوى تأثيراً وأكثر فعالية.

إن الأبحاث والدراسات الاجتماعية تفيد بأن ظاهرة تعاطي المؤثرات العقلية كحبوب الأمفيتامين غالباً ما تزداد خلال فترات الحروب والأزمات والمحن الاجتماعية على غرار الأزمة التي عاشها المجتمع الكويتي خلال فترة الغزو والاحتلال العراقي في أغسطس ١٩٩٠.

إن الكويت تولي أهمية كبيرة في مواجهة هذه الظاهرة والقضاء عليها ضمن التعاون الإقليمي والدولي لمكافحة المخدرات التقليدية كالكوكايين والهروين الطبيعية والصناعية الكيماوية كحبوب الأمفيتامين التي أصبحت التحدى الرئيس لجتمعات الدول الصناعية والنامية على حد سواء في مجال مكافحة المخدرات . ١١

وقد ظهر من مجموعة الدراسات التي أجريت في إطار نشاط هيئة بحث تعاطي المخدرات بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة أن انتشار التعاطي لم يعد يقتصر على فئة اجتماعية دون أخرى أو على مخدر دون آخر ( حنوره وآخرون ١٩٩٣ ) فقد شاع التعاطي بين العديد من الفئات لجميع أنواع المخدرات ، وهو الأمر الذي أصبح يمثل

تمديدًا خطيرًا لطاقات المجتمع المهددة بسبب هذا السلوك الوبائي الذي بدأ يغزو الأولاد الصغار من لا يتجاوزون الخامسة عشرة من العمر من بين تلاميذ مدارس الثانوية وهو الأمر الذي تم الكشف عنه وذلك من خلال دراسة على خمسة آلاف من الذكور بالمدارس الثانوية العامة بالقاهرة الكبرى ، وذلك باستخدام مقياس مقتني يتضمن عدداً من الأسئلة التي تهدف للكشف عن تعاطي المخدرات بين هؤلاء الطلاب .

### إجراءات الدراسة

#### عينة الدراسة

نقدم الخطوات الإجرائية للدراسة الميدانية التي تم تطبيقها على طلاب الجامعة من البنين والبنات في العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧م وكانت عينة الدراسة تتكون من ٥٥١ طالباً وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية من سبع كليات مختلفة تابعة لجامعة الكويت . كذلك حددت بعض التغيرات الوصفية للعينة وهي : الجنس ، خلفية الأب والأم ، والمنطقة السكنية . والجدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث في المناطق السكنية المختلفة .

جدول رقم (٢).

النكرار	%عينة البحث	المنطقة السكنية
٣٢١	٥٨.٣	منطقة العاصمة
١٩	٣.٤	منطقة حولي
٧٠	١٢.٧	منطقة الفروانية
١٤١	٢٥.٦	منطقة الأحمدى
		المجموع

والجدول رقم (٣) يوضح وصف أفراد عينة البحث من حيث الجنس ، والحالة التعليمية للأب ، والحالة التعليمية للأم .

جدول رقم (٣).

النكرار	% عينة البحث	صفات العينة
٢٣٠	٤١.٩	الجنس: ذكر
٣١٩	٥٨.١	
٤٥٤	٨٢.٧	الحالة التعليمية للأب: متعلم
٩٥	١٧.٣	
٣٤٣	٦٢.٨	الحالة التعليمية للأم: متعلمة
٢٠٣	٣٧.٢	

### أداة الدراسة

تم تصميم استبانة لجمع المعلومات ومعرفة وعي الطلاب بآثار المخدرات المدمرة، وقد - شملت الأداة جوانب عديدة من حيث:

- إحساس الطلبة بالمشكلة، والأسباب التي تدفع لتعاطي المخدرات.
- معرفة المصادر التي تأتي منها المخدرات، ومن أين ينفق المدمن عند التعاطي؟
- مدى المعرفة بآثار المخدرات السيئة على الصحة وعلى المجتمع.
- أساليب الرقابة والعلاج من الإدمان والمخدرات.
- الأسباب التي يجعل العلاج غير فعال.

- ظاهرة تعاطي المخدرات ومدى انتشارها بعد الغزو.
  - الوسائل التربوية التي يجب استخدامها للتوعية ضد المخدرات.
- وقد اشتملت الأداة على ١٣ سؤالاً، ووضع اختبارات أمام كل سؤال، ليضع المحب علامة أمام ما يتفق ورأيه فيها، وفي نهاية كل سؤال ترك المجال متاحاً للتعبير الحر إن أراد الطالب شرح أو إضافة شيء يراه مناسباً من وجهة نظره.

### **صدق وثبات الأداة:**

عرضت الأداة على مجموعة من المحكمين من أقسام علم النفس والتربية لمعرفة مدى ثبات الأداة للأبعاد المراد قياسها، ومدى صحة العبارات، وهذا هو الصدق الظاهري الذي اتبعته الباحثة في إعداد الأداة.

تم تطبيق الأداة على مجموعة من الطلاب بلغت نحو ٥٥ طالباً وطالبة لمعرفة ثبات الإجابة، وقد تم تعديل بعض بنود الأداة في ضوء إجابات الطلبة الأولية واستبعدت العبارات التي اختلف المحكمون بشأنها، وقد كانت بمثابة دراسة استطلاعية pilot Study وحد معامل الثبات ٠,٨٣، وهو معامل عالٌ مقبول.

كما تم تحديد صدق الإجابات في معالجة الأداة عن طريق الحزمة الإحصائية

(SPSS) وكان ٠,٨٧، باستخدام .

### **التحليل الإحصائي**

استخدم في تحليل البيانات الإحصائية برنامج (SPS) باستخدام T-Test & Chi Square Test) لمعرفة الفروق بين المجموعات.

وتعرض الباحثة فيما يلي الإجابات وما جاءت به الأداة من نتائج وسيتم طرحها وفق ترتيبها في الأداة.

الجدول رقم (٤).

العنصر	النكرار	%	م. حسابي	الانحراف المعياري
-١ لا توجد مشكلة	٢٦	٤.٧		
-٢ ترويج وإنجاح	٣١٤	٥٧.٣	٢٤٠١	٦٨٩.
-٣ تعاطي	١٧٠	٣١		
-٤ أخرى	٣٨	٦.٩		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة كبيرة من الطلبة والطالبات نسبتهم ٥٧٪ قد شعروا أن هناك مشكلة بالكويت تتمثل في ترويج وإنجاح بالمخدرات، ونسبة ٣١٪ تعاطي المخدرات. مما يدل على أن الطلبة لديهم وعي بهذا الخطر.

والجدول رقم (٥) يوضح التكرارات والتسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأسباب التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات .

جدول رقم (٥).

العنصر	النكرار	%	م. الحسابي	الانحراف المعياري
-١ متناول الحياة اليومية	١٦٩	٢٩.٦		
-٢ الفراغ والملل	١٦٣	٣٠.٧	٢٣٩٥	١١٩٣
-٣ التقليد	٥٦	١٠.٢		
-٤ الأصدقاء	١٦٢	٢٩.٥		
-٥ أخرى	١			

من الجدول السابق يتضح لنا أن أكثر الأسباب الدافعة للتعاطي من وجهة نظر الطلبة هي وقت الفراغ والملل، ثم مشاكل الحياة اليومية، وغواية الأصدقاء، وأخيراً المحاكاة والتقليل.

والجدول رقم (٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمصادر المخدرات .

جدول رقم (٦).

العنصر	التكرار	%	م. الحسابي	الانحراف المعياري
١- خارج البلاد	١٥٥	٢٨.٢	١.٧١٨	٤٥٠
٢- داخل البلاد	٣٩٥	٧١.٨		
٣- مصادر أخرى	-			

الجدول السابق يوضح أن الطلبة يدركون أن مصدر المخدرات تأتي من الاتجار بـ في الداخل، أي أن مصدرها الأساسي من داخل وليس من خارج البلاد.

والجدول رقم (٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكيفية الحصول على المخدرات .

جدول رقم (٧).

العنصر	التكرار	%	م. الحسابي	الانحراف المعياري
١- من المصرف الخاص	٢١٢	٣٨.٥	١.٦١٥	٤٨٧
٢- الدخل الخاص	٣٣٨	٦١.٥		
٣- طرق أخرى	١			

يرى الطلبة أن المتعاطي للمخدرات ينفق من ماله الذي يكسبه من دخله الخاص معظم ما يشتري به من كميات، كما أن نسبة ٣٨,٥ من الطلبة يرون أن المصاروف الخاصة من الوالدين - لمن لا يعمل من المتعاطين - يشتترون منه ما يتناولونه من مخدرات.

والجدول رقم (٨) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأثار تعاطي المخدرات.

جدول رقم (٨).

العنصر	النكرار	%	م. الحسابي	الانحراف المعياري
١- تدهور الحالة الصحية	٣٢٧	٥٩.٥		
٢- فتور وإرهاق	٥٣	٩.٦	١.٧٤٧	٩٦٩
٣- غياب عن الوعي	١٥٢	٢٧.٦		
٤- زيادة نشاط وحورية	١٨	٣.٣		

الجدول السابق يوضح أن الطلبة لديهم فكرة واضحة عن مضار التعاطي للمخدرات حيث أنه يسبب تدهور الحالة الصحية، ثم يؤدي لغياب الوعي، وفتور وإرهاق، مما يدل على أهم قد اطلعوا على نشرات التوعية، ولديهم وعي بمضار المخدرات.

والجدول رقم (٩) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطرق الوقاية والعلاج من المخدرات.

جدول رقم (٩).

العنصر	النكرار	%	م. الحسابي	الانحراف المعياري
١- المستشفيات والمصحات النفسية	٣٢٧	٧٠.٥		
٢- وسائل الإعلام	٤٨	١٠.٣	١.٤٨٧	٧٩٧.
٣- التوعية الدينية	٨٩	١٩.٢		
٤- طرق أخرى	٨٧	SISSING		

وعن سبل الوقاية يرى الطلبة أن أهم طريق هو العلاج في المصحات النفسية والمستشفيات، فهي المتخصصة في هذا المجال، ثم عن طريق الوقاية والتوعية بوسائل الإعلام، والوعي الديني الذي هو سياج أخلاقي يحمي الشباب.

**والجدول رقم (١٠) يوضح التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأسباب عدم فعالية العلاج .**

جدول رقم (١٠).

العنصر	النكرار	%	م. الحسابي	الانحراف المعياري
١- عدم الانظام في العلاج	١٨٦	٣٣.٩		
٢- عدم الرغبة في العلاج	٧٦	١٣.٩		
٣- قصور في وسائل العلاج	٤٦	٨.٤	٢.٩٢٣	١.٦٨٦
٤- الشعور بالحرج.	٧٤	١٣.٥		
٥- الإدمان	١٦٦	٣٠.٣		

يدرك الطلبة أن من معوقات عدم فعالية العلاج في معظم الحالات أن عدم الانظام فيه يكون سبباً في تأثير العلاج وعدم جدواه، كما أن الإدمان والاعتماد على المخدر سبباً ثالثاً لهذا، وكذلك نفور البعض وعدم إقبالهم على العلاج.

**والجدول رقم (١١) يوضح التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأضرار السلبية للمخدرات على صحة الفرد .**

جدول رقم (١١).

العنصر	النكرار	%	م. الحسابي	الانحراف المعياري
١- مشكلات صحية ونفسية	٤٨٣	٩١.٩		
٢- الخمول والكسل	١٨	٣.٤		
٣- فقدان الشهية	١٧	٥.١	١.١٣٦	٤٧٠
٤- أخرى	٢٣	MISSING		

الجدول السابق يوضح الأضرار التي يدركها الطلبة من أثر المخدرات على الفرد، وما تؤدي إليه من مشكلات صحية ونفسية، وهذا يأتي متسقاً مع ما جاء في جدول (٨)، ثم فقدان الشهية، والحمول والكسول.

والجدول رقم (١٢) يوضح التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأثار السلبية للمخدرات على أفراد المجتمع.

جدول رقم (١٢).

العنصر	النكرار	%	م. الحسابي	الانحراف المعياري
١- كثرة الجرائم والحوادث	٢٥٤	٤٩.٨		
٢- انتشار الأمراض المعدية	٢٨	٥.٥		
٣- يسبب مشكلات اجتماعية	٢٢٨	٤٤.٧	١.٩٤٩	٩٧٢
٤- أضرار أخرى	٤١	MISSING		

أما الآثار السلبية على أفراد المجتمع يراها الطلبة تمثل في كثرة الجرائم، ثم في كونها تسبب مشكلات اجتماعية، وأمراض معدية. وهذا يتفق مع الإطار النظري الذي قدمناه، كما أن الطلبة في هذا الطرح يدل على أنهم يدركون أبعاد المشكلة في كل جوانبها على مستوى المجتمع، وعلى مستوى الفرد.

والجدول رقم (١٣) يوضح التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتعاطي المخدرات.

جدول رقم (١٣).

العنصر	النكرار	%	م. الحسابي	الانحراف المعياري
١- نعم	٥٠٣	٩٤.٠	١.٠٦٠	٢٣٧
٢- لا	٣٣	٦.٠		
٣- لا اعرف	١٦	MISSIMG		

يرى الطلبة أن ظاهرة تعاطي المخدرات زادت بعد الغزو العراقي بشكل كبير حيث إن نسبة ٦٩٤٪ تؤكد ذلك، وهذا يتفق مع ما يحدث بعد الحروب من آثار نفسية مدمرة واضطرابات يجعل بعض الأفراد ينغمسمون في هذا الخطر، تصورا منهم أنه مهرب يقيهم من التفكير في ما جناه الغزو من صور ومخاطر ما زالت عالقة في الذهن.

والجدول رقم (١٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأسباب المخدرات .

جدول رقم (١٤).

العنصر	%	النكرار	م. الحسابي	الانحراف المعياري	٣٩٦
١- نعم	٤٣٧	٨٠.٦	١.١٩٤		
٢- لا	١٠٥	١٩.٤			
٣- لا اعرف	١٦	-			

يتتفق الطلبة حين يؤكدون مرة ثانية أن الغزو العراقي كان سبباً في زيادة الظاهرة وفي انتشار المخدرات، وهذا تأكيداً على فهم الطلبة لما سببه الغزو من آثار.

والجدول رقم (١٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتعاطي المخدرات .

جدول رقم (١٥).

العنصر	النكرار	%	م. الحسابي	الانحراف المعياري	٣٦٩
١- نعم	٤٤٤	٨٣.٨	١.١		
٢- لا	٨٦	١٦.٢	٦٢		
٣- لا اعرف	٢١	MISSING			

يرى الطلبة أن هناك دولًا خارجية معادية تريد إغراق الكويت بالمخدرات والسموم من أجل تحطيم قوتها وتستشرف خيراها، وتحطم مستقبل شبابها. والجدول رقم (١٦) يوضح التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للوسائل التربوية للتوعية ضد المخدرات.

جدول رقم (١٦).

الانحراف المعياري	م. الحسابي	%	النكرار	العصر
	١.١٦٢	٧٤,١	٢٤٦	- إقامة المحاضرات والندوات
٤٣٩	١,٢٥٩	٢٥,٩	٨٦	
		-	٢١٩	
	MISSING	١		- أخرى

من وسائل التوعية التي يقترحها الطلبة تمثل في إقامة المحاضرات والندوات التي يشرف عليها رجال التربية والتعليم المتخصصين، والأخصائيين النفسيين وغيرهم، كما أن التوعية من خلال النشرات والكتيبات لها دور هام في تبصير الشباب بالمخاطر وأثار المخدرات المدمرة، وهو في ذلك بمثابة وقاية خير من علاج. كما أنه يقترحون كثير من الحلول في برامج توعية في كل الجهات.

لمعرفة الفروق بين إجابات الذكور وإجابات الإناث فيما يتعلق بوجهة نظرهم حول المخدرات فيمكن عرضه فيما يوضحه جدول رقم (١٧).

جدول رقم (١٧).

مستوى الدلالة	DR	كـا	%٠	إنسـات				رقم السؤال	ذكور
				ت	%٠	ت	بند		
			٣.٨	١٢	٦.١	١٤	١	٢.١	
٠.١٩,	٣	٩.٨٦٥	٥٣.١	١٦٩	٦٣.٢	١٤٤	٢		
دالة إحصائية			٣٥.٨	١١٤	٢٤.١	٥٥	٣		
			٧.٢	٢٣	٦.٦	١٥	٤		
			٣١.٨	١٠١	٢٦.٥	٦١	١	٢.٢	
٠.٠١,	٣	٥.٧٠١	٢٤.٨	٧٩	٣٩.١	٩٠	٢		

دالة إحصائية			١٢.٩	٤١	٦٥	١٥	٣	
			٣٠.٥	٩٧	٢٧.٨	٦٤	٤	
٠٦,	١	٦١٥.٠	٢٦.٦	٨٥	٢٩.٧	٦٨	١	٢.٣
			٧٣.٤	٢٣٤	٧٠.٣	١٦١	٢	
٠٦,	١	٣.٤	٣٥.٢	١١٢	٤٣.٠	٩٩	١	٢.٤
			٦٤.٨	٢٦	٥٧.٠	١٣١	٢	
			٥٧.٢	١٨٢	٦٢.٦	١٤٤	١	٢.٥
٣٨٥,		٣٠٠٣٧	٩.٧	٣١	٩.٦	٢٢	٢	
			٣٠.٢	٩٦	٢٢.٩	٥٥	٣	
			٢.٨	٩	٣.٩	٩	٤	
			٧٥.٨	٢٠١	٦٣.٥	١٢٥	١	٣.٧
٠٠٨,	٢	٤.٠٧	٦.٠	١٦	١٦.٢	٣٢	٢	
دالة إحصائية			١٨.١	٤٨	٢٠.٣	٤٠	٣	
			٣٢.٨	١٠٤	٣٥.٤	٨١	١	٢.٧
			١٢.٣	٣٩	١٦.٢	٣٧	٢	
٤٤٢,	٤	٣.٧٤	٧.٩	٢٥	٩.٢	٢١	٣	
			١٤.٥	٤٦	١٢.٢	٢٨	٤	
			٣٢.٥	١٠٣	٢٧.١	٦٢	٥	
			٩٢.٨	٢٨٥	٨٩.٥	١٦٩	١	٢.٨
٥٩٥,	٢	٤.٨٠٥	٢.٠	٦	٥.٥	١٢	٢	
			٤٨.٣	١٤٢	٣٩٧	٨٥	٣	
١٥٧,			٤٦.٦	١٣٧	٥٤.٢	١١٦	١	٢.٩
	٢	٣.٧٩١	٥.١	١٥	٦.١	١٣	٢	
			٤٨.٣	١٤٢	٣٩.٧	٨٥	٣	
٠٠١,	١	٩٧٨,	٩٦.٨	٢٩٩	٩٠.٢	٢٠٢	نعم	٢.١٠
دالة إحصائية			٣.٢	١٠	٩.٨	٢٢	لا	
٠٩١,	١	٢,٨٤٨	٨٣.٠	٢٥٩	٧٧.٢	١٧٦	نعم	٢.١١
			١٧.٠	٥٣	٢٢.٨	٥٢	لا	
٠٠٧,		٧.١٠٣	٨٧.٤	٢٦٤	٧٨.٨	١٧٨	١	٢.١٢
دالة إحصائية			١٢.٦	٣٨	٢١.٢	٤٨	٢	
٠٠٢,	١	٠٣٦,	٦٧.٩	١٢٧	٨٢.٥	١١٨	١	٢.١٣
دالة إحصائية			٣٢.١	٦٠	١٧.٥	٢٥	٢	

### من الجدول السابق يتضح التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معظم بنود الأداة بين إجابات الذكور وإجابات الإناث عليها ومن ثم يتضح شبه الاتفاق الكامل على كل جوانب القضية، ولكن هناك درجة من التباين في الاتجاه، تمثل في الفروق الخاصة بتباين إجابات الذكور والإذادات حول (وجود المشكلة ومن حيث كونها تعاطي أو اتجار وترويج، وسبب ذلك أن الإناث والذكور لم تتطابق وجهات نظرهم في هذا الجانب) السؤال ٢،١ – والسؤال ٢٠٢، والسؤال ٦، والسؤال ٢،١٠، والسؤال ٢،١٢، والسؤال ٢،١٣. ومن ثم كان التباين واضحًا في ٦ أسئلة من بين ١٣ سؤالا.

كما أن التباين ظهر في السؤال الخاص بالأسباب الدافعة للتعاطي، ورغم اترجع للخبرات الشخصية، أو تباين وجهات النظر فيها، وترتيب قوة كل دافع.

كذلك تبادلت وجهات نظر الطلبة في طرق العلاج وأولوياتها (سؤال ٢،٦)، كما تبادلت بشكل واضح في سؤال (٢،١٠) الخاص بأن الغزو كان سبباً في انتشار المخدرات. وكذلك وجهات نظر الطلبة اختلفت حول سؤال (٢،١٢) الخاص بأن هناك دول أجنبية تستهدف الكوبيت، وكذلك سؤال (٢،١٣) الخاص بالأساليب المختلفة للتوعية.

ويلاحظ أن الاختلافات جاءت حول ترتيب أولويات التوعية، أو الآثار ولكن الإجابات تتسم ببعضها، واحتلافها يتمثل في اختلاف الدرجة، وليس في الاختلاف النوعي والنظرية للمشكلة ومخاطرها.

– ولمعرفة الفروق بين إجابات الطلبة على أساس مستوى تعليم الأب فيمكن عرضه فيما يوضحه الجدول رقم (١٨).

## جدول رقم (١٨).

مستوى الدلالة	DR	كـا	%	تـ	%	إثبات			ذكور رقم المسوال
						تـ	بنـد		
			٦.٤	٦	٤.٤	٢٠	١	٢.١	
٣١٢,	٣	٣.٥٦٥	٥٩.٦	٥٦	٥٧.١	٢٥٨	٢		
			٢٤.٥	٢٣	٣٢.٣	١٤٦	٣		
			٩.٦	٩	٦.٢	٢٨	٤		
			٢٨.٤	٢٧	٣٠.٠	١٣٦	١	٢.٢	
٢٢٥,	٣	٤.٣٥٨	٢٥.٣	٢٤	٣١.٨	١٤٤	٢		
			٨.٤	٨	١٠.٦	٤٨	٣		
			٣٧.٩	٣٦	٢٧.٦	١٢٥	٤		
٥٩٣,	١	٢٧١,	٣٠.٥	٢٩	٢٧.٨	١٢٦	١	٢.٣	
			٦٩.٥	٦٦	٧٢.٢	٣٢٧	٢		
٦٠٢,	١	٢٧١,	٤١.١	٣٩	٣٨.٢	١٧٣	١	٢.٤	
			٥٨.٩	٥٦	٦١.٨	٢٨٠	٢		
			٦٣.٢	٦٠	٥٨.٩	٢٦٧	١	٢.٥	
٢٣٦,	٣	٤.٢٤٠	٨.٤	٨	٩.٩	٤٥	٢		
			٢٨.٤	٢٧	٢٧.٢	١٢٣	٣		
			.	.	٤.٠	١٨	٤		
			٥٧.٠	٤٥	٧٣.١	٢٨٠	١	٢.٦	
٠٠٦,	٢	١.١٠٢	١١.٤	٩	١٠.٢	٣٩	٢		
دالة إحصائية			٣١.٦	٢٥	١٦.٧	٦٤	٣		
			٤١.١	٣٩	٣٢.٦	١٤٧	١	٢.٧	
٦٣٧,	٤	٢.٥٤٠	١٢.٦	١٢	١٤.٢	٦٤	٢		
			٧.٤	٧	٨.٦	٣٩	٣		
			١١.٦	١١	١٤.٠	٦٣	٤		
			٢٧.٤	٢٦	٣٠.٦	١٣٨	٥		
			٩٠.٣	٨٤	٩١.٧	٣٩٧	١	٢.٨	
٤٠٤,	٢	١.٨١٠	٢.٢	٢	٣.٦	١٦	٢		
			٧.٥	٧	٤.٦	٢٠	٣		
			٥٢.٢	٤٧	٤٩.٣	٢.٣	١	٢.٩	

٠٧٠,	٢	٥.٢٩٣	١٠٠٠	٩	٤.٥	١٩	٢	
			٣٧.٨	٣٤	٤٦.٢	١٩٣	٢	
٨٦٤,	١	٠٢٩,	٩٣.٦	٨٨	٩٤.١	٤١٣	١	٢,١٠
			٦.٤	٦	٥.٩	٢٦	٢	
٤٣٥,	١	٦٠٩,	٧٧.٧	٧٣	٨١.٢	٣٦٢	١	٢,١١
			٢٢.٣	٢١	١٨.٨	٨٤	٢	
٠٤١,	١	٤.١٤٠	٨٥.٧	٤٢	٧١.٩	٢٠٢	١	٢,١٢
دالة إحصائية			١٤.٣	٧	٢٨.١	٧٩	٢	
٧٢٢,	١	١٢٦,	٨٤.٩	٧٩	٣٨.٤	٣٦٣	١	٢.١٣
			١٥.١	١٤	١٦.٦	٧٢	٢	

من الجدول السابق ، يتضح أنه ليس لمستوى تعليم الأب أثر كبير في إجابات الطلبة سواء الذكور منهم أو الإناث من حيث كونهولي الأمر متعلما أم غير متعلم. حيث لا توجد فروق في إجابات الطلبة على بنود الأداة معاً دلالة إحصائية، سؤال (٢,٦) سؤال (٢,١) الأول الخاص بطرق الوقاية والعلاج من المخدرات وهذا طبيعي أن تختلف وجهات النظر وكلها سليمة من حيث ما يناسب كل فرد، أو وجهة نظره تجاه قضية نتيجتها النهائية تؤدي لنفس الغرض وهو العلاج.

وكذلك السؤال الثاني الخاص بأن هناك دول معادية تستهدف الكويت وتغرقها بالمخدرات قد تبادلت فيها وجهة نظر الأبناء من آباء المتعلمين وغير المتعلمين، وهذا عنصر ليس جوهريا حيث إنه وجهة نظر مختلف عليها البعض. أما ما يدور حول المخدرات ومخاطرها فقد تطابقت إجابات أفراد العينة ولا توجد فروق فيما بينهم ترجع إلى تعليم الأب، أو عدم تعليمه. مما يدل على أنه حتى وإن كان الوالد غير متعلم فهو حريص على توعية أبنائه وتبصيرهم بمخاطر المخدرات، وتعليمهم أيضا كل شيء مفيد.

- ولمعرفة الفروق بين إجابات الطلبة على أساس مستوى تعليم الأم فيمكن عرضه فيما يوضحه الجدول رقم (١٩).

**الأم المتعلمة الأم غير المتعلمة**

مسعى الدلالة	DR	كـا	%	تـ	%	تـ	بتـ	رقم السؤال
٧١٠,	٣	١.٣٨٠	٥.٩	١٢	٤.١	١٤	١	٢.١
			٥٧.٤	١١٦	٥٧.٥	١٦٩	٢	
			٢٩.٢	٥٩	٣٢.٠	١٠٩	٣	
٥٦٦,	٣	٢.٠٢٦	٢٧.١	٥٥	٣١.٣	١٠٧	١	٢.٢
			٣٣.٥	٦٨	٢٨.٧	٩٨	٢	
			٩.٤	١٩	١٠.٨	٣٧	٣	
٥٩١,	١	٢٨٨,	٢٧١	٥٥	٩٢.٢	١٠٠	١	٢.٣
			٧٢.٩	١٤٨	٧٠.٨	٢٤٢	٢	
			٣٦.٥	٧٤	٤٠.٤	١٣٨	١	
٣٦٦,	١	٨١٤,	٦٣.٥	١٢٩	٥٩.٧	٢٠٤	٢	٢.٤
			٦٢.٢	١٢٧	٥٨.٠	١٩٩	١	
			٧.٩	١٦	١٠.٨	٣٧	٢	
٣٤٩,	٣	٣.٢٨٤	٢٧.٦	٥٦	٢٧.١	٩٣	٣	٢.٥
			٢.٠	٤	٤.١	١٤	٤	
			٦٤.٠	١١٠	٧٤.٠	٢١٣	١	
٠٧٣,	٢	٥.٢٢٥	١٢.٢	٢١	٤٩	٢٧	٢	٢.٦
			٢٣.٨	٤١	١٦.٧	٤٨	٣	
			٣٥.٠	٧١	٣٢.٢	١١٣	١	
٠٧٣,	٤	٢.٢٣٧	١٢.٣	٢٧	١٤.٤	٤٩	٢	٢.٧
			٦.٩	١٤	٩.٤	٣٢	٣	
			١٥.٣	٣١	١٢.١	٤١	٤	
٦٩٢,	٤	٢.٠٥٥	٢٩.٩	٦٠	٢٠.٩	١٠٥	٥	٢.٨
			٩٠.٨	١٧٨	٩١.٨	٣٠١	١	
			٢.٧	٥	٤.٠	١٣	٢	

			٦.٦	١٣	٤.٣	١٤	٣	
			٥١.٣	٩٧	٤٩.٢	١٥٦	١	٢.٩
٧٩٨,	٢	٤.٥٠	٤.٨	٩	٦.٠	١٩	٢	
			٤٣.٩	٨٣	٤٤.٨	١٤٢	٣	
٢٣٧,	١	١.٣٩٤	٩٢.٤	١٨٢	٩٤.٩	٣١٧	١	٢.١٠
			٧.٦	١٥	٥.١	١٧	٢	
١٤٤,	١	٢.١٢٣	٧٧.٤	١٥٤	٨٢.٥	٢٧٩	١	٢.١١
			٢٢.٦	٤٥	١٧.٥	٥٩	٢	
٦٢٤,	١	٢٤٠,	٨٢.٨	١٦٤	٨٤.٥	٢٧٧	١	٢.١٢
			١٧.٢	٣٤	١٥.٥	٥١	٢	
٩٦٨,	١	٠٠١,	٧٤.٠	٩١	٧٣.٨	١٥٢	١	٢.١٣
			٢٦.٠	٣٢	٢٦.٢	٥٤	٢	

من الجدول السابق يتضح أن أمهات الطلبة سواء منهن المتعلمة أم غير المتعلم قد وجد أنه لا فروق بين إجابات الطلبة على كل بنود الأداة مما يؤكد أن الأمهات حريصات ويفترسن في نفوس أبنائهن ويناهن مخاطر المخدرات وآثارها السيئة. فلا توجد فروق بين إجابات الطلبة على أساس خلفية أمهاتهم من حيث كونهن متعلمات أو غير متعلمات.

- ولمعرفة الفروق بين إجابات الطلبة على أساس الإقامة والمنطقة السكنية، فيمكن عرضه فيما يوضحه الجدول رقم (٢٠)

جدول رقم (٢٠).

العاصمة حولي الفروعية الأهدى												رقم السؤال
مستوى الدلالة	DR	كما	% ت	% ت	% ت	% ت	% ت	% ت	% ت	% ت	% ت	
١٠٩,	٧	٤.٣٧٦	٦٠.٥ ٦١.٢ ٦٦.٦	٩ ٨٥ ٣٧	٤٠.٣ ٦٥.٧ ٢٠.٠	٧ ١٤ ٤٦	- ٦٣.٢ ٢١.٢	- ١٢ ٤	٤٤. ٥٣.٤ ٣٥.٩	١٤ ١٧١ ١١٥	١ ٢ ٣	٢,١
٠٤, دالة	٤	٧.٠٢٨	٢١.٤ ٣٤.٣ ١٢.١ ٢٣.١	٣٠ ٤٨ ١٧ ٤٥	٣٥.٧ ٣٧.١ ٤.٣ ٢٢.٩	٢٥ ٢٦ ٣ ١٦	٣٦.٨ ٤٧.٤ ٥.٣ ١٠.٥	٧ ٩ ١ ٢	٣١.٥ ٢٦.٨ ١٠.٩ ٣٠.٨	١٠١ ٨٦ ٣٥ ٩٩	١ ٢ ٣ ٤	٢,٢
٨٩٣,	٣	٦١٤,	٦٢.٤ ٧٣.٦	٣٧ ١٠.٣	٣١.٤ ٦٨.٦	٢٢ ٤٨	٦٢.٣ ٧٣.٧	٥ ١٤	٢٨.٣ ٧١.٧	٩١ ٢٣٠	١ ٢	٢,٣
٨٩٣,	٣	٣.٣٦٩	٣٢.٦ ٦٧.٤	٤٦ ٩٥	٤٤.٣ ٥٥.٧	٣١ ٣٩	٣٦.٨ ٦٣.٢	٧ ١٢	٤٠.٠ ٦٠.٠	١٢٨ ١٩٢	١ ٢	٢,٤
٢٩٦,	٩	٧٠٠,	٦٩.٥ ٨.٥ ١٩.١ ٢.٨	٩٨ ١٢ ٢٧ ٤	٥٨.٦ ٧.١ ٣٢.٩ ١.٤	٤١ ٥ ٢٣ ١	٥٢.٦ ١٠.٥ ٣١.٦ ٥.٣	١٠ ٢ ٦ ١	٥٥.٦ ١٠.٦ ٣٠.٠ ٣.٨	١٧٨ ٣٤ ٩٦ ١٢	١ ٢ ٣ ٤	٢,٥
٠٥٥,	٦	٥.٩٧٢	٥٩.٥ ١٠.٣ ٣٠.٢	٧٥ ١٣ ٣٨	٥٣.٧ ٢٢.٤ ٢٢.٩	٣٦ ١٥ ١٦	٦٦.٧ ٦.٧ ٢٦.٧	١٠ ١ ٤	٨٠.٥ ٧.٤ ١٢.١	٢٠٦ ١٩ ٣١	١ ٢ ٣	٢,٦
٠٣٩, دالة	٢	١.٨٦٢	٤٤.٣ ١٤.٣ ٩.٣ ٢٢.٩	٦٢ ٢٠ ١٣ ٣٣	٣٤.٣ ١٨.٦ ٢٠.٠ ٢٢.٩	٢٤ ١٣ ١٤ ١٦	٢٦.٣ ٢١.١ ٥.٣ ٤٢.١	٥ ٤ ١ ٨	٢٩.٨ ١٢.٢ ٩.٤ ٣٤.٢	٩٥ ٣٩ ٣٠ ١٠.٩	١ ٢ ٣ ٥	٢,٧
٥٦,	٦	١.٤٢٣	٩٣.٣ ٣.٧ ٣.٠	١٣٦ ٥ ٤	٨٣.٨ ٨.٨ ٧.٤	٥٧ ٧ ٥	١٠٠ - -	١٨ - -	٩١.٩ ٢.٣ ٥.٩	٢٨٢ ٧ ١٨	١ ٢ ٣	٢,٨

تابع جدول رقم (٢٠).

رقم السؤال	بند	نسبة ت	نسبة ت	نسبة ت	نسبة ت	نسبة ت	نسبة ت	نسبة ت	نسبة ت	نسبة ت	العاصمة حولي الفرواتية الأحمدى
مستوى الدولة	DR	كا	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
٠١٦, دالة	٦	٥.٥٣٢	٥٩.٢ ٢.٣ ٣٨.٥	٧٧ ٣ ٥٠	٦٠.٩ ٤.٣ ٣٤.٨	٤٢ ٣ ٢٤	٥٢.٦ ٥.٣ ٤٢.١	١٠ ١ ٨	٤٢.٨ ٧.٢ ٥٠.٠	١٢٥ ٢١ ١٤٦	١ ٢ ٣
٢٤٥,	٣	٤.١٤٧	٩٤.٢ ٥.٨	١٣٠ ٨	٨٩.٤ ١٠.٦	٥٩ ٧	٨٨.٩ ١١.١	١٦ ٢	٩٥.٢ ٤.٨	٢٩٨ ١٥	١ ٢
٠٠٤,	٣	٣٠.٤٤	٨٥.٦ ١٤.٤	١١٩ ٢٠	٦٥.٢ ٣٤.٨	٤٥ ٢٤	٤٨.٢ ١٥.٨	١٦ ٣	٨١.٦ ١٨.٤	٢٥٧ ٥٨	١ ٢
٢١٨,	٣	٤.٤٤٢	٨٢.٦ ٢٤	١١٤ ٢٤	٧٦.٨ ٢٢.٢	٥٣ ١٦	٧٧.٨ ٢٢.٢	١٤.٤ ١٣.٨	٨٦.٢ ٤٢	٢٦٣ ٤٢	١ ٢
٨٠٧,	٣	٩٧٥,	٧٦.١ ٢٣.٩	٦٧ ٢١	٧٧.٦ ٢٢.٤	٣٨ ١١	٧٦.٩ ٢٣.١	١٠ ٣	٧٢.٠ ٢٨.٠	١٣١ ٥١	١ ٢

من الجدول السابق نجد أن المنطقة السكنية لم يكن لها أثر في فروق جوهرية لإجابات الطلبة عن أسئلة الأداء، فقد وجدت الفروق في الأسئلة التالية: سؤال (٢٠٢)، سؤال (٢٠٧) وسؤال (٢٠٩) وسؤال (١١)، سؤال (٢٠٦) وسؤال (٢٠٧).

الأول: خاص بالإجابة عن الأسباب التي تؤدي للإدمان وقد تبأنت الإجابات ووجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بسبب طبيعة كل منطقة سكنية في دولة الكويت، والتباين جاء في اختلاف ترتيب الأسباب، وأهمية كل منها، من محافظة لأخرى.

الثاني: عند الإجابة عن السؤال الخاص بأسباب عدم فعالية العلاج، وكلها آراء وجهات نظر قد يكون للبيئة والمنطقة تأثير فيها.

الثالث: السؤال الخاص بالأثار السلبية للمخدرات على المجتمع، فقد تبأنت وجهات نظر سكان كل محافظة حول هذا الجانب.

الرابع: السؤال الخاص بأن الغزو العراقي كان سبباً في انتشار المخدرات، فقد تبأنت وجهات نظر الطلبة حول ذلك العنصر، وهذا التباين قد يرجع إلى المناطق السكنية، وطبيعتها.

## تستطيع الباحثة الوصول إلى نتائج اختبار ما طرحته من فروض وما أثبتته الدراسة منها على النحو التالي:

**الفرض الأول:** (يوجد لدى طلاب جامعة الكويت وعي بدرجة عالية تجاه أحاطار المخدرات). عند الإجابة عن السؤال الخاص بالأضرار السلبية للمخدرات على الفرد، فإن نسبة ٩١,٩% من الطلبة اتفق على أنها سبب مشكلات صحية ونفسية وهذا يدل على الوعي المتمثل في معرفة مخاطر دوافع، وأثار المخدرات. فقد تحقق هذا الفرض.

**الفرض الثاني:** (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات). فقد وجدت بعض الفروق في بنود الأسئلة ٦ من بين ١٣ سؤالاً ومن ثم فإن هذا الفرض لم يثبت، أو لم يتحقق بشكل كامل.

**الفرض الثالث:** ( لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ترجع إلى مستوى تعليم الأب). وجد فروق في سؤالين فقط ومن ثم ثبتت صحة الفرض وتحقق إلى درجة كبيرة.

**الفرض الرابع:** (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ترجع إلى مستوى تعليم الأم). لقد وجد أنه لا فروق بين إجابات الطلبة على أساس خلفية أمهاتهم من حيث كونهن متعلمات أو غير م المتعلمات ومن ثم تحقق هذا الفرض وثبتت صحته.

**الفرض الخامس:** ( لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ترجع لمكان الإقامة). لقد وجد فروق في أربعة أسئلة فقط. ومن ثم لم يثبت صحة الفرض.

### أهم النتائج

يمكن أن نلخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:  
لدى طلبة جامعة الكويت وعي كامل بأخطار المخدرات، وأثارها، ودوافعها، وطرق علاجها ومصادرها، وأساليب التوعية بأضرارها.

ان

أتفق الذكور والإإناث من أفراد العينة على كل مخاطر وجوانب التعاطي المختلفة فكان التبليين في الدرجة لا في النوع، حيث إن التوجه في نفس الطريق ولكن درجته تختلف بين الذكور والإإناث.

- ١- ليس لمستوى التعليم لدى الأمهات تأثير في إجابات الأبناء على الأداة التي تقيس الوعي لدى الطلبة، مما يدل على أن الأمهات حريصات على توعية وتعليم الأبناء كل شيء مما يجنبهم المخاطر.
- ٢- إن المناطق السكنية كان لها تأثير على منظورات العلاج، وآثار المخدرات.
- ٣- كذلك كان لتعليم الأب دور كبير في توعية الأبناء بمخاطر المخدرات.
- ٤- يرى الطلبة ضرورة التوعية المستدامة في وسائل الإعلام بمخاطر المخدرات، وكذلك أهمية التوعية الدينية .
- ٥- يرى الطلبة ضرورة عقد الندوات للتوعية بمخاطر المخدرات.
- ٦- كذلك يقررون أهمية النشرات والكتيبات التي توضح للشباب آثار المخدرات المدمرة.
- ٧- إن الأصدقاء لهم دور كبير في الانقياد نحو التعاطي .
- ٨- إن الغزو العراقي كان سبباً من أسباب زيادة تعاطي المخدرات.
- ٩- إن هناك دولاً تستهدف شباب الكويت بإغراقها في المخدرات.
- ١٠- إن أفضل طرق العلاج هي المصاالت، والمستشفيات.
- ١١- إن من عوامل عدم نجاح علاج الإدمان هو عدم الانتظام في العلاج.

### النوصيات

- ١- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- ٢- تدعيم برامج الصحة والرعاية الطلابية، وزيادة النشرات الإعلامية، والكتيبات التي تبصر الشباب بمخاطر المخدرات.
- ٣- تربية الضمير الديني والوازع الأخلاقي ليكون سياجاً يحمي الشباب من مخاطر المخدرات.

- ٨ إن الغزو العراقي كان سبباً من أسباب زيادة تعاطي المخدرات.
- ٩ إن هناك دولاً تستهدف شباب الكويت بإغراقها في المخدرات.
- ١٠ إن أفضل طرق العلاج هي المصحات، والمستشفيات.
- ١١ إن من عوامل عدم نجاح علاج الإدمان هو عدم الانتظام في العلاج.

### **الوصيات**

- ١ في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- ٢ تدعيم برامج الصحة والرعاية الطلاقية، وزيادة النشرات الإعلامية، والكتيبات التي تبصر الشباب بمخاطر المخدرات.
- ٣ تربية الضمير الديني والوازع الأخلاقي ليكون سياجاً يحمي الشباب من مخاطر المخدرات.
- ٤ الرعاية الاجتماعية والتنشئة السليمة، وأهمية التوجيه والإرشاد الأسري للأبناء.
- ٥ حسن اختيار الأصدقاء لأنهم قد يكونونوا درعاً واقياً إذا ما كانوا صالحين.
- ٦ عقد المزيد من الندوات والمحاضرات وعمل فعاليات وأنشطة من أجل الدعاية والتوعية بآثار المخدرات المدمرة.
- ٧ عمل برامج إذاعية، وتلفزيونية لتبصر الشباب والمجتمع بمخاطر المخدرات.
- ٨ ضرورة الاهتمام بالمدمن وعلاجه في مصحات متخصصة.
- ٩ شغل وقت فراغ الطلبة بما هو مفيد، وزيادة مشاركتهم في المسؤولية.
- ١٠ دعم مكاتب الإرشاد النفسي والاجتماعي من أجل حل مشكلات الشباب.

### **المواهش**

- ١ تصريح اللواء عبد الله الفارس، مدير عام الإدارة العامة للمباحث الجنائية، جريدة الوطن في ١٥/١٠/١٩٩٨ م.
- ٢ وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح ، جريدة القبس ، في ١٨/٣/١٩٩٨ م.

- ٣- نظمه اللجنة الكويتية لمكافحة المخدرات والجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع، في مارس ١٨-١٦ مارس ١٩٩٨م.
- ٥- وزارة العدل: حول التنسيق بين دول مجلس التعاون لمكافحة المخدرات وغسيل الأموال" في الفترة من ٣-٢ يونيو ١٩٩٨م.
- ٦- وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح، جريدة القبس، في ١٨/٣/١٩٩٨م. صفحة ٤. (مرجع سابق)
- ٧- ابن منظور، لسان العرب "مادة" (حد) الجزء الرابع، ص ٣٢٤.
- ٨- Darling M. R. & T.M. Arendorf 1990.Review of the effect of cannabis smoking on oral health. International Dental journal 42(1) 19-22.
- ٩- المصري حنورة، سيكولوجية تعاطي المخدرات والكحوليات، الكويت: ذات السلسل، ١٩٩٣م، ص ٢١.
- ١٠- المرجع السابق، ص ٢٤.
- ١١- المرجع السابق، ص ٢٥.
- ١٢- عابد على الحميدان، الآثار الاجتماعية والإنسانية لسوء استعمال المخدرات، الكويت: وزارة الداخلية، ١٩٩٦م، ٥١.

### المراجع

#### أولاً المراجع العربية

- جمال ماضي أبو العزائم، دور العيادة الخارجية في علاج الإدمان، الندوة الدولية العربية، في ١٩٧١م.
- جمعية الإصلاح الاجتماعي، المخدرات الآفة الاجتماعية الكبيرى، الكويت: جمعية الإصلاح الاجتماعي، ١٩٩٥م.

- جهينة سلطان العيسى، تعاطي المشوبات الروحية واتجاهاته لدى عينة من الشباب، دراسة استطلاعية، الباحث، السنة الخامسة، العدد الأول، ١٩٨٣.
- عابد على الحميدان، الآثار الاجتماعية والإنسانية لسوء استعمال المخدرات، الكويت: وزارة الداخلية، ١٩٩٦م، ص ٥١.
- عبد الحميد الشواربي، جرائم المخدرات، الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، د.ت.
- عبد الرحمن مصيفر، الشباب والمخدرات، الكويت: شركة الريان للنشر ١٩٨٥م.
- عبد الله سعيد الفرحان، الكويت والجهود الدولية في مكافحة المخدرات، الكويت: إدارة مكافحة المخدرات ١٩٨٥م.
- عبد الحميد إبراهيم خرييط، أسباب تعاطي الشباب للمخدرات وأضرارها، بحث ميداني، الكويت: إدارة البحث والدراسات في وزارة التخطيط، ١٩٩٠م.
- عزت حجازي، الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها، الكويت: عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٧٧.
- على محمد الفيلكاوي، المخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع، الكويت: ١٩٨٨م.
- مساعد يعقوب النجار، أسباب تعاطي المخدرات، دراسة مسحية، الكويت: إدارة البحوث والدراسات في وزارة الداخلية، ١٩٩٦م.
- مصرى عبد الحميد حنوره، سيكولوجية تعاطي المخدرات والكحوليات، الكويت: ذات السلسل، ١٩٩٣.
- مصطفى سويف، أيديولوجية الحشيش: قراءات في علم النفس الاجتماعي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩، ص ٤٢٩-٤٤٢.
- مصطفى سويف، المخدرات والشباب في مصر، القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٧م.
- مصطفى سويف، المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية، عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، يناير ١٩٩٦م.
- وجيه أبو ذكري، شباب في دائرة الموت، المدمنون يعترفون، القاهرة: المكتب العربي لل المعارف، ١٩٨٩م.

## الدوريات:

- ١٩٩٦- جريدة القبس، في ٣/١٨/١٩٩٨ م. صفحة ٤
- ١٩٩٧- جريدة الوطن في ١٥/١٠/١٩٩٨ م
- ١٩٩٨- تقرير عن ندوة التدخين والمخدرات — طرق الوقاية والعلاج — المنعقد يومي ٢-٣ ديسمبر ١٩٨٩ م. جريدة الوطن، "الإدمان وعلاقته بالإعاقة"، محاضرة، بجريدة الوطن الكويتية، العدد ٧١٢٨ في ٢٠ مارس ١٩٩٦ م.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

- Beattie, M. 1990. Codependents' Guide to the Twelve Steps. New York: HarperCollins. A useful book for friends and loved ones of substance abusers by the writer who first popularized the now-trendy term "codependent". .١
- Chatlos, Calvin, M.D. Crack: What You Should Know about the crack cocaine and its effects on the body, and information on where to get treatment and preventive counseling. .٢
- Cox, Terence, et al. Drugs and Drug Abuse. Toronto: Addiction Research Council, 1983. A reference text. Authoritatively written but easily understood by the layperson, this book gives an overview of drug use and a comprehensive list of abused drugs – their dosage effects, appearance, trade names, street names, routes of administration, and medical uses. .٣
- Darling M. R. & T.M. Arendorf 1990. Review of the effect of cannabis smoking on oral health. International Dental journal 42(1) 19-22. .٤
- Frances Sienkiewicz Sizer & Eleanor Whitney, Life Choices, Health concepts & strategies. .٥
- Graig R.J & R. Olson. 1992 MMPI subtypes for cocaine abusers, American Journal of Drug & Alcohol Abuse 18(2): 197-205. .٦
- Herbert Benson, & Eileen M. Stuart, The Wellness Book Copyright 1992 by the min-mins & Body Medical Institute. .٧
- Hecht.M.L & others 1989. Resistance to drug offers among college students. International Journal of Addictions 247(8): 995-1017. .٨

- Keller- Phelps, J., and A.E. Nourse, 1992. The Hidden Addiction .٩  
 Boston: Little, Brown. Written by two physicians, this book gives straightforward information about a range of addicting substances, from caffeine to cocaine, along with advice for avoiding or overcoming dependency problems.
- Kloner R.A, & others, 1992. The effects of acute & chronic cocaine use .١٠  
 on the heart. Circulation 85(2): 407-19.
- Kirsch, M.M. Designer Drugs. Minneapolis: Comp Care Publications, .١١  
 1986. A frightening look at the designer drug phenomenon from the perspective of users, dealers,, underground chemists, researchers, physicians, and law enforcement officers.
- Mooney, A. J. 1992. The Recovery Book. New York: .١٢  
 Workman. Written by a physician, this helpful guide covers family relationships, support groups, work, money, and other issues involved in chemical dependency.
- Payl M. Insel & Walton T. Roth Core Concepts In Health 7<sup>th</sup> Edition .١٣  
 copyright, 1994 by Mayfield / Rield publishing co.
- Soueif. M.I, El-Sayed, A,M., Hannourah M.A, Darweesh. Z.A.k .١٤  
 (1980) The Egyptian study of chronic Cannabis Consumption NCSCR, Cairo.
- Soueif. M.I, El-Sayed, A,M., Hannourah M.A, Darweesh. Z.A.k .١٥  
 (1980) Drug Abuse in Egypt. NCSCR Cairo, Egypt.
- Soueif M.I.Ek-Sayed, Darweeshs: Hannourah 1992. The extert of .١٦  
 non medical use of psy substances among secondary school students in greater Cairo, Drug & Alcohol Dependence 9, 15-11.
- Strunin, L., & Hingson R. 1992. Alcohol drugs & adolescent .١٧  
 sexual behavior International Journal of addictions 27(2): 129-46.
- Schuckit, M.A. 1989. Drug and Alcohol Abuse: A Clinical Guide to .١٨  
 Diagnosis and treatment. 3<sup>rd</sup> ed. New York: Plenum Press. A balanced, informative text that focuses on the clinical aspects of drug use.
- Tobler N.S 1992 Drug prevention programs can work: Research finding .١٩  
 Journal of Addictive Diseases 11(3): 1-28.
- U.S. Journal, Inc. 1992. The Treatment Directory: National Directory .٢٠  
 of Alcohol, Drug Addiction and Other Addiction Treatment Programs. Deerfield Beach. Fla. : U.S. Journal, Inc. A helpful reference for people seeking information about treatment options for themselves or loved ones.

**Promotion of College Students Kuwait University of Drugs  
'And It's Effect on Health'**

**Hanaa ghaleb Al-Amari**  
Dept. of Curriculum&Instruction  
Kuwait University, Kuwait

**Abstract.** Drugs are considered to the main cause of several problems all over the world. It costs nations a great loss in human lives and defeat in the economy. Drugs destroy the human body and cripple him psychologically, socially and physically. This Drug study has been designed to assess the Knowledge of college students in Kuwait University about drugs and it's effects on human body and health, providing them with some personalmeasures to protect them and others from this problem. For this purpose a questionnaire was administered to a sample of 551 young college students to find out about such information. The results of this study give us fresh insight concerning what our nations young people Know about drugs and how they act concerning health and related issues. The implications of these findings in the Kuwaiti society and the urgent need for promotion and protection are discussed.

---

<sup>1</sup> This Study was financed by (KFAS) Kuwait Institute For the Advancement of Sciences.

## ملحق الدراسة

### أداة الدراسة

#### استبانة لقياس الوعي الطلياني في - جامعة الكويت عن أخطار المخدرات

##### الجزء الأول: البيانات الشخصية

نرجو التكرم بوضع علامة (٧) في المربع الذي يناسبك أمام كل عبارة بما يتفق  
ورأيك الشخصي حول ما يرد في العبارة:

##### ١ - المنطقة السكنية

- العاصمة.....
- حولي.....
- الفروانية.....
- الجهراء.....
- الأحمدي.....

أنثى	ذكر	٢ - الجنس
غير متعلم	متعلم	٣ - الحالة التعليمية للأب
غير متعلمة	المتعلمة	٤ - الحالة التعليمية للأم

##### الجزء الثاني

ضع علامة (٧) عند الإجابة التي تعبّر عن رأيك الشخصي فقط وليس رأي الأغلبية  
وقد يكون أكثر من اختيار.

## ٢. هناك مشكلة في الكويت تتعلق بالمخدرات .

لا

نعم

## إذا كانت إجابتك نعم أجب عن الآتي

- الترويج والإتجار

- التعاطي.....

- أخرى.....

اذكرها.....

.....

## ٣ . الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات

- مشاكل الحياة اليومية

- التقليد

- الأصدقاء

- أخرى

اذكرها.....

.....

## ٤ . مصادر المخدرات

- خارج البلاد

- داخل البلاد

## ٥ . يحصل المتعاطي على المخدرات

- من المتصروف الخاص بالأسرة

- من الدخل الخاص

- أخرى

اذكرها.....

.....

**٥ . تعاطي المخدرات يؤدي إلى**

- تدهور الحالة الصحية
- فتور وإرهاق
- غياب عن الوعي
- زيادة النشاط
- أخرى اذكرها.....

**٦ . وسائل العلاج عن طريق**

- المستشفيات والمصحات النفسية
- وسائل الإعلام
- التوعية الدينية

**٧ . أسباب عدم فاعلية العلاج**

- عدم الانتظام في العلاج
- عدم الرغبة في العلاج
- قصور وسائل العلاج
- الشعور بالحرج
- الإدمان

**٨ . أضرار المخدرات السلبية على الفرد**

- مشكلات صحية ونفسية
- الخمول والكسل
- فقدان الشهية
- أخرى اذكرها.....

## ٩ . آثار أو أضرار المخدرات على المجتمع

- كثرة الجرائم والحوادث
- انتشار الأمراض
- مشاكل اجتماعية

## ١٠ . ازداد انتشار المخدرات بعد الغزو

لا أعرف	لا	نعم
---------	----	-----

## ١١ . الغزو من أسباب تعاطي المخدرات

لا أعرف	لا	نعم
---------	----	-----

## ١٢ . الدول المعادية للكويت ت يريد إغراقها بالمخدرات

لا أعرف	لا	نعم
---------	----	-----

## ١٣ . الوسائل التربوية للتوعية ضد المخدرات

- إقامة الندوات والمحاضرات الصحية
- النشرات والملصقات والكتيبات التسويقية
- برامج التوعية عن أحطر المخدرات
- أخرى.....



# **Education and Psychology**

**Scientific  
Refereed  
Series**



**Published by  
SAUDI EDUCATIONAL AND  
PSYCHOLOGICAL ASSOCIATION**